

# صبح الخير

للقلوب الشابة والعقول المتحررة

#الجمهورية\_الجديدة

عبور جديد للمستقبل



دريد لحام : عيبى العند.. وضحيت  
بتدريس الفيزياء علشان الفن



منتحرون طالبين  
رحمة ربنا؟!!



## تعلمن

عن رغبتها في ضم أعضاء جدد للعمل بها  
في مجال التسويق الأعلانى من الجنسين  
حملة المؤهلات العليا

ويفضل من يتمتعون «JBG Éj GõªdÉH»:á

- قدرة عالية على إدارة الحوار واكتساب ثقة الآخرين.
- إدارة صفحات السوشيال ميديا.
- أصحاب الفكر المتجدد في مجالات الدعاية والإعلان وتنظيم المعارض والمؤتمرات.

يحصل العاملون الجدد على الآتى

■ مكافأة شهرية ثابتة ■ عمولات مجزية

وعلى من يرغب فى التقدم إرسال السيرة الذاتية على:

[Rosa.Press@yahoo.com](mailto:Rosa.Press@yahoo.com)

أو على مقر المؤسسة فى 589 شارع قصر العينى

أو الأتصال موبايل 01001453713

رئيس مجلس الإدارة  
أيمن فتحى توفيقرئيس التحرير  
وليد طوغانمدير التحرير  
مصطفى رجبالمشرف الفني  
أحمد عبداللهسكرتير عام التحرير  
أمانى زيان

الغلاف للفنان الكبير

دياب

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

advert@rosaelyoussef.com

الوكالة

marketing@rosaelyoussef.com

التسويق

distribution@rosaelyoussef.com

التوزيع والاشتراكات

الإدارة والتحرير والمطابع: 89 «أ» شارع قصر العيني  
ت: 27920540 - 27920539 - 27920538 - 27920537  
مكتب الإسكندرية شارع كنيسة دبانة 4865771 / 03 -  
03 / 4847527مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين  
الإسماعيلية ت: 3923879 / 064إدارة التوزيع والاشتراكات 23 ش أمين سامى متفرع من  
ش قصر العيني - القاهرة تليفون: 27923514أكبر ملتقى إقليمي للمنتجات التراثية  
الرئيس يوجه بزيادة قيمة الجائزة لفائزة تعول 8 أطفال

الرئيس يتبادل الحديث مع عارضين من ذوى الهمم

كتبت- ياسمين خلف:

والمجلة ماثلة للطبع، افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى، معرض «تراثنا للحرف اليدوية والمنتجات التراثية»، بمركز مصر للمعارض الدولية بالتجمع الخامس. وتفقد الرئيس قاعات وأجنحة المعرض الذى ينعقد فى دورته الثالثة بمشاركة 1500 عارض، مع مشاركة من بعض الدول الشقيقة كالإمارات والأردن والسودان فى إطار تعزيز التعاون والتجارة البينية الإقليمية وتعزيز الروابط بين الشعوب. وتبادل الرئيس، الحديث مع العارضين من الشباب والسيدات وذوى الاحتياجات الخاصة، واستمع إلى اقتراحاتهم وأفكارهم موجهاً بتقديم جميع التسهيلات والدعم لهم وبدائل أى عقبات تواجه أنشطتهم من أجل تعزيز الحرف التراثية التى تتميز بها المحافظات المصرية المختلفة، وذلك فى إطار دعم الدولة للشباب وللمشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وتعزيز آليات عرض وتسويق منتجاتهم ونفاذها إلى الأسواق.

كما تفقد الرئيس أجنحة الدول المشاركة فى المعرض؛ حيث أعرب العارضون عن سعادتهم للمشاركة فى المعرض وعرض منتجاتهم من التراث المحلى، وسلم الرئيس جوائز مالية لأفضل ثلاثة مشروعات حرفية وتراثية للقرى على مستوى الجمهورية على هامش الافتتاح؛ حيث حصل المشروع الأول لسيدة من محافظة الفيوم على جائزة قيمتها 50 ألف جنيه، فيما فازت سيدة من سوهاج بالجائزة الثانية بقيمة 30 ألف جنيه، ووجه الرئيس السيسى بزيادة قيمة هذه الجائزة نظراً لأن السيدة تعول ثمانية أطفال، فى حين فاز بالجائزة الثالثة شاب من محافظة الغربية. ويعكس معرض «تراثنا» للحرف اليدوية والتراثية، اهتمام الدولة بإحياء الفنون التراثية، وتشجيع الأجيال الجديدة من الحرفيين والفنانين على إحياء التراث الفريد، وبتبعية المعرض الفرصة للحرفيين لاستعراض قطعهم الفنية المتنوعة أمام زوار المعرض داخلياً، وفتح أسواق تصديرية لهذه المشغولات الفريدة فى كل بقاع العالم، فضلاً عن أن المعرض يقدم جولة إبداعية واستثنائية لأصحاب الدوق الرفيع لاقتناء ما يناسبهم من قطع فنية ومشغولات تراثية، وبأسعار تنافسية.

الرئاسة فى أسبوع 14-15

العبور إلى المستقبل 6-9

## أسعار واشتراكات صباح الخير فى العالم

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2,00 دينار - الكويت 0,800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريال - تونس 3 دينار - السودان 0,60 دولار - المغرب 15 درهم - البحرين 0,600 دينار - قطر 5,50 ريال - الإمارات العربية المتحدة 8 درهم - سلطنة عمان 0,50 ريال - فلسطين 1,50 دولار - اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة، لندن، 2 جك - إيطاليا 5,15 يورو - سويسرا 1. فرنكات - ألمانيا الاتحادية 7,5 يورو - اليونان 3,500 يورو - تركيا 4,200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 6,50 دولار - أستراليا 6 دولارات - كندا 5,50 دولار كندي - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66,5 كرونة - هولندا 6,20 يورو العراق 373,5 دينار عراقي - ليبيا 1,50 دولار - الجزائر A.D 232  
- قيمة الاشتراك داخل جمهورية مصر العربية 260 جنيهاً. - قيمة الاشتراك بالدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباكستان بالبريد الجوى 235 دولاراً أمريكياً. - قيمة الاشتراك السنوى بالدول الأجنبية 400 دولاراً أمريكياً - اليابان وأستراليا والصين 445 دولاراً. - التوزيع فى الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات - فاكس / 2127797 ص.ب: 12035



وليد طوغان

الحلقة الثالثة

أيام بعد الرسول

# ما يقول ابن تيمية لله يوم القيامة؟!!

إغلاق باب الاجتهاد فى القرن الرابع الهجرى كان إحدى أكبر المشكلات التى واجهت المجتمعات الإسلامية فى تاريخها.

قبل بإغلاق باب الاجتهاد أهل السنة والجماعة لأسباب مختلفة، يمكن الاقتناع بها نظراً لظروف القرن الرابع، ونظراً للنزاع السياسى الدينى فى وقتها أيضاً.

لا يجوز الاعتداد بإغلاق باب الاجتهاد لأن. لا يمكن التعامل مع تلك القاعدة وسط مجتمعات حديثة، تظهر فيها الحاجة إلى مزيد من المرونة الدينية فى الأحكام الشرعية لحلول مشكلات عصور لم يشهدها الإسلام من قبل، ولم يعرفها الصحابة رضوان الله عليهم فى أزمنتهم، ولا اطلع عليها التابعون ولا تابعو التابعين فى معاشهم.

لذلك ظهرت القاعدة الفقهية المعروفة: «جواز تغيير الأحكام مع تغير الأزمان».

والصحابه رضوان الله عليهم بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم اجتهدوا بأحكام شرعية جديدة، واجتهد التابعون ومن بعدهم ونقلت إلينا اجتهاداتهم.

التمسك بإغلاق باب الاجتهاد يعنى أن يبقى المسلمون فى العصور الحديثة غير قادرين على استخلاص أحكام شرعية جديدة للتعاوى مع مستجدات، ويعنى أن يقف المسلمون فى المجتمعات الحديثة عاجزين عن إعادة فهم النص، وإعادة تأويله، وإعادة تدبر الآيات القرآنية الشريفة، فلا يعلمون حكم الله فى وقائع كثيرة ومشاكل كثيرة لم يعرفها الصحابة ولا التابعون ولا تابعو التابعين!

يعنى، وببساطة، وبشئ من الطرافة أيضاً، أن الدعوة لإغلاق باب الاجتهاد بعد أربعة قرون من وفاة النبى صلى الله عليه وسلم، كانت هى نفسها اجتهاداً من بعضهم، للحد من قدرة المجتمعات الإسلامية بعدهم.. على الاجتهاد!

طيب ده كلام!

(2)

شرح الله الدين صلاح المجتمعات، رغم اختلاف أهواء الأفراد أو الجماعات. لذلك قيل أن الإسلام عادات (معاملات) تصح بها

(1)

الاجتهاد فى اللغة هو الجهد والطاقة والمشقة. وفى الاصطلاح هو «بذل الطاقة والجهد لمعرفة الحكم الشرعى من دليله». وفى تعريف آخر هو: «بذل الطاقة باستخراج الأحكام الشرعية من مصادرها الأصلية».

لما امتدت الفتوحات الإسلامية إلى قاصى الأرض بعد سنوات من وفاة النبى صلى الله عليه وسلم، ودخلت فى الإسلام مجتمعات جديدة، بأفكار جديدة، بمشكلات جديدة.. ظهرت أولى أزمت الفقه الإسلامى فى التعامل مع نصوص الأحكام القرآنية.

السبب أن فهم الصحابة رضوان الله عليهم لبعض الأحكام الشرعية فى زمانهم، ووفق ثقافة مجتمعاتهم، تعارضت مع أعراف البلاد المفتوحة، والتعاملات الاجتماعية التى كانوا يعرفونها قبل دخول الإسلام.

كان الحل إما فى أن يرغم أبناء البلاد المفتوحة على فهم الأحكام الشرعية كما فهمها المسلمون الأوائل، وإما أن يلجأ الفقه إلى الاجتهاد فى الأحكام الشرعية لاستخراج ما يناسب أبناء البلاد المفتوحة.

غلق باب الاجتهاد يعنى تعليب الدين، ووضعه فى ثلاث الزمن.

تصحيح الدين فى ثلاث الزمن، يعنى تجميده، ويعنى الحد من مرونته، وتوقيف قدرات النص على استيعاب مستجدات العصور الجديدة، بحلول شرعية جديدة مؤسسة على النص القرآنى.

إغلاق باب الاجتهاد يعنى توقيف معاملات المسلمين فى العصور الحديثة على اجتهادات المسلمين الأوائل حتى القرن الرابع الهجرى.

ويعنى الحد من حرية المجتمعات الحديثة فى فهم الدين، ويعنى إلزام المسلمين فى مجتمعاتنا بعد أكثر من 1440 سنة من وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بالتعامل مع الأحكام الشرعية كما تعامل معها التابعون، وتابعو التابعين.

يروى أن عمرو بن العاص لما دخل مصر، فوجئ بشبابيك فى بيوت المصريين فى حدث غريب لم يتوقعه، ولم يشهده من قبل.

فأرسل عمرو يستفتى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فرد عمر وطلب إلى عمرو أن يدخل البيت، فإذا كانت النافذة تكشف ما فى الداخل.. فليهدمها.

« غلق باب الاجتهاد يعنى تعليب الدين ووضعه

فى ثلاث الزمن

صداقتها ويلزم الزوج بأدائه حتى ولو كانت العلاقة الزوجية مستمرة. فى حين أفتى الإمام الليث بأنه لا يجوز للزوجة مؤخرها إلا بطلاق أو وفاة.

وفى الجنائيات، أجاز الإمام مالك، ضرب الجانى لإجباره على الاعتراف بالسرقة، حماية للأموال المسروقة وعودة الحق لأصحابه. وصفها مالك بالمصلحة العامة، وقال إن المصالح العامة أولى بالرعاية من المصالح الشخصية.

فأرسل الإمام الليث إلى مالك يسأله عن الواقع لو ثبتت براءة المتهم؟ أصر الإمام الليث على أن حماية المتهم حتى تثبت إدانته، مقدمة على اكتشاف الجريمة واكتشاف المتسبب فيها.

وأفتى مالك أنه فى جرائم النفس بجواز قتل جميع الشركاء ومعاملتهم كالمقاتل الأصلي، حسب فهمه لعنى آيات القصاص فى القرآن الكريم. لكن الإمام الليث رأى أن فى فتوى مالك تلك مخالفة كبرى لروح القرآن الكريم.

الخلاف بين الإمامين الليث ابن سعد ومالك نموذج واضح على جواز التباين فى الاستدلال بالآيات القرآنية لاستخراج الأحكام الشرعية. وهو مثال أيضاً على جواز إعادة تأويل الحكم الشرعى، طلباً للمصلحة، وصيانة لتطلبات المجتمعات الإسلامية.

تعامل الإمام مالك مع أحكام النص القرآنى حسب بيئته وفهم مجتمعه فى المدينة بينما تعامل الإمام الليث مع النص هو الآخر حسب أعراف المجتمع المصرى، وشكل علاقاته، وظروفه.

فى أغلب المسائل كان الإمام الليث أكثر حرية ورحابة فى التعامل مع النص، لذلك كانت أحكامه أقرب لحاجات الناس فى عصره. لذلك استطاع أن يمهّد طريقاً فقهيّاً خاصاً جمع بين مدرستى الرأى فى العراق، وأهل السنة فى المدينة.

يروى أن الإمام الليث تكلم مرة فى فتوى، فقال له رجل من الجالسين: فى كتبك غير هذا.

قال الإمام الليث: فى كتبنا ما إذا مر بنا هذبناه بعقولنا وأسنننا.

فى مسائل أخرى ظل مالك على رأيه وظل الإمام الليث على رأيه، فلا خرج مالك من الدين.. ولا ثار الإمام الليث وذهب مغاضباً. ألف باء التجديد، فى الاستفادة من مرونة الدين فى العدول عن أحكام السلف الشرعية، لأحكام جديدة يقرها الخلف، بإعادة النظر فى المقصود من النص..

وإعادة فحص السنن.. والحرية فى فحص المنقول.

دون هذا.. فلا تجديد.. ولا يحزنون..

لماذا نحن فى أشد الحاجة لتجديد الخطاب الدينى الآن وليس غداً أو بعد غد؟

أولاً لتغيير الزمان، وتغيير الثقافات والأرضيات المعرفية لمجتمعاتنا. معارف وثقافة المسلمين فى عصر الآى باد والإنترنت، هى بالضرورة غير معارف وثقافة ووعى المسلمين فى عصر أبوبكر وعمر وعثمان بن عفان رضى الله عنهم جميعاً.

وجدت حاجة المجتمعات الإسلامية إلى التجديد بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم. رفض أبوبكر (رض) توريث جده مات ابن ابنها فى حياتها، لأنه لم يجد لها نصاً. ولما راجعه اثنان من الصحابة ورثها بالفرض قياساً على ميراث الأم لابنها المتوفى فى حياتها.

رأى الصحابة كان تجديداً.. بينما كان رأى أبوبكر فى تلك الواقعة.. سلفياً جامداً.

دخل الإمام الليث ابن سعد حالة جدال معروفة مع الإمام مالك ورفض كثيراً من آرائه. أرسل الإمام الليث من مصر، للإمام مالك فى المدينة رسائل مشهورة بها كثير من العتاب، وكثير من اللوم.

قال الليث بن سعد: «أحصيت على مالك سبعين مسألة قال فيها برأيه» قبل أن يعترف مالك أنه أخطأ كثيراً.

اعترض الإمام الليث على قول مالك بأن الجنين قد يستقر فى بطن أمه ثلاث سنوات قبل الولادة، ورأى الليث أنه مخالفة للعقل، ومخالفة للواقع. قال الليث إنه لا يعتد بهذا الرأى، لأن الشرع لا يأمر بما يخالف العقل. رأى الليث أن إفتاء مالك هذا قد يفتح الباب أمام فساد نساء يغيب عنهن أزواجهن لموت أو طلاق أو سفر. بعد فترة تنبه الإمام مالك لرأى الليث، فعدل عن فتواه.

واختلف الليث ومالك فى الكفاءة فى الزواج. حكم مالك بالألا يعتد بزواج القريشى إلا بقريشية.. ولا عربى إلا بعربية. لكن نبهه الإمام الليث إلى أنه يكفى بشرط الإسلام.

قال إن كل مسلم كفؤ لكل مسلمة، والقول بغير ذلك مخالف للقرآن الكريم الذى قال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ».

وقضى الإمام بجواز شهادة شاهد واحد مع يمين صاحب الحق، لأن الأصل أنه لا شهادة إلا لرجلين عدلين أو رجل وامرأتين.

وقضى مالك وأهل المدينة فى مؤخر صداق النساء، بأنها متى شاعت الزوجة طلبت مؤخر

الدينيا وعبادات يصح بها الدين. لكن «ابن تيمية» (فقيه السلفية): قدم عادات العبادة على عادات المعاملة، بينما خالفه الإمام «الشافعى» والإمام «أبوحنيفة».

الشافعى وأبو حنيفة كانا أكثر ميلاً للتيسير من «ابن تيمية». الشافعى مثلاً؛ رأى أن الهدف من التشريع الدينى هو صلاح المجتمع، وتنظيم العلاقات، ومنع التشاحن أو الافتئات على الحقوق بين أفراد.

وفق هذا المنطق، تكون المعاملات مقدمة على العبادات، أو أولى من العبادات التى هى علاقة وصلة بين العبد ورب.

ليس هذا تقليلاً من الفروض التعبدية، إنما تأكيد على القاعدة الشرعية بأن حقوق الله محل عفوه، بينما حقوق العباد هى محل القصاص.

يقبل الله توبة عباده فى حقوقه سبحانه، لكن لا يقبل التوبة سبحانه وتعالى فى حقوق العباد إلا بعد قضائها، أو القصاص فيها.

القصاص فى حقوق العباد؛ يمنع الفوضى، ويردع انتهاك الحرمات، وفورة المجتمعات والبلطجة والافتئات على ممتلكات الغير.

أراء الإمام «الشافعى» كانت اجتهاداً أميل للتيسير طلباً للمصلحة، وأكثر تفهماً لأسباب الحكم الشرعى. بينما كان ابن تيمية أكثر تشدداً، وأكثر ميلاً للتضييق، وأكثر إصراراً على إنزال اجتهادات المسلمين الأوائل على مشكلات العصور الإسلامية حتى ولو كانت المجتمعات حديثة وعصرية.

ضيق ابن تيمية الدين، وأسس للعنف، وأسس لما أدى إلى عداوة بين المسلمين وغير المسلمين، وبين العرب وغير العرب. ماذا يمكن أن يقول ابن تيمية لربه يوم القيامة؟

السؤال الأهم: ما الذى يجعلنا نرجح اجتهاداً شرعياً على آخر فى واقعة ما، إذا التبست الآراء وغمت الأحكام؟

الإجابة: المصلحة. فحيثما توجد المصلحة يوجد شرع الله. والمصلحة تتلاقى مع الفقه الأيسر، حيث ترفض المجتمعات الحديثة الفكر السلفى والتشدد الدينى، وترفض التضييق بأن باب الاجتهاد قد أغلقه من لا يملك.

(3)

الاجتهاد تجديد. أو قل إن التجديد اجتهاد. التجديد فى اللغة هو: «الانتقال من حال قديم إلى حال جديد.. مع حفظ الأصل».. وفى تعريف ثان: «هو البت فى أحكام الماضى، بأحكام الحاضر لغرض اقتضاه تغير الظروف».

«الشافعى وأبو حنيفة كانا أكثر ميلاً للتيسير فالتشريع بالنسبة لهم إصلاح المجتمع ومنع التشاحن»

# عبور جديد إلى المس

الرئيس: ستبقى حرب أكتوبر نقطة تحول في تاريخنا المعاصر ورمزاً لشمو

## ياسمين خلف

فى إطار الاحتفال بالذكرى الـ 48 لنصر أكتوبر المجيد، حضر الرئيس عبد الفتاح السيسى، الندوة التثقيفية «العبور إلى المستقبل» بمناسبة احتفالات القوات المسلحة بنصر أكتوبر المجيد. وفى بداية الندوة، رحب الرئيس، بأحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة، الفريق عبدرب النبى حافظ رئيس أركان القوات المسلحة السابق، وقائد الفرقة 16 مشاة أثناء حرب أكتوبر 1973.



الرئيس يرحب بالفريق عبد رب النبى حافظ.. رد الجميل لأحد أبطال حرب أكتوبر

واستدعاء التاريخ، بيدوقنا طعم اللى تعمل، واللواء سمير فرج بيدوق الشباب والضباط اللى ما شافوش حاجة خالص.. ونحن الآن نستدعى التاريخ ونسرد الوقائع.. حكاية طابا وحكاية التحكيم.. وكلنا وقتها كنا بنقول يا ترى هنوصل لإيه.. وهل هنقدر نكسب معركتنا دي.. ونسترد طابا كأخر قطعة أرض تعود لمصر من سيناء».

سمير فرج وقوله: «أنا بفخر إنى كنت مع حضرتك فى الكتيبة فى يوم من الأيام»، ليلق الرئيس: «لا أنا اللى كنت مع حضرتك..عمر العين ما ترتفع عن الحجاب».

وأضاف الرئيس: «هذه الندوة، والحوار،

وقال الرئيس: «كل سنة وأنتم طيبين جميعا واسمحولى إن إحنا نرحب بأحد أبطال حرب أكتوبر، سيادة الفريق عبدرب النبى حافظ.. أهلا وسهلا».

وقدم الرئيس، التحية إلى اللواء سمير فرج مدير الشئون المعنوية الأسبق، قائلاً: «أوجه له التحية.. وكثير ميعرفوش الكلام ده وكثير من الجيش ميعرفوش الكلام ده.. اللواء سمير فرج كان قائد كتيبتى.. واسمح لى يا فندم أنى أتكلم.. عمري ما ذكرتها فى أى لقاء تليفزيونى.. دائماً فى الجيش للوحدة قائد.. لو القائد جاي يدير الوحدة قائد عظيم، الوحدة تكون عظيمة والعكس صحيح».

وأضاف الرئيس: «كنت فى الوقت ده ملازم أول.. والمقدم سمير فرج جاي بمسك الكتيبة.. القدرة العلمية للواء سمير معروفة جدا والسمة الطيبة عنه.. وكان راجع من كلية القادة والأركان فى بريطانيا.. ومشهور بعد المناظرة اللى تمت بينه وشارون بعد حرب أكتوبر.. ولما روحت الكلية دى كانت المناظرة دى أشهر حاجة».

وتابع: طب أنا اتعلمت إيه منه؟ اتعلمت منه حل المشاكل.. فى كل وحدة، فى الجيش فيه مشاكل.. خدنا ضابط استطلاع وأمن الكتيبة بعد أسبوع.. فوجئت أن كل المشاكل الموجودة فى الكتيبة حلها.. له تاريخ فى إيجاد حلول للمشاكل.. كل مشكلة وليها حل بهدوء ويسر وفكر.. اتعلمت منه ده.. وكان لى حظ أنى خدمت وهو رئيس أركان الفرقة 33.. أوجه كل التحية والتقدير يا فندم.. ومجتش الفرصة قبل كده أنى أشوف سيادتك».

ورد الرئيس على تصريحات اللواء

« إذا كنا تأخرنا 30 سنة فبفضل الله هنتجاوز الفترة دي وبأيدينا تعود سيناء أفضل مما كانت



# شمال

## بخط مصر وعزتها وصلابتها

وأكمل: «إن ما تحقق في ملف طابا كان أولا بالعزيمة والإرادة والعلم والخبرات الموجودة في اللجنة القانونية المشكلة في هذا الأمر.. وأوجه الشكر للجنة القانونية والدكتور مفيد شهاب.. كل التقدير وكل الاحترام».

### أهل سيناء

وفي رسالته لأهل سيناء، قال الرئيس: «كان ليكم دور دائما كجزء أصيل من شعب مصر قبل 67 وبعد 67 وقبل 73 وبعد 73 وحتى الآن.. يمكن الدولة المصرية مقدرتش في وقت من الأوقات تعمل الواجب معاكم، لكن إحنا نشكركم ونرد جميل أهل سيناء علينا كلنا.. صحيح أنتم جزء من الشعب.. لكن اللي قمتم به في فترة من أفسى الفترات».

وأضاف: إحنا تأخرنا في هذا الأمر.. لكن عايز أقول إذا كنا تأخرنا 30 سنة.. فإحنا بفضل الله سبحانه وتعالى، هنتجاوز الفترة دي، وكأن سيناء يتم تعميرها بقي لها 30 سنة».

وتحدث الرئيس مع الدكتورة «ياسمين» فتاة مصرية، من شمال سيناء قائلاً: إحنا بنتألم وانتم شوفتم مش بس الناس في سيناء اللي دفعت ثمن الإرهاب.. لأ.. كل

### الرئيس خلال الاحتفالية

كما وجه الرئيس، الشكر إلى فتاة فلسطينية كانت مشاركة في الندوة التثقيفية وألقت قصيدة عن عشق مصر بعنوان «أنا فلسطينية عاشقة للجيش المصري»، قائلاً: «أسعدتنا بوجودك وشرفتنا بكلامك الجميل متشكر».

كما وجه الرئيس كلامه للمستشار محمد الغيطاني نجل الرواى الكبير الراحل جمال الغيطاني، قائلاً: «طبعاً أنت متعرفش إن الوالد الأستاذ جمال كان صديق عزيز ليا.. واستمتعت كثيراً بالكلام معاه والوطنية المتدفقة دائماً.. خلى بالك إحنا من منطقة واحدة.. شكراً جزيلاً».

### كلمة الرئيس

وألقى الرئيس كلمة أكد فيها أن حرب أكتوبر ستبقى نقطة تحول في تاريخنا المعاصر ورمزا لشموخ مصر وعزتها وصلابتها موجها تقديرا وإعزازا، لكل رجال وقادة ورموز العسكرية المصرية في ذكرى النصر.. لشجاعاتهم وتضحياتهم وتحية لشهداء أبرار قدموا حياتهم فداء للوطن.. وجادوا بأرواحهم تحت رايته».

كما وجه التحية للشعب المصري، الذي كان لصموده ووعيه.. ولمساندته لقواته المسلحة في أصعب وأدق الأوقات.. العامل الحاسم الذي صنع هذا النصر المجيد وسيظل هذا التلاحم والوعى الشعبى هو الحصن الحقيقي الذي ساهم في صون الدولة المصرية.. وازدهار حضارتها العريقة منذ فجر التاريخ».

وتحية لبطل الحرب والسلام الرئيس الراحل «محمد أنور السادات» صاحب قرار العبور، وقائد النصر العظيم».

الدولة المصرية وكل أسرة مصرية قدمت شهيد أو مصاب.. وكل محافظات مصر قدموا شهداء ضباط وضباط صف وجنود.. وحتى اللحظة اللي بكلمك فيها دي، ما زلنا نقدم شهداء حتى يتم التخلص تماما من الإرهاب.. لا تتألى من قدر الله فينا.. لكن اطمئننى أيضا لقدرة الله فينا بإيدنا كلنا تعود سيناء أفضل مما كانت.. والخير والأمن والسلام والاستقرار يبقى موجود فيها وفي ربوع مصر».

وتابع: عمر الشر مهما كانت قدرته يقدر يهزم الخير.. دي سنن ربنا في الوجود.. الشر استثناء والخير هو القاعدة.. وعمر الاستثناء ما يهزم القاعدة».



اللواء سمير فرج يروي ذكرياته

## « الرئيس السيسي للواء سمير فرج: عمر العين ما ترتفع عن الحاجب « قضية مصر الأولى هي « الوعى » الذى أصبح مسئولية مشتركة بين جميع مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني



الرئيس يضع أكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول

هناك ناس عايشة معانا، كانت تشكك فى كل شىء، فكانوا سبب عدم الثقة بين الناس وفى قدرتنا على التغيير والتحرك للأمام، وده كان جدار كبير تشكل بعد 1967.. وأنا أتحدث ولست صانع أحداث، بل متلقى لنتائج الأحداث.

وتابع: «الدولة كانت فى الماضى تحتفل كل عام بعيد 23 يوليو عام 1952.. كنا سعداء جدا لما تحقق.. مهم اوى أن تعرفوا أنه أول مرة الدولة كانت تعمل خطة خمسية كان من 62 وحتى 67.. الدولة المصرية كانت تتقدم بخطى قوية فى كل المجالات وكان عندنا أمل وزهو وافتخار وثقة فى أنفسنا». وقال الرئيس: «كان فيه جدار آخر لازم أقوله علشان الناس تكون فى الصورة.. هو جدار القدرة.. فرق القدرة اللي كان بينا وبين غيرنا ده كان جدار.. إحنا عارفين دائما فى الجيش عندنا بيعملوا تقدير موقف لمقارنة القدرات ومقارنة القوات.. وكان الفرق ضخم جدا.. وقولته قبل كده الفارق

بين عربية مرسيديس وعربية سيات.. الكلام اللي بقوله ده لينا وعلينا، طبعا ده لينا..

البقر، قلنا ده من الصناديق العربية سواء الصندوق الكويتى أو الإماراتى أو السعودى، الصناديق دى قدمت لنا هذه القروض حتى نستطيع حتى إقامة المشروعات بائتمان ميسر وعلى مدى زمنى طويل، فأياها لهم منى كل الشكر والتقدير.

### دروس أكتوبر

وتطرق الرئيس للفترة التى خاضتها مصر قبل انتصار أكتوبر قائلا: أنا من الجيل اللى شاف 1967 كويس، والعبرة مش بالسن، بل بحجم الاهتمام، والوعى، وأنا شفت الفترة دى، اللى كانت من أقسى الفترات التى مرت على مصر، وكثير ممن عاصروا تلك الفترة ربما غير موجودين، لكن أنا لن أنسى ما حدث، والتداعيات الناجمة عنها.. كان هناك تحديات من اليأس، ولم يكن هناك ثقة أو أمل، ويقول للشباب والضباط الصغار، فيه فرق إنك تسمع وإنك تعيش الأحداث وتتذوق تأثيرها، أمر مش بسيط، فى الفترة دى كان

وأضاف أن مصر التى حاربت واستردت أرضها.. هى مصر ذاتها التى تسعى دائما لتحقيق السلام فلم تسع مصر يوما لحروب أو نزاعات من أجل تحقيق أطماع غير شرعية أو الاستيلاء دون وجه حق على ممتلكات ومقدرات الآخرين ولكن تسعى دائما لم يد التعاون.. كنهج راسخ لتحقيق الخير والبناء والتنمية.

وقال إن قضية مصر الأولى الآن، هى قضية الوعى الذى أصبح مسئولية مشتركة بين كافة مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني لحفاظ على وطننا ومقدرات شعبنا.. باعتباره الأمانة التى ارتضيها أن نحملها.

وأكد أن الشعب المصرى أثبت مجددا وعيه العميق وأن انتماءه وإخلاصه لوطنه بلا حدود وأن مصر وطن ينهض بإرادة وسواعد أبنائه وأن العمل والاجتهاد والإخلاص هى قيم وركائز أساسية للنجاح.. فى عبور غمار التحدى.. على طريق بناء الدولة الحديثة. وأشار إلى المشروع الوطنى غير المسبوق لتنمية الريف المصرى «حياة كريمة»، الذى يسعى إلى رفع مستوى المعيشة لأكثر من نصف سكان مصر الذين يعيشون فى أكثر من أربعة آلاف قرية بتكلفة مبدئية حوالى «700 مليار جنيه».

تابع الرئيس، من فضلكم، اسمحوا لى أن أوجه التحية والتقدير والاعتزاز للشعوب العربية التى وقفت بجانب مصر، خلال أزمة 1967، وأضاف: مصر لم تقف فى معركتها بمفردها فى الحقيقة.. لكن كان معها الأشقاء العرب، وقفوا جنبها بالدعم والمساندة وبالرجال والسلاح والمال، وده كان أحد أهم أسباب قدرتنا على الاستمرار والاستعداد الجيد لنصر أكتوبر، وأوجه لهم كل التحية والتقدير ولن ننسى لهم ذلك.. وهم أيضا قدموا لنا الكثير أثناء الفترة الصعبة التى مرت على مصر، من أول 3 يوليو.. الحقيقة كان دعمهم قوى فى فترة من أصعب الفترات التى مرت على مصر، وأقول ليعرف الجميع أننا لا ننسى الفضل لأصحاب الفضل الذين وقفوا بجانبنا، وأؤكد لكم إننا لما كنا بنفتح محطة بحر

« أكتوبر روح ملهمة وهتفضل موجودة فى مصر وهتفضل  
تلهمنا بدروسها التى لن تنفد



الرئيس السيسي يترأس اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة

## « قرار الرئيس السادات ومبادرته للسلام هي قدرة على قراءة واستعداد لتجاوز أدبيات مستقرة في عصره

الصراع ومجابهة الإرهاب والإرهابيين وتطهير سيناء.. لكن بالإضافة إلى ذلك الجيش أخذ مهمه أخرى، إنه يساهم بما أمكن في التنمية، وأتصور إننا شايفين ده ونشعر به جيدا.. وكلمتى الاخيرة فى النقطة دى، وأوعوا حد أو أى كلام يضرق بين المصريين وبعضهم البعض.. وكل الجيش وكل الشرطة وكل القضاء وكل الإعلام.. كلنا واحد.. لو أنتم عايزين نحقق أكثر من كده، كونا على قلب رجل واحد.. فى 67 الرئيس جمال عبد الناصر قال إنه هيستقيل، لكن لما البلد وقفت خلفه إيد واحد استعدنا توازنا واستعدنا قوتنا وعملنا النصر تانى، ودا درس مهم اوى.

وقال الرئيس، إن الهدف دائما محاولة تقسيمنا وزرع الخلاف بينا على أى شكل من الأشكال، وجدد الرئيس، توجيه الشكر لأهالى سيناء قائلا: «لا أنسى أن أشكر أهالى سيناء على ما قدموه.. وعازب أقولهم وأقولكم لا نترك أرض يمكن تنميتها فى سيناء إلا وهنمياها.. فى كل سيناء.. سياحة زراعة صناعة تعدين.. أى حاجة لان ده حق سيناء علينا، مش بس حق أهلها.. مش دى حنة من أرض مصر.. واحنا حريصين ونسعى بقوة وعزم لتنمية وتطوير كل مصر. وكان الرئيس قد ترأس اجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى أكتوبر، كما وضع أكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول والزعيمين أنور السادات وجمال عبد الناصر.

على قراءة واستعداد لتجاوز أدبيات مستقرة فى عصره، والله تعالى مكن الرئيس السادات فى رؤية أدبيات ومفاهيم، لن تستمر بعد حرب أكتوبر ولا بد من تجاوزها بمفاهيم جديدة، لذلك أطلق مبادرة السلام التى أثبتت قدرة السادات على قراءة الواقع بعد 40 عاما وأكثر.. واقتحام هذا الحاجز كان قراءة سابقة لعصرها.

وأضاف: «بتمنى إن كثير من قضايا منطقتنا والحكام المسئولين عن إدارة الأزمت فيها أن يستطيعوا أن يتجاوزوا أدبيات ومفاهيم مستقرة وينطلقوا إلى أعماق أفضل من كده.. معلقا: «أن أكتوبر روح ملهمة هتفضل موجودة فى مصر وهتفضل تلهمنا بدروسها التى لن تنفد».. وتؤكد على قدرتنا قدرة الشعب وقدرة الجيش وقدرة مؤسساته.

متابعا: بقول إن ما تحقق فى الـ 7 سنوات الماضية كل المؤسسات شاركت فيه، المفروض مؤسسة الجيش ملهاش دور غير مواجهة

لما يكون فارق القدرات ضخم جدا بيننا وبين التحدى وبالرغم من كده يتأخذ القرار.. ويتعب حاجز اليأس وعدم الثقة وحاجز عدم القدرة، إحنا بتكلم عن جيل أكتوبر بزعامه رجل عظيم أخذ القرار ده فى ظل الظروف اللى بتكلم فيها.. فرق كبير جدا إنى أقولك أحداث وإنك تعيش أحداث».

وقال الرئيس: «مفיש مقال اتكتب فى جرايد مصر من وأنا عندى 9 سنين إلا لما كنت أقرأ عنه وعن أحوالنا وظروفنا بكل كتابنا الموجودين، باختلاف ألوانهم واتجاهاتهم.. مكش فيه ثقة أن ده يتكرر تانى.. إن إحنا نقدر نعبر ونحقق اللى حققناه.. فهنا التحية لهذا القائد اللى أخذ القرار ده.. وتحمل مسئوليته أمام الله وأمام التاريخ وللشعب.. للجيش المصرى اللى قدم بكل عزم وبكل قوة وبكل تضحية من أجل تحقيق هذا النصر.. فكل التحية لهم ولشهادتهم.. وللمصابين فى هذه الحقبة.. وطبعا مش هنسى شهداءنا ومصابيننا اللى قدمهم الشعب المصرى من الجيش والشرطة والقضاء وكل المجتمع كل التحية ليهم ولأسرهم.. اللى قدموا من أجل إن إحنا نبقا موجودين دلوقتى.. وزى ما انتوا شايفين احنا فى نعمة وسلام وربنا يديه علينا ولسه بعزيمة الرجال وبالتضحيات اللى بتتقدم هتحقق أكثر من كده واستقرار أفضل من كده وقدرة أعز من كده.

وأكمل الرئيس: «أنا باعتبار إن قرار الرئيس السادات ومبادرته للسلام، هي قدرة

### الأسبوع المقبل

## كيف غيرت حرب أكتوبر الشرق الأوسط؟

## حصاد التعاون مع حوض النيل

## دولة 30 يونيو شرق إفريقيا

تكثيف التواجد المصري في القارة الإفريقية وتعزيز التعاون المشترك  
إنشاء كيانات اقتصادية إقليمية.. وتحسين الملاحة النهرية لتوفير مياه نقية

## مصطفى عرام

يعتبر التعاون المصري مع دول حوض النيل، أحد أهم محاور السياسة الخارجية للدولة المصرية، بعد 30 «Jf» حيث عملت الدولة على تنمية العلاقات مع مختلف دول القارة الإفريقية، ودول حوض النيل بصفة خاصة، وتوظيف خبراتها وإمكانياتها في دعم هذا التوجه.

ونفذت مصر عددًا من المشروعات التنموية تعود بالنفع على مواطني حوض النيل في 7 دول، هي: جنوب السودان و11 مشروعًا، وأغندا بعدد 4 مشروعات، الكونغو الديمقراطية بعدد 5 مشروعات، وتنزانيا وإثيوبيا وكينيا وبوروندي بعدد مشروع ضخم متعدد المراحل في كل دولة.



اتفاقيات شراكة مصرية مع دول حوض النيل

قياس المناسيب والتصرفات بمدينة بور عاصمة ولاية جونجلي. وانتهت أعمال «إنشاء المراسى النهرية لخدمة الملاحة النهرية»، في المرسى النهري بمدينة «او» والمرسى النهري بمدينة «كواجوك» بولاية «واراب» على «نهر الجور» «إنشاء محطة الرفع بمدينة «او» كما تم «إنشاء معمل لتحليل نوعية المياه بمدينة جوبا»، وتزويده بالمعدات اللازمة والأجهزة، وتدريب طاقم العمل به.

وفيما يخص «إنشاء 4 سدود حصاد مياه أمطار وحضائر»، تم توقيع مذكرة تفاهم للمشروع، لتخزين مياه الأمطار والاستفادة منها في الشرب والثروة الحيوانية والاستخدامات المنزلية.

وتم توقيع مذكرة تعاون فيما يخص «تطوير وتأهيل نظم الري بمزرعة

بمنحة مصرية، وتُحقق عددًا من الإنجازات في 11 مشروعًا بجنوب السودان، يأتي على رأسها «مشروع إنشاء محطات مياه شرب جوفية»؛ حيث تم الانتهاء من حضر وتجهيز 6 آبار جوفية في مدينة جوبا، كما تم الانتهاء من إنشاء 7 محطات مياه شرب جوفية كاملة مزودة بالطاقة الشمسية في المؤسسات الحكومية والأحياء الشعبية في نطاق مدينة جوبا بالكامل بينما تشهد المرحلة الجارية تنفيذها إنشاء 7 محطات مياه شرب جوفية مزودة بالطاقة الشمسية لتوفير مياه شرب نقية بالمناطق الريفية تبعد من 20 إلى 30 كم عن مدينة جوبا.

أما المشروع الثاني «إنشاء وتأهيل محطات قياس المناسيب والتصرفات»؛ فقد شهد الانتهاء من تأهيل محطات قياس مناسيب وتصرفات بعدة مواقع مع بدء تنفيذ محطة

ويهدف التعاون الثنائي بين مصر ودول حوض النيل في مجال الموارد المائية إلى اضطلاع مصر بمسئولياتها تجاه هذه الدول والاستفادة من أوجه التعاون والدعم التنموي لدول الحوض في تحقيق أمن مصر القومي، إضافة إلى مواصلة الجهود الفنية على التوازي مع الجهود السياسية اللازمة، لتنفيذ مشروعات زيادة إيرادات النهر وأهمها دولة جنوب السودان؛ حيث تتركز المشروعات معها على استقطاب الفوائد داخل نطاقها بما يسهل تنفيذ مشروعات أعالي النيل مستقبلاً.

وتتمثل أوجه التعاون الثنائي مع دول حوض النيل في مشروعات: مقاومة جميع أنواع الحشائش المائية العائمة والغازية في المجارى المائية، تأهيل المجارى المائية الرئيسية لتحسين الملاحة النهرية، حضر وتجهيز آبار مياه جوفية لتوفير مياه الشرب النقية إنشاء سدود لحصاد مياه الأمطار وخزانات الأودية لتعظيم الاستفادة من الموارد المائية.

وتشمل أوجه التعاون أيضًا مشروعات: درع وحماية من مياه الفيضان، تأهيل محطات قياس مناسيب وتصرفات على المجارى المائية ورافدها وإنشاء موانئ صيد وتجارة بينية على ضفاف الأنهار.

كما تشمل أوجه التعاون مشروعات: تدريب وبناء قدرات الكوادر الفنية والمهنية في مجال إدارة الموارد المائية، الدعم الفني.

GOV UDG Ufael

تشهد أراضى جنوب السودان تنفيذ حزمة من مشروعات التنمية في مجال الموارد المائية



مراسم توقيع اتفاق التعاون الثنائي مع بوروندي في مجال الموارد المائية والرى

مقاطعات مختلفة. وتخللت مشروعات التعاون الثنائي مع الجانب الأوغندي، عقد 4 دورات تدريبية لبناء القدرات في المجالات المتعلقة بالموارد المائية والرى.

كما يتم تنفيذ مشروع «درء مخاطر الفيضان بمقاطعة كيسيسى»؛ حيث تعرضت المقاطعة في السنوات العشرين الماضية لموجات من الفيضانات العارمة خصوصاً في منطقة «رينزورى» الجبلية التي تبعد 400 كم تقريباً غرب «كمبالا» العاصمة. وتمت الاستجابة الفورية من الجانب المصرى بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع عام 2015، والانتهاه في 2018، وهو ما أسهم في إنقاذ المنطقة من الكوارث المحققة.

#### الكونغو الديمقراطية

تتعاون مصر مع الكونغو الديمقراطية في 5 مشاريع أساسية، من بينها حفر 30 بئر مياه جوفية؛ لتوفير مياه الشرب للمواطنين في المناطق البعيدة عن مصدر المياه الجارى. فضلاً على إنشاء مركز تنبؤ للتغيرات المناخية والأمطار والخبرات فى مجال الزراعة والرى وإعداد دراسة جدوى لإنشاء بنية تحتية كهرومائية» للاستفادة من الخبرات المصرية وتقديم الدعم الفنى إلى الجانب الكونغولى بإرسال دراسات جدوى لإنشاء وحدات كهرومائية صغيرة متعددة الأغراض محدد فيها المواقع المقترحة والمواصفات الفنية لتنفيذها.

#### تنزانيا وإثيوبيا

شمل التعاون الثنائي مع تنزانيا مشروعاً ضخماً، يتضمن الانتهاء من حفر وتجهيز 100 بئر جوفية لتوفير مياه الشرب بالمناطق التي

الحشائش المائية بالبحيرات العظمى» أول المشروعات المشتركة، ومن أنجح مشروعات التعاون الفنى الثنائي المنفذة فى دول حوض النيل، وتم إنجاز 4 مراحل كاملة من خلال الشركات المصرية.

وكان لإنجاز هذه المشروعات تأثير مباشر على مواطنى القرى والمدن بأوغندا، وإحداث تنمية اقتصادية من خلال تطهير مخارج البحيرات من الحشائش المائية، وهو ما أسهم فى تنمية حركة الملاحة والثروة السمكية. وفى إطار التعاون الفنى الثنائي مع وزارة المياه والبيئة الأوغندية يتم تنفيذ عدد من المشروعات التنموية، ومنها شراء المعدات الميكانيكية لحفر سدود حصاد مياه الأمطار وحفر وتجهيز 75 بئراً جوفية نفذتها شركة «سومادهورا» الأوغندية لتوفير مياه الشرب لمواطنى المناطق التي تعاني من ندرة المياه.

أما المشروع الثالث ويتضمن عدداً من المشروعات التنموية تم الاتفاق عليها خلال توقيع بروتوكول تعاون فنى ثنائي.

يشمل مشروع شراء المعدات الميكانيكية لحفر سدود حصاد مياه الأمطار؛ لحفر وتجهيز «75» بئراً جوفية نفذتها شركة «سومادهورا» الأوغندية، لتوفير مياه الشرب لمواطنى المناطق النائية، كما تمت ميكنة عدد «2» بئر جوفية باستخدام الطلمبات التي تعمل بالطاقة الشمسية، وانتهى تنفيذها وتسليمها للجانب الأوغندى فى أكتوبر 2016.

وتشمل المشروعات المصرية إنشاء 5 سدود لحصاد مياه الأمطار «خزانات أرضية»، فى 5

مريالباى»، لتطوير وتأهيل نظم الرى الحديثة بالمزرعة بجنوب السودان. مذكرة تفاهم ومشروع «الحد من مخاطر الفيضان بحوض بحر الجبل»؛ بهدف تطهير المجارى المائية لبحر الجبل من الحشائش وأى عوائق، إضافة إلى إعداد دراسات هيدرولوجية وهيدروليكية، ودراسات الأثر البيئى والاجتماعى بحوض بحر الجبل، وجرار التنسيق لبدء التنفيذ.

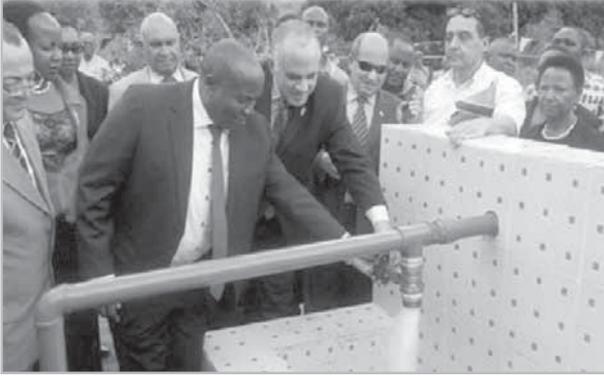
فى إطار «التنمية المجتمعية»، أسهمت بعثة الرى المصرية بجنوب السودان فى العديد من الأعمال التنموية بولاية «غرب بحر الغزال» بمدينة «واو»، منها استخدام جرار زراعى من معدات الرى المصرى للقيام بأعمال الزراعة فى مزرعة بلدية نهر الجور بمساحة 17 فدانا.

#### جمهورية أوغندا

تمتد جذور التعاون مع أوغندا إلى عام 1949، تزامناً مع بداية التفكير فى التخزين المستمر بالبحيرات الاستوائية، بالاتفاق على إنشاء «خزان أوين» على مخرج بحيرة فيكتوريا.

وبناءً على هذا الاتفاق؛ تواجد 3 مهندسين مصريين فى أوغندا للإشراف المشترك على قياس المناسيب من محطة «جنا»، وتوسعت الإدارة العامة لـ «خزان أوين» فى مهامها ومسئولياتها لتشرف على تنفيذ مشروعات التعاون الثنائي، وهى مشروعات «مع وزارة الزراعة، الثروة الحيوانية، الأسماك، والتعاون مع وزارة المياه والبيئة». ويعد «المشروع المصرى. الأوغندى لمقاومة

« دعم الروابط الاقتصادية بين مصر ودول حوض النيل بما يخدم المصالح ويحقق التنمية المتبادلة »



وزير الري وسط مواطني تنزانيا



مصر حاضرة في التجارب التنموية الأفريقية

الشرب النقية للمواطنين، وأيضًا مشروع تطوير نظم الري الحديث في إحدى المزارع، إضافة إلى التدريب وبناء القدرات.

كما يتضمن التعاون مع بوروندي مستويين من التعاون، يشمل الأول إيفاد الطلبة والدارسين للحصول على دبلوم الموارد المائية المشتركة من كلية الهندسة بجامعة القاهرة، والحصول على الدبلومات التي تعقد بالمركز القومي لبحوث المياه سنويًا.

ويشمل الثاني توقيع اتفاق تعاون بين البلدين في مجال الموارد المائية والري في 24 مارس 2021، لتنفيذ مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

### كينيا وبوروندي

تعد كينيا من أقدم دول حوض النيل التي فتحت مجال التعاون الثنائي معها من خلال مشروع حضر 180 بئراً جوفية على 4 مراحل، شملت الأولى منها 100 بئر، والثانية 30 بئراً، والثالثة 20 بئراً، والرابعة 20 بئراً. وتم توقيع مذكرة تفاهم مع الدولتين في أغسطس 2016، لمشروع إدارة تطوير الموارد المائية؛ حيث تتضمن الأنشطة إنشاء عدد من سدود حصاد مياه الأمطار للاستفادة من مياه الأمطار وتخزينها في أوقات الجفاف واستخدامها لتوفير مياه الشرب للإنسان والثروة الحيوانية، إضافة إلى مشروع حضر الآبار الجوفية لتوفير مياه

تعانى من ندرة المياه، في مقاطعات هي: سامي، موانجا، كيتيتو، بارياي، يوتيلما، بمناطق: كليمنجارو، مانيارا، سيمييو.

كما يتم التعاون بين الجانبين المصري والإثيوبي على مستوى 3 مجالات، أولها مجال الطاقة؛ حيث تم توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة المياه والطاقة الإثيوبية ووزارة الموارد المائية والري لبناء القدرات في مجال الموارد المائية والري في 17 سبتمبر 2011.

وفي مجال الموارد البشرية، شمل مشروع التدريب 3 مستويات من التدريب، تضم 31 متدرباً من الكوادر الفنية الإثيوبية في مجالات الإدارة المتكاملة للموارد المائية ونظم الري الحقل.

«لا يرسل طلبات صداقة لمحجبات». الغالبية المطلقة صبت الغضب على الرجل دفاعاً عن الحجاب والمحجبات باعتبار هذا الدفاع جهاداً في سبيل الله ودفاعاً عن الدين وذوداً عن المتدينين. وفي إطار هذا الدفاع قيلت كلمات وعبارات وجمل لا تمت بصلة لدين أو متدينين. قلة قليلة هاجمت الرجل من منطلق أنه «عنصري». لكن ماذا لو قلبنا الآية؟ ماذا لو كتب الرجل «عفواً لا أقبل صداقة غير المحجبات»؟ هل كان سيلقى الحكم نفسه من السباب والشتم والتهامات بالعنصرية والفجور والفسق والزندقة والديوث (تلك الكلمة التي استوردناها وبتنا نعشقها كثيراً)؟ هل كان سيجرؤ أحدهم على التقاط «سكرين شوت» لما كتب ويعتبر رفضه قبول طلبات صداقة من غير المحجبات عنصرية تجاههن؟ أم كان سيلقى موقفه تهليلاً وتكبيراً وتكريماً واحتراماً؟ الأدهى من ذلك، هل لو كتب هذا الرجل ما كتبه في خمسينات أو ستينات أو سبعينات القرن الماضي (وقت كان الحجاب هو الاستثناء)، هل كان سيلقى ردود الفعل الصارخة الغاضبة نفسها التي لاقاها في القرن الـ21؟ الغرض من هذه السطور تركيز الضوء على حجم التريص، وطريقة التعبير عن الغضب، والمعايير المزدوجة في كل شيء وأى شيء. فإذا كانت العنصرية قبيحة، فهي قبيحة في كل حالاتها. وإن كان التنمر ذمياً، فهو ذمياً في كل الأوقات. وإذا كان رفض الآخر معيباً فهو معيب بغض النظر عن هوية الرفض والمرفوض. سب وشتم وصب الغضب على من يختلف معنا لن ينصر قضيتنا سواء كانت سياسية أو فنية أو دينية أو حتى تتعلق بطريقة عمل الملوخية من غير تقليدية، بل العكس هو الصحيح. كلمة أخيرة، التقاط «سكرين شوت» من صفحة أحدهم الشخصية ونشرها على منصات التواصل الاجتماعي أمر غير أخلاقي.

### رأي



### أمينة خيرى

## «سكرين شوت» الاختلاف

البقاء على ما نحن عليه من رفض كل طرف سماع الآخر بإنصات قبل أن يهاجم فيه سموم قاتلة. وإصرار كل منا على أنه وحده السائر في الطريق الصحيح وأن كل من يسير في طرق مغايرة هو من الخاسرين الخاسرين فيه أضرار بالغة. وهذا ينطبق على كل تفاصيل حياتنا من سياسة ودين واقتصاد وفن وزواج وغيرها. فوجئت بصديقة شابة نابهة «محجبة» وقد وضعت على صفحتها في «فايسبوك» «سكرين شوت» التقطته من «بوست» كتبته شخصية عامة معروفة على صفحتها على «فايسبوك» أيضاً. البوست يحمل اعتذاراً من صاحبه بأنه لا يقبل طلبات صداقة من محجبات لأن حجاب الرأس يعنى حجاب العقل! مبدئياً رفض الآخر لمجرد الاختلاف ليس أمراً محموداً أو لطيفاً، لكن هذا رأيه وهذا موقفه. الغرض من «سكرين شوت» هو التشهير بهذا الشخص. وبالطبع فقد أدى «سكرين شوت» الغرض منه وزيادة حيث نزلت لعنات وشتائم كالأطمار الغزيرة على الرجل الذي كتب ما يفكر فيه على صفحته الخاصة الشخصية ولم يحتفظ به لنفسه. لاحظوا معي أن الرجل قال إنه «يرفض طلبات الصداقة من محجبات» ولم يقل أنه

# بالأرقام .. كل ما تريد معرفته عن محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر

تحتوى على:

محطة رفع المياه شادر عزام بطاقة  
400 ألف متر مكعب فى اليوم

6 سحارات

3 قناطر

5 كبارى



شارك فى بنائه  
21 ألف مهندس وفنى وعامل  
من خيرة العاملين فى الشركات المدنية

استغرق إنجازها  
26 شهرا

تم إنجازه بتكلفة تتجاوز  
20 مليار جنيه

تعمل المحطة على نقل ومعالجة  
5,6 مليون متر مكعب فى اليوم  
من مياه مصرف بحر البقر بشرق القناة

تساهم فى استصلاح  
476 ألف فدان  
على أرض سيناء

## الرئاسة في أسبوع

### سلامة الطلاب أولوية

### إعادة الحيوية لملف عملية السلام لاستعادة حقوق الشعب



الرئيس يتابع خطط الدولة في مجال تحلية مياه البحر

في دعم القضية الفلسطينية، استمراراً لدور مصر التاريخي بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

**اجتماعات رئاسية**

إلى ذلك اجتمع الرئيس، مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أ.ح. إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والعميد عبدالعزيز الفقى مساعد رئيس الهيئة الهندسية لتصميمات الطرق لمتابعة الموقف التنفيذي لعدد من مشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية.

وأطلع الرئيس على سير العمل في بعض المشروعات الإنشائية بالعاصمة الإدارية الجديدة، فضلاً عن التصميمات الداخلية لمسجد مصر التابع لركز مصر الثقافي الإسلامي، وما يضمنه من قاعات مثل دار القرآن الكريم.

كما تناول الاجتماع سير العمل بعدد من مشروعات الطرق والمحاور، بما فيها تطوير طريق جبل عتاقة الجديد، وشبكة طرق الصعيد، إلى جانب محور شمال مدينة الأقصر، حيث وجه الرئيس بتعزيز سير العمل في شبكة الطرق بالصعيد، لتسهيل الحركة للمواطنين وخدمة المشروعات التنموية والمجمعات العمرانية الجديدة بالمنطقة.

الرئيس اطلع أيضاً على تطورات الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات الإنشائية الأخرى كتطوير مطار العلمين الدولي.

وفي اجتماع آخر، حضره رئيس الوزراء وعدد من الوزراء

إنجازات خلال السنوات الماضية في مجالات الأمن والاستقرار والتنمية.

وخلال الاتصال تم تبادل الرؤى بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة الأزمة الليبية، حيث توافق الرئيسان على ضرورة تكثيف التنسيق بينهما، مع تأكيد الحرص الكامل على إنهاء الأزمة الليبية على نحو يمهّد الطريق لعودة الأمن والاستقرار والسيادة إلى هذا البلد الشقيق، مع عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المقرر نهاية العام الجاري التزاماً بما توافق عليه الليبيون في خارطة الطريق، بالإضافة إلى أهمية خروج كل القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا.

#### دعم فلسطين

وأجرى الرئيس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن» لمناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام.

وأكد الرئيس استمرار الجهود المصرية الحثيثة تجاه القضية الفلسطينية بالتنسيق الوثيق مع الأشقاء الفلسطينيين، بهدف إعادة الحيوية لملف عملية السلام من أجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

من جانبه؛ عبر الرئيس الفلسطيني عن تقديره لجهود مصر الدؤوبة ومسااعيها المقدرة

**دعم مصرى للرئيس قيس سعيد.. وتسخير جميع الإمكانيات لمساعدة تونس**

#### كتبت- ياسمين خلف

الزيارة الأسبوعية التي اعتاد الرئيس عبدالفتاح السيسي القيام بها ظهر الجمعة لتفقد المحاور والطرق الجديدة، كانت هذا الأسبوع لتفقد العمل بامتداد طريق وصلة أم القمر الذي يربط بين طريق القاهرة/ الإسماعيلية وطريق القاهرة/ السويس حتى طريق العين السخنة وطريق خدمة المهاجر بواقع 3 حارات مرورية لكل اتجاه، وبإجمالي قطاعات بطول 102 كم.

كما تفقد الرئيس الكوبرى المار أعلى تقاطع طريق أم القمر مع طريق القطامية/ العين السخنة، وتوقف لمناقشة العاملين والقائمين على المشروع، كما حرص على كتابة كلمات التقدير على لوحة المشروع جاء بها: «خالص تقديري وشكرى لهذا الجهد العظيم فى إنشاء هذا المحور الهام والحمد لله رب العالمين».

بخلاف ذلك فإن جدول أعمال الرئيس ضم اجتماعات ولقاءات واتصالات متعددة، إذ أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس التونسي قيس سعيد، لتقديم التعازى فى وفاة ثلاثة عسكريين إثر سقوط مروحية عسكرية أثناء تنفيذ تدريب بولاية «قايس».

كما عبر الرئيس عن دعم مصر لإجراءات وجهود الرئيس قيس سعيد الرامية إلى بناء مستقبل أفضل للشعب التونسى وتحقيق الاستقرار فى البلاد، واستعداد مصر الكامل لتسخير جميع إمكانياتها فى سبيل تقديم المساعدة اللازمة للجانب التونسى الشقيق.

من جانبه؛ شكر الرئيس التونسى اللفتة الكريمة للرئيس السيسى، مؤكداً اعتزاز بلاده بما يربطها بمصر من روابط وعلاقات وثيقة على المستويين الرسمى والشعبى، وحرصها على بذل المزيد من الجهد للدفع قدماً بأطر التعاون الثنائى على شتى الأصعدة، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز قنوات التواصل بين البلدين على المستوى الاقتصادى وتعظيم حجم التبادل التجارى وزيادة الاستثمارات البيئية، فضلاً عن الاستفادة من الخبرات والتجربة المصرية فى ضوء ما تحقق من



الرئيس يتفقد سير العمل في طريق أم القمر



توجهات رئاسية لتدعيم المبادرات الصحية والطبية

لاستيعاب الاحتياجات التنموية المتزايدة، خاصة ما يتعلق بربط البحث العلمي بجهود تعميق الصناعة الوطنية.

#### العلاقات مع الكونغو

واستقبل الرئيس، السفير جان ليون نجاندو، المبعوث الخاص لرئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والمندوب الكونغولي الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، وتشيباسو مفوضى القائم بأعمال سفارة الكونغو الديمقراطية بالقاهرة.

ونقل السفير الكونغولى رسالة إلى الرئيس من الرئيس الكونغولى «فيليكس تشيسيكيدى»، تضمنت الإعراب عن التقدير العميق للدعم والمساندة التى تقدمها مصر لبلاده، استنادا إلى الخبرة المصرية العريضة فى إطار العمل المتعدد الأطراف على مستوى القارة.

وأشاد الرئيس بالجهود الدؤوبة للكونغو الديمقراطية فى إطار الرئاسة الحالية للاتحاد الأفريقي، مؤكدا استمرار مصر فى مساندة الكونغو الديمقراطية للاضطلاع بمسئوليتها تجاه العمل الأفريقي المشترك، وكذلك على مستوى العلاقات الثنائية بين البلدين امتدادا للعلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين التى تمثل نموذجا للتعاون والتنسيق المشترك.

والوقائية، بهدف ضمان أمن وسلامة الكوادر التعليمية والطلاب وأسرهم.

وفى إطار المشروعات التنموية، اجتمع الرئيس، مع الدكتور مصطفى ممدولى رئيس الوزراء، والمهندس طارق الملا وزير البترول، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى لاستعراض دور مؤسسات البحث العلمى فى استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة لصالح مشروعات الدولة التنموية.

ووجه الرئيس بزيادة حجم إسهامات منظومة البحث العلمى لأغراض العملية التنموية الشاملة فى الدولة، مع زيادة مخصصات الدعم فى هذا الإطار بهدف تطوير قطاعات الدولة وصياغة الحلول العلمية للتحديات والمشاكل المختلفة، مع مراعاة التطوير المستمر لمختلف الخدمات البحثية المقدمة من المراكز والمعاهد المتخصصة

# رئاسة عرب فلسطينى

والمسؤولين المعنيين تابع الرئيس خطط الدولة فى مجال تحلية مياه البحر.

ووجه الرئيس بتدقيق الدراسات الخاصة بمشروعات تحلية المياه بالتكامل مع المنظومة التى تنتهجها الدولة تجاه استخدام وإدارة موارد المياه المتاحة والهادفة لتحقيق أقصى استغلال ممكن، سواء بمحطات المعالجة، والتحلية، والتوسع فى نظم الري الحديث، والتقنيات الزراعية المتطورة، والإدارة الرشيدة للمياه.

كما اجتمع الرئيس، مع الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية لعرض مستجدات المبادرات الرئاسية فى قطاع الصحة.

واطلع الرئيس على جهود توفير أحدث المعدات والأجهزة الطبية الألمانية لصالح المبادرات الطبية والصحية، خاصة ما يتعلق بسيارات الإسعاف، والسيارات المجهزة للرعاية المركزة والتى تستخدم فى نقل المرضى بصورة آمنة إلى مستشفيات الإحالة لتلقى العلاج، وكذلك السيارات المجهزة لفحص وتشخيص المرضى ضمن المبادرات الصحية المختلفة، لاسيما «حياة كريمة»، و«القوافل الطبية» و«100 مليون صحة».

ووجه الرئيس بتجهيز تلك المعدات على أعلى مستوى فنى وطبى فى مختلف التخصصات، خاصة حالات صحة المرأة، بحيث توفر أكبر قدر ممكن من الخدمات لأكبر عدد من المواطنين.

الاجتماع شهد كذلك متابعة خطة تطعيم الطلاب والكوادر التعليمية ضد فيروس كورونا، حيث وجه الرئيس بأهمية الاستكمال السريع لتطعيم جميع الطلاب الجامعيين والعاملين فى قطاع التعليم، مع الاستمرار فى الالتزام الكامل بكل الاحتياطات الاحترازية

◀ **استكمال سرعة تطعيم جميع الطلاب الجامعيين  
والعاملين فى قطاع التعليم ضد فيروس كورونا**

◀ **تعزير سير العمل فى شبكة الطرق بالصعيد.. وإدارة  
موارد المياه المتاحة لتحقيق أقصى استفادة ممكنة**

## مدارس الجمه لاخوف من كورونا وإج

خاص- صباح الخير:

طمأنت وزارة التربية والتعليم أولياء الأمور على الوضع الصحي بالمدارس، مؤكدة على انتظام الدراسة وسط إجراءات صارمة للوقاية من كورونا، وانتظام العام الدراسي الجديد دون معوقات.

وخضعت جميع المدارس على مستوى الجمهورية لعمليات تقييم وتطهير.

وجهزت التربية والتعليم غرفة عمليات مركزية لمتابعة سير العملية التعليمية، مع التنبيه على المدارس، بقياس درجة حرارة الطلاب قبل دخول المدارس، علاوة على تجهيز ما يقرب من 57 ألفاً و 749 غرفة

## البابا يدشن كنيسة العذراء بالعاشر



قداسة البابا بكنيسة العاشر

خاص- صباح الخير:

دشن البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، أول الأسبوع الجارى، كنيسة السيدة العذراء بمدينة العاشر من رمضان، التابعة لإيبارشية الشرقية بعد تجديدها، بمشاركة 6 أساقفة.

تم تدشين مذبح الكنيسة وحضن الآب وأيقوناتها، ومذبح كنيسة القديس يوسف النجار الملحق بالكنيسة.

وصلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي في الكنيسة عقب تدشينها، وشارك في صلوات التدشين، إلى جانب الأنبا مكار، الأنبا دانيال أسقف المعادى وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومينا القمح، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، والأنبا مكارى الأسقف العام لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية.

## أضخم حملة لإزالة تعديات النيل إزالة 3000 تعدد على فرع رشيد خلال 10 أيام

موقف إزالة التعديات على جسور نهر النيل والمجرى المائية بالمحافظات حتى 2021-10-5

م	بيان المحافظات	إجمالي العدد المطلوب إزالة حتى تاريخه	إجمالي المساحات (2م)	حاصل مجهود اليوم			
				الغزال اليوم		المتبقى	
				عدد	المساحة (2م)	عدد	المساحة (2م)
1	سوان	1,177	58241.59	0	0	1,177	58241.59
2	الأنبار	4,761	63403.85	5	0	4,756	63403.85
3	كنا	2,911	39128.14	5	0	2,906	39128.14
4	سوهاج	4,166	34216	0	0	4,166	34216
5	أسيوط	4,935	54072.7	0	0	4,935	54072.7
6	المنيا	9,185	27940	0	0	9,185	27940
7	بنى سويف	12,917	59543	0	0	12,917	59543
8	الفيوم	1,622	21246	0	0	1,622	21246
9	الجيزة	7,085	61052	48	1795	7,037	59257
10	القاهرة	951	1731	16	0	935	1731
11	القليوبية	6,693	83314	6	12820	6,687	70494
12	كفر الشيخ	10,482	618520	97	19844	10,385	598676
13	المنوفية	19,556	559855	182	15332	19,374	544523
14	الغربية	20,535	813302	71	11530	20,464	801772
15	الشرقية	7,439	321191.5	19	162	7,420	321029.5
16	الدقهلية	7,142	388165	81	2426.25	7,061	385738.75
17	بني سويف	2,406	84456	0	0	2,397	84456
18	بورسعيد	376	23486	0	0	376	23486
19	الاسماعيلية	1,272	14653	0	0	1,272	14653
20	السويس	262	9334	0	0	262	9334
21	البحيرة	33,823	4728921	324	35301	33,499	4693620
22	الإسكندرية	3,376	154178	0	0	3,376	154178
23	الوادى الجديد	12	54630	0	0	12	54630
24	مطروح	41	1124	0	0	41	1124
	الإجمالي	163,072	8,275,703.78	863	99,210.25	162,209	8,176,493.53

رصد يومي لأعمال الإزالة بمحافظة الجمهورية

استمرت أجهزة وزارة الدولة بالتعاون مع الأجهزة المعنية بالوزارات المختلفة في تنفيذ أضخم حملة لإزالة التعديات في تاريخ الوزارة لاستعادة المجرى المائى لفرع رشيد لحالته الطبيعية، وحسب الخطة سيتم إزالة ما يزيد على 3000 حالة تعدد على فرع رشيد في تعديات متنوعة، بين أعمال ردم ومبان مخالفة وأسوار وعشش في عدد من المحافظات.

واستمرت حالة الاستعداد القصوى بين كل أجهزة وزارة الري مع تجهيز جميع المعدات اللازمة لتنفيذ إزالة جميع التعديات حسب تكليفات القيادة السياسية خلال 6 أشهر، مع اتخاذ الإجراءات القانونية وحالة المخالفة للنيابة العسكرية.

## زهور على نصب الجندي المجهول

القوات المسلحة تنظم «ذاكرة أكتوبر».. والدفاع الشعبي يُكرم أسر الشهداء المصابين



سلام للشهيد في ذكرى حرب الكرامة

كتبت- شاهنדה الباجوري:

في إطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الثامنة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة؛ أناب الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى قادة الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية لوضع أكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول، كما نظمت هيئة البحوث العسكرية المعرض السنوى الرابع عشر للثقافات العسكرية «ذاكرة أكتوبر 2021».

ضم المعرض العديد من الأجنحة والمعروضات فى الثقافة العسكرية والفنون التشكيلية وصوراً تناولت مراحل حرب أكتوبر، ودور القوات المسلحة فى دعم مقومات التنمية الشاملة للدولة فى جميع المجالات.

وفى سياق آخر، قامت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى بتنفيذ عدد من الفعاليات لإدارة الأزمات والكوارث لمحافظة (الجيزة - البحر الأحمر - الفيوم) للوقوف على مدى جاهزيتها واستعداداتها لمجابهة المواقف الطارئة. وعرفاناً بتضحيات الشهداء قامت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى بتكريم عدد من أسر الشهداء والمصابين الذين ضحوا بدمائهم الزكية لرفعة شأن مصرنا الغالية.

كما نظمت القوات المسلحة احتفالية «هى بالمصرى»، بحضور نخبة من ممثلى وزارة الخارجية المصرية وبعض زوجات السفراء المرشحين للعمل بالخارج وزوجات الملحقين العسكريين الأجانب وبعض أعضاء البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدين لدى سفاراتهم بالقاهرة وبمشاركة مايا مرسى رئيس المجلس القومى للمرأة.

## توضيح

رسالة من قطاع الإعلام بالداخلية، أنه بالإشارة إلى ما نشرته «صباح الخير» فى عدد 21 سبتمبر الماضى، متضمناً كلمة للكاتب الكبير مفيد فوزى، انتقد فى إحدى فقراتها قيام الأكشاك المجاورة لأعمدة الكهرباء بسرقة الكهرباء بالعديد من المناطق.

تود الوزارة الإحاطة بأن الإدارة العامة لشرطة الكهرباء قامت بتوجيه العديد من الحملات المكثفة بمختلف محافظات الجمهورية، لضبط حالات سرقة التيار الكهربائى بجميع أنواعها. وأسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن ضبط 12444 قضية سرقة تيار كهربائى للأكشاك المجاورة لأعمدة الإنارة.

كما تود الوزارة الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، لا تدخر جهداً فى مجال توجيه الحملات الأمنية لضبط جميع صور الخروج عن القانون.

## سورية معقمة راءات احترازية مشددة



حملات التطهير مستمرة بالمدارس

عزل كورونا فى المدارس، بواقع 48 ألفاً و580 غرفة بالمدارس الحكومية على مستوى الجمهورية، و9 آلاف و169 غرفة بالمدارس الخاصة.

## الأسبوع المقبل

من واشنطن  
مقال

توماس جور جيسيان

ومنير مطاوع

يواصل الكتابة  
من لندن

## «الأمم المتحدة» تشيد بـ «تنمية الصعيد» برنامج يشمل 4 محافظات أولى بالرعاية.. وشراكة مع المستفيدين



ملايين المستفيدين من برامج تنمية الصعيد

وبحلول العام الجارى، بلغ عدد الشركات المحلية المستفيدة من هذه المبادرات أكثر من 3300 شركة، وزاد معدل الأشغال فى المناطق الصناعية بنسبة 20% فى قنا، و5% فى سوهاج، منذ عام 2017. وساعد البرنامج حتى الآن، فى اختصار الوقت المستغرق فى استخراج تراخيص البناء للمستثمرين، بما لا يقل عن 25%، فى عديد من المراكز التكنولوجية التى تقدم خدمات تسجيل واستخراج تراخيص البناء. وشارك أكثر من 8500 مواطن، ثلثهم من النساء، فى المشاورات التى تمت لاختيار المشروعات الاستثمارية للبرنامج، وأسهمت أفكارهم وآراؤهم فى اتخاذ القرارات التى تتضمنها الموازنة السنوية. كما يعالج البرنامج شكاوى المواطنين بشأن الخدمات من خلال آلية جديدة للاستجابة للشكاوى وتسويتها.

كتبت- ميرفانا ماهر:

أدرجت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر، ضمن قوائمها، باعتباره نموذجاً لأفضل الممارسات التى تحقق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، والتى اعتمدها الأمم المتحدة. وتم تصنيف البرنامج، خلال العام الجارى، باعتباره أحد العوامل الرئيسية المساهمة فى تنفيذ برامج الحكومة المصرية للسنوات المالية 2019/2018 - 2021/2022، والذى يمتد الى سبع سنوات، بتمويل 500 مليون دولار من البنك الدولى.

البرنامج أطلق عام 2017؛ للنهوض بالمناطق الأكثر فقراً فى الصعيد، وهى محافظات: سوهاج وقنا والمنيا وأسيوط، ويهدف إلى تعزيز قدرات الحكومة لتوفير البنية التحتية، وخدمات بجودة عالية، ومناخ ملائم لتنمية القطاع الخاص، وتوفير فرص العمل. ويعتمد البرنامج على نهج قائم على المشاركة فى التخطيط، وبالتشاور مع أصحاب المصلحة؛ لتحديد الاستثمارات التى ينبغى القيام بها وتنفيذها وتقييمها؛ حيث يقوم المواطنون ومؤسسات الأعمال بتحديد أولويات المشروعات التى يحتاجون إليها.

وقام البرنامج منذ اطلاقه بتمويل مرافق البنية التحتية؛ للارتقاء بمستوى معيشة المواطنين من خلال تطوير المدن والخدمات الأساسية، مثل: إمدادات مياه الشرب، وخدمات الصرف الصحى، والطرق، والكهرباء.

وتشير التقديرات إلى أن مرافق البنية التحتية والخدمات التى مولها البرنامج، عادت بالنفع على 5 ملايين مواطن حتى الآن، فى أول محافظتين لتنفيذ البرنامج، وهما: قنا وسوهاج، كما أن نصف عدد المستفيدين من النساء.

واعتمد البرنامج على تحسين الخدمات من الحكومة إلى مؤسسات الأعمال عن طريق إصدار تصاريح المحال التجارية وتراخيص البناء، وتشجيع التنافسية فى القطاعات من خلال الحوارات بين القطاعين العام والخاص.

وتستهدف هذه التطورات تنمية أربعة قطاعات، هى: المنسوجات، وقصب السكر، والتطريز، والأثاث، بجانب تحسين الإدارة والخدمات فى المناطق الصناعية.

## برد ولا كورونا؟!

حالة تشبتت بين الإصابة بكورونا والأنفلونزا، خاصة أن الأعراض تتشابه بشكل كبير، لكن هناك بعض الفروق البسيطة التى تكشف طبيعة المرض بسهولة، موضحاً أن كليهما عدوى فيروسية تصيب الجهاز التنفسى، ورغم تشابه بعض أعراضهما؛ لكن هناك اختلافات واضحة تجعل الشخص يستطيع أن يطمئن على نفسه، فدرجة الحرارة فى الأنفلونزا العادية لا تتعدى الـ 38 درجة وتنخفض فوراً فى حالة استخدام خوافض الحرارة والمسكنات على عكس كورونا التى ترتفع فيها درجة الحرارة بمعدل كبير وقد يصل المصاب لمرحلة الرعشة. تابع «الحداد»: إن فقدان الشم والتذوق من أبرز الأعراض التى يواجهها مصاب كورونا

كتبت- شيما قنصوة

مع تغير فصول السنة وعدم استقرار أوضاع الطقس قد يصاب عدد كبير من الأشخاص بنزلات البرد المعتادة؛ لكن بعد ظهور وباء فيروس كورونا أصبح الأمر شائكاً، فالبعض تظهر عليه الأعراض المعروفة من رشح وكحة وتكسير فى الجسم ولا يستطيع التمييز هل هو مصاب بالأنفلونزا الموسمية أم زاره الضيف الجديد كورونا؟

وكشف دكتور أمجد الحداد استشارى الحساسية والمناعة أن أغلب المصريين حالياً فى



درجة الحرارة تميز بينهما



## معجزة جاد

## أولادنا؟!!

لا داعي لأن أكرّر أن أولادنا هم فلذات أكبادنا والكلام المليان اللى كلنا بنردده، فما رأيته لا يُصدّق .. فوجئتُ بأطفال أعمارهم لا تتعدى السادسة والسابعة ويمكن أصغر من ذلك تمتد أوقات لعبهم فى الشارع حتى الثانية والثالثة صباحاً، وطبعاً ضجيج أصواتهم هو ما لفت انتباهي إليهم.. فأين ذوهم، فكيف يُترك أولاد وبنات فى هذه السن الصغيرة، وقد غابت عين الرقيب عليهم، وما سمعته من مستول الأمن غاية فى العجب. إن الوالدين يصعدان إلى شقتهم ويتركانهم تحت بصر مستول الأمن فى المنطقة؟! تخيلوا كيف بات هذا الأمر خطيراً!! لقد غابت أصول التربية السليمة عن أبائنا؛ الأم والأب يتركان شئون أبنائهم فى يد من..؟! وماذا إذا أراد هؤلاء الصغار قضاء حاجتهم والصعود إلى بيوتهم.. فهل مستول الأمن هو أيضاً من يقوم بذلك! ثم نتساءل كيف وصلت أخلاقنا إلى حد التدنى؟! فكيف ينشأ هؤلاء الأطفال إذا كان كثير من الآباء والأمهات فى حاجة إلى القويمية.. ركزوا فى هذه التصرفات جيداً فهى لم تحدث فى محيط سكنى فقط؛ بل فى مناطق عدّة وما نسمعه من حكايات مخيف.. توخّوا الحذر فى تنشئة أطفالكم حفاظاً على أجيالنا القادمة.



معرض تراثنا بعد الافتتاح

## شباب حياة كريمة فى تراثنا

خاص- صباح الخير:

خصّص معرض «تراثنا» الذى افتتحه الرئيس عبدالفتاح السيسى أول الأسبوع الجارى جناحاً لمشروعات شباب المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» من المراكز والقرى المستهدفة من المبادرة، خاصة الذين استفادوا من خدمات الجهاز فى إقامة وتطوير مشروعاتهم لتتلاءم منتجاتها مع احتياجات السوق والأذواق العصرية من مختلف الحرف التراثية. وتميّزت المنتجات المعروضة بالجودة والذوق الرفيع والتنوع، ومنها السجاد والكليم اليدوى والمفروشات والملابس التراثية والمنتجات النحاسية من محافظات أسوان والفيوم والغربية والمنيا وأسيوط والأقصر والبحيرة وبنى سويف والمنوفية والوادى الجديد وسوهاج والإسماعيلية. وتعتبر مشاركة مستفيدي حياة كريمة فى المعرض ترجمة حقيقية لأهداف المبادرة فى مساعدة المواطن على تطوير مهاراته وإمكاناته واستغلالها ليتمكن من بدء مشروع جديد أو تطوير مشروعه القائم، مما يساعده فى توفير مصدر مناسب للدخل يساهم فى تحسين مستوى معيشته. وحصل العارضون المشاركون فى الدورة الحالية من تراثنا على دورات تدريبية متخصصة فى مختلف النواحي الفنية والتأهيلية، بداية من تعليمهم أسس إقامة المشروعات الصغيرة وكيفية إعداد دراسة الجدوى وخطط العمل أو تطوير مشروعاتهم القائمة، كما تم توفير التمويلات لتلك المشروعات، بالإضافة إلى الخدمات التسويقية التى ينظمها الجهاز.

ولفت «الحداد» إلى أن أغلب الأشخاص الذين حصلوا على هذه الأنواع من اللقاحات كانت الأعراض بسيطة متمثلة فى ألم فى الذراع أو تكسير فى الجسم وصداع، ويتناول مسكنات بسيطة، حيث لا يستمر الألم أكثر من يومين، على عكس باقى اللقاحات التى ينتج عنها أعراض قوية تشبه الإصابة بفيروس كورونا. أشار إلى استمرار الدراسات على تطعيم الأطفال بداية من عمر 12 عاماً، وفى أقرب وقت سيتم البدء فى تطعيم هذه الشريحة تدريجياً، خاصة أن عدداً من الدول الأوروبية والعربية بدأت فى تطعيم الأطفال بالتزامن مع بدء العام الدراسى الجديد.

وتحدث بشكل مفاجئ دون أى تمهيد، بالإضافة لضيق التنفس والتهيج والإرهاق العام بدرجة قاسية. وأشار استشارى الحساسية والمناعة إلى أن باقى الأعراض مثل الرشح وانسداد الأنف والتهاب الحلق وغيرها من الآلام المتعارف عليها تكون دليلاً على الإصابة بالأنفلونزا التقليدية، خاصة إذا بدأت الأعراض فى التحسن فى مدة تتراوح بين 2 و4 أيام وهى فترة حضانة فيروس الأنفلونزا الموسمية، أما إذا امتدت الأعراض لفترة وصلت لـ 14 يوماً فبال تأكيد سيكون المريض مصاباً بكورونا. وأكد أن جميع اللقاحات المتوافرة فى مصر ذات فاعلية كبيرة ضد فيروس كورونا.

## فيريرا يظهر في «الأفق»

الأهلى يخطط لمرحلة ما بعد موسيمانى تجنباً لخسائر جديدة



موسيمانى

فإن النادى قد يتورط فى دفع التزامات مادية كبيرة.

قالت مصادر إن الخطيب يميل للاستعانة بمدرب أوروبى يملك خبرة، وظهر فى الأفق المدرب البرتغالى جيسوالدو فيريرا الذى سبق أن قام بتدريب الزمالك.

وتواصلت إدارة الأهلى مع بعض المقربين من المدرب البرتغالى بشأن إمكانية عمله مرة أخرى فى مصر وقد وجدت ترحيباً بالفكرة ولكنها تدرك أن المدير الفنى المخضرم لديه الكثير من المطالب.

وستمنح إدارة الأهلى فرصة أخيرة لموسيمانى الفترة القادمة.

وتلقت إدارة الأهلى تقريراً من محللين متخصصين تفيد بأن موسيمانى يفقد تركيزه فى الدقائق الأخيرة من المباريات المحلية والتي تشهد تسجيل أهداف من المنافسين قبل نهاية المباريات ويصعب تعويضها بالأسلوب الذى يتبعه المدرب.

كتب- محمد عبد العاطى : .....

يدرس مجلس إدارة النادى الأهلى، برئاسة الكابتن محمود الخطيب، موقف المدرب الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى المهتد بالرحيل عن المارد الأحمر إذا ما استمرت النتائج غير المرضية فى المسابقات المحلية وتردد اسم المدرب البرتغالى فيريرا بديلاً لموسيمانى.

وقالت مصادر بالنادى الأهلى إن بيتسو موسيمانى يضغط بكل الطرق من أجل تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم المقبل. وفى المقابل فإن إدارة الاهلى تقوم بتقييم المدرب والأخطاء التى وقع فيها وأدت لخسارة الدورى وكأس السوبر ويرى قطاع كبير من الجماهير أن المدرب لم يكن على المستوى المرجو.

ولا يرغب قطاع داخل الأهلى فى تجديد تعاقد موسيمانى خشية تردى النتائج فى المستقبل وإذا ما جدد عقده فى التوقيت الحالى

## رأى



محمد داود

## قصة الحب الخالدة

ويتوهم أنه فارس جوال وحبيبته دالسينيا هى أجمل الجميلات، وكلما التقى بناس لا يعرفهم صاح قائلاً: إنه كأحد الفرسان يضحى بحياته لأجل دالسينيا، وعليهم أن يعترفوا بأنها أجمل نساء الأرض، ومن يرفض فلا حل لحسم الخلاف معه إلا بالمبارزة.

لم يقل رفعت أبداً إن ممششة أجمل النساء مع أنه يراها كذلك فعلاً، كان يدرك الفارق بين الذاتى والموضوعى. الذاتى مسألة ميل قلبى كنتفضيل أحد الألوان على غيره، بينما الموضوعى يمكن قياسه. وصف شخص لامرأة بأنها أجمل النساء هو حكم ذاتى. لكن القول إن طولها 170 سم هو وصف موضوعى يمكن أن نحكم فيه للمازورة.

كنا مخطئين. رفعت لم يحاول قط أن يفرض علينا تفضيله الخاص، ولم يدخل فى نقاش حول جمال ممششة. وكنا عصبية أشرار لا يحق لنا أن نعيب عليه حب ممششة مهما رأيناها دميمة، ما دام لم يفعل مثل دون كيشوت، ولا يقال دونكى شوت.

لو افترضنا أن رفعت فعل مثل دون كيشوت وقال لنا: إما أن تعترفوا أن ممششة أجمل النساء أو هيأاً للمبارزة، هيأاً للجدال، للمشاحنات، الكراهية، الغضب، الشقاق؛ إذن لكان هناك مبرر لتتمرنا عليه؛ بل ربما وجب علينا فراقه.

فى مقال سابق حدثتك عن صديقى الذى يفرض السكر على الآخرين فكرهوه، أما رفعت فقد دامت معه الصداقة والمودة. الإيمانيات الدينية مثل الحب، ذاتية خاصة، ميول قلبية، لا تحاول فرضها على غيرك. ليس فقط لأنها موروثة إلا نادراً جداً، وليس فقط لأن هناك ديانات أخرى يراها أصحابها أجمل من ممششة، لكن أيضاً داخل الدين نفسه، هناك تفضيلات عديدة، طوائف ومذاهب واختيارات، وكلها لا يمكن قياسها بمازورة مثلاً ولا معايرتها فى الواقع.

كن رفعت ولا تكن دون كيشوت. اقعدها بالعافية.

كنا شلة صحاب مراهقين تعصف بنا هرمونات الخشونة، عدا رفعت، كان غاية فى العذوبة والرومانسية، أكثرنا وسامة وشياكة وتهديباً وتفوقاً فى الدراسة، ودايماً مستحمى، وريحته مفضحة بالبارفانات الغالية، وكان يحب بنت اسمها ممششة؛ يكتب فيها قصائد الغزل العذيف اللطيف، يردد لأجلها أغانى الحب، ويقرأ على حسنها روايات الغرام. وكانت ممششة نموذجاً للدمامة، مناخيرها زى البطاطساية، وشها وراسها على بعض زى القلقاسة، شفايفها مقشفة، عيونها ضيقة غائرة مردومة بالعماص، شعرها منحول مقصف هايش، مبهدلة فى نفسها، ودايماً شعطاء غبراء، كثيرة التهرش، فغالبا كانت أيضا جرباء. رغم ذلك كانت شديدة الألاطة، ولديها ثقة بالنفس فشر مارلين مونرو. وكنا نكثر من لوم رفعت، والألش على حبيبته، نسميها ممششة العمشة. وهو لا يتزحزح عن حبها، رغم تتمرنا. كان متواضعاً، طيباً ودكياً، عميقاً وبسيطا فى الوقت نفسه، لسان حاله ينطق مثل المطرب لطفى بوشناق: خدوا عيني شوفوا بيها.

لم يفعل رفعت مثل دوكنيشوت، ويقال دون كيشوت، بطل رواية سرفانتيس الشهيرة الذى كان يعيش فى زمنه بعقل ينتمى للماضى،

## فراعنة الكاراتيه شرفونا بروسيا

◀ الصاوي: الذهبية تعويض طوكيو.. ومنة شعبان: البرونزية دافع قبل «البحر المتوسط»

كتب- شريف مدحت:



فريال أشرف

بالسهل على الإطلاق مشاركة أفضل خمسة لاعبين أجانب في وزنه وتمتعهم بالقوة والمهارات الفنية والبدنية. من جانبها، عبرت منة شعبان عن سعادتها بالتتويج بالبرونزية وقالت: إن الإنجاز الذي حققته مع زملائها بروسيا أكبر دافع قبل المشاركة ببطولة البحر المتوسط بقبرص نهاية أكتوبر الجاري وبطولة العالم المقرر إقامتها بدمشق منتصف شهر نوفمبر.

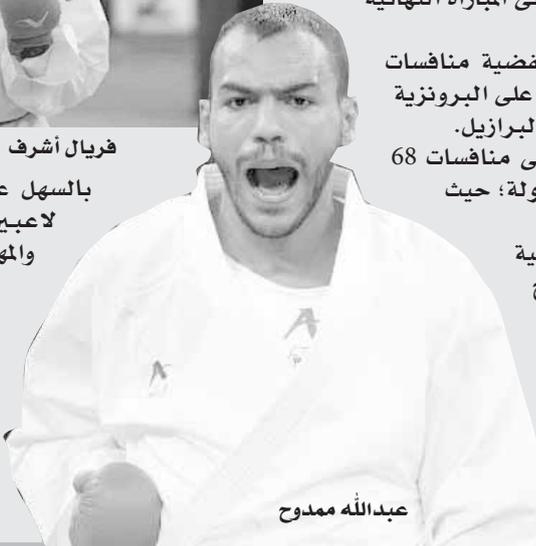
واصل فراعنة الكاراتيه تألقهم بمواصلة نتائجهم المميزة ببطولة الدوري العالمي «البريميرليج» التي أقيمت مؤخرا بروسيا وحاز نجوم منتخب الكاراتيه على 6 ميداليات: 3 ذهبيتان وفضيتان وبرونزية.

وتغلب على الصاوي في منافسات 68 كجم على بطل المجر «مارسيال يوسف تاسييدي»، بينما انتزعت بطلتنا الأولمبية فريال أشرف صاحبة ذهبية أوليمبياد طوكيو 2020، الفضية في منافسات تحت 68 كجم بعد خسارتها في المباراة النهائية أمام الإيطالية سيلفيا سيميرارو.

وتوج عبدالله ممدوح بالميدالية الفضية منافسات الكوميتيه 75 كجم، وحازت منة شعبان على البرونزية في وزن 68 كجم، بعد تغلبها على بطلة البرازيل. وحققت سهيلة أحمد البرونزية في منافسات 68 كجم بعد مشوار أكثر من رائع في البطولة؛ حيث تغلبت على منافستها بطلة اليابان.

وعبر على الصاوي عن فخره بذهبية الدوري، وقال في تصريحات لصباح الخير: ربنا كرمنا وعوضنا بهذه الميدالية التي أعتبرها الأعلى في مسيرتي لأنها أول بطولة أشارك فيها بعد طوكيو 2020.

وأكد يوسف بدوي أن المنافسة بالبطولة كانت شرسة، خاصة في وزنه، وأن الطريق للذهبية لم يكن



عبدالله ممدوح

## كندا تعترف بـ«الأطباق الفضائية»

◀ زيارات الفضائيين للأرض أمام الكونجرس.. أشهرها سبتمبر 2007!

خاص- صباح الخير:

لأجسام طائرة مجهولة إلى الكونجرس. وأجرى برنامج «60 دقيقة» التلفزيوني الشهير في الولايات المتحدة، مقابلات مع طياري البحرية الأمريكية الذين قالوا إنهم رأوا «طائرة غامضة تحلق بشكل سريع للغاية، وكانت أكثر قدرة على المناورة من أي شيء آخر شوهد من قبل».

وقال جون راتكليف، مدير المخابرات الوطنية الأمريكية مارس الماضي إن «هناك مشاهد أكثر بكثير مما أعلن عنه. هناك حالات ليس لدينا فيها تفسيرات جيدة لبعض الأشياء التي رأيناها في السماء».

العاصمة أوتاوا، وفي أبريل 1952 اكتشف ضابطان في قاعدة «سي أف بي نورث باي» جسماً بضعف سرعة مقاتلة نفاثة، حسبما قالوا إنه تحرك ثم عكس اتجاهه فجأة واختفى.

وقال التقرير الكندي الذي نشرته الصحافة الأوروبية مؤخراً إن أبرز الحوادث جرت في 14 سبتمبر 2007 ورصدها عشرات الشهود، الذين وصفوا «ضوءاً شديداً» يحوم فوق القاعدة ويتحرك قبل أن يتلاشى مع شروق الشمس.

ويُفترض بحلول نهاية الشهر الجاري، أن يسلم تقرير عن مشاهدات الجيش الأمريكي

أعلنت السلطات في كندا عن رصد أكثر من «جسم طائر» في سماء البلاد، في تأكيد على الأطباق الفضائية المجهولة، وفيما أعاد الجدل عن تلك الظاهرة مؤخراً، قبل صدور تقرير أمريكي حكومي متوقع الفترة المقبلة. وقال تقرير رسمي للجيش الكندي، صدر الأسبوع الماضي، إن السلطات الكندية رصدت أكثر من «جسم طائر غير معروف» تم توثيقها رسمياً.

وتعود أقدم حادثة في التقرير إلى مارس 1950، عندما شاهد ضابطان من القوات الجوية «ضوءاً برتقالياً نابضاً متناسقاً» فوق

## اكتشاف سرطان الثدي قبل الإصابة بـ5 سنوات



المبادرة الرئاسية 100 مليون صحة استفادت منها ملايين المصريين

وأضافت أن تقنية عمله تشبه تحليل الجينات الذي أصبح متعارفاً عليه وتلجأ له بعض العائلات صاحبة التاريخ المرضي لاكتشاف الورم في مرحلة مبكرة، مؤكدة أنه لو تم اعتماده سيمثل طفرة في الوقاية والتنبؤ بحالات الإصابة.

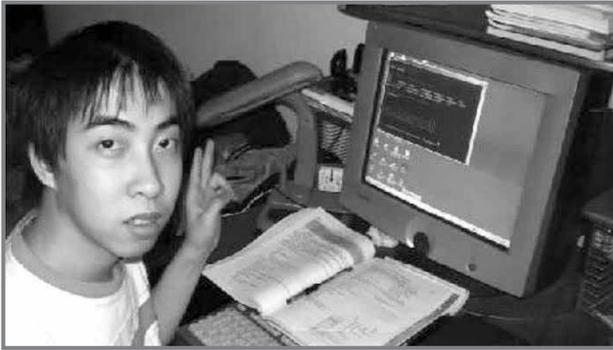
سيظهر فيها الورم سواء بتدخل جراحى أو باستخدام العلاج الإشعاعى لتبدأ خطة العلاج الاستباقية. وقالت دكتورة نهى فؤاد مدرس طب الأورام بجامعة السويس، إن الجهاز لا يزال في الطور الأخير من الاختبارات النهائية.

### كتبت- شيما قنصوة

فى اكتشاف جديد، يمثل تقدماً كبيراً فى عالم علاج الأورام، أعلن أطباء فى الولايات المتحدة الأمريكية عن اكتشاف تقنية يمكن من خلالها توقع الإصابة بسرطان الثدي قبل حدوثه بخمسة أعوام. وقال علماء التكنولوجيا فى معهد MIT بأمریکا إن التقنية الجديدة تمكن من رصد سرطان الثدي قبل حدوثه باستخدام الذكاء الاصطناعى وقبل ظهور أعراضه، مما يقلل من احتمالات اكتمال مهاجمة المرض للجسم.

وقال الأطباء إن التقنية الجديدة تعتمد على جهاز تم تطويره وتزويده بالمعلومات وباستخدام حسابات معينة يتم إدخالها بعد مراجعة تفاصيل كل حالة، ثم يعلن الجهاز نتائجها دون تدخل بشرى. ويستطيع الجهاز تحديد الخلية التى

## حكاية هاكر صينى مزيف عطل «فيس بوك» أمريكا تجدد اتهاماتها للصين.. و«وانج» ليس مسئولا عن العطل



الشاب وانج ليس مسئولا عن العطل

جامعة تسينجهاوا فى بكين، وليس له أى علاقة بعطل منصات الإنترنت. وفيما تم الكشف عن «سون» الوهمى «ووانج» الذى لم يكن مسئولا، توجهت أصابع الاتهام إلى الهاكر الصينيين «شيان هونج جانوس»، وهى شبكة المخترقين الصينيين التى قيل إن الحكومة الصينية ترعاها، واتهمتها الصحافة الأوروبية بالمسئولية عن الأزمة فى إطار حرب إلكترونية.

وانتهزت الولايات المتحدة الفرصة، وعادت باتهامات قديمة للصين بالتسبب باختراق خوادم منصة مايكروسوفت لحفظ وتبادل البيانات، وسرقة وثائق ومراسلات دبلوماسية من 6 وزارات خارجية و8 شركات طاقة فى البحرين والعراق وتركيا وعمان والأردن.

وكانت شركة ريسكورتى الأمريكية قد أشارت أبريل الماضى، إلى أن عمليات اختراق لم يعلن عنها استمرت خلال 3 سنوات ونصف نفذت بنفس الطريقة التى نفذ بها الهجوم الأخير على فيس بوك.

### كتبت- خلود عدنان وإسراء علاء الدين:

لا تزال تداعيات أزمة توقف «فيس بوك وواتس أب» محل تساؤلات بإجابات لم تجد حولا، وسط نظريات مؤامرة غزت مواقع التواصل عن هاكر صينى نفذ هجوماً سيبرانياً جديداً من نوعه تسبب فى الأزمة. كتب فريديريك ليجراند فى «ديلى دوت»، إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان العطل مشكلة تقنية أم هجوم سيبرانى دبرته الصين ودفعت متسللين لإختراق «فيسبوك» وتسريبات بيانات المستخدمين.

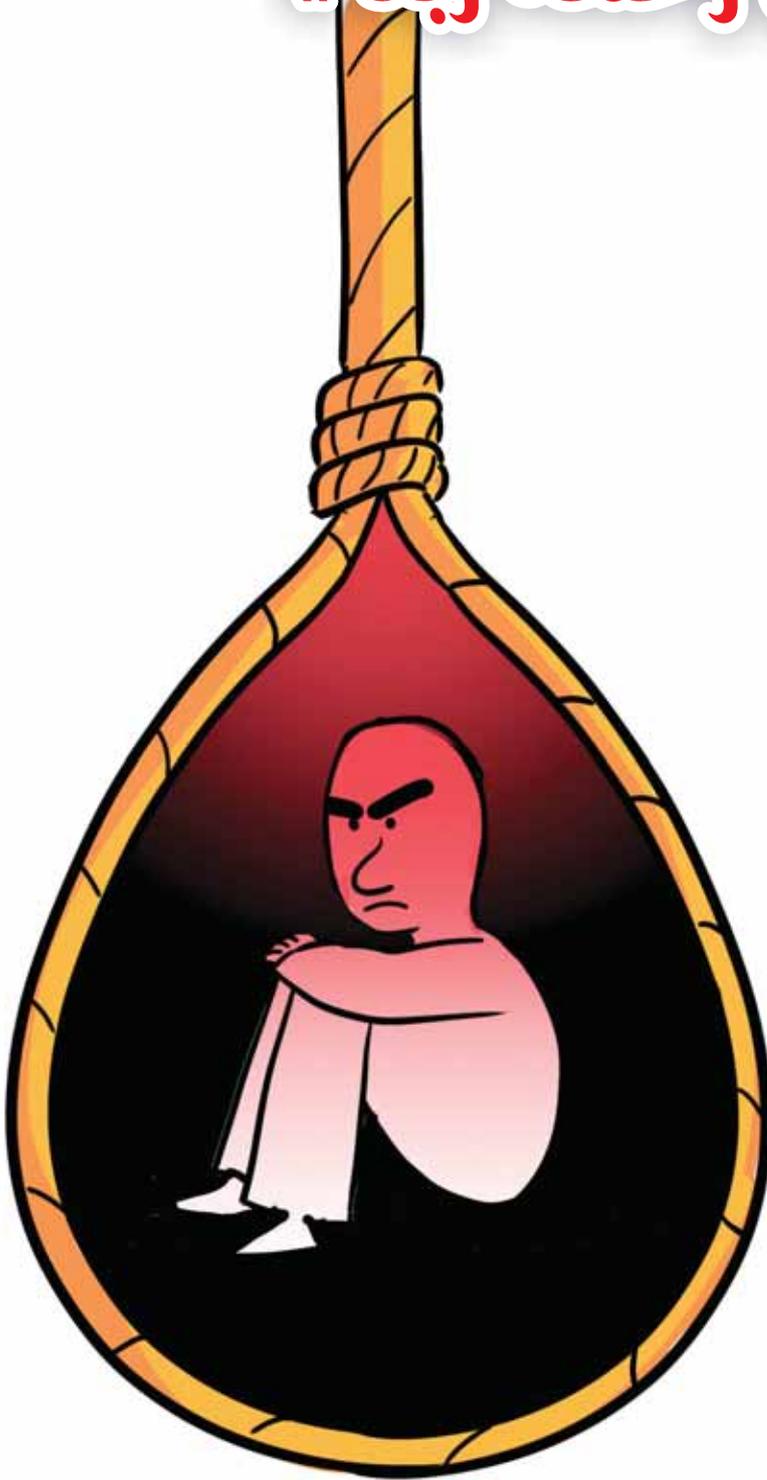
ومع تعذر الوصول لإجابات العديد من الأسئلة، بدأ مستخدمو «تويتر» فى تداول نظريات المؤامرة، ونشر حساب ساخر اسمه «كابتن ناسدك»، أن الأزمة نتجت عن هاكر صينى 13 عاماً اسمه «وايج زهيجيانج»، فى خبر انتشر كالنارن حتى أن وكالة رويترز نقلت تلك المعلومة دون التحقق من صحتها.

من جانب آخر أصبح طفلاً صينياً اسمه سون جى سوا الأشهر بالعالم؛ إذ تم تداول اسمه فى العديد من الصحف والقنوات بعد أن أشارت إليه أصابع الاتهام بتدبير أزمة «فيسبوك»، قبل أن يتبين الأسبوع الماضى أن شخصية «سون» وهمية، ابتكرها بعض نشطاء «تويتر» لمهاجمة مارك زوكر بيج فى استغلال الأزمة لجذب مزيد من المتابعين.

وتداول نشطاء تويتر صورة الطفل الصينى «وانج زهيجيانج» باعتباره مسئولا عن العطل، ثم تبين أن الصورة قديمة، وأن وانج يبلغ من العمر حالياً 20 عاماً، وهو ليس المسئول عن الأزمة الأخيرة.

وعرف «وانج زهيجيانج» عام 2014 بمعجزة القرصنة بصفته أصغر هاكر فى العالم وقتها واتهم ذلك الوقت حينما كان فى المرحلة الإعدادية من دراسته باختراق حساب مدرسته للحصول على إجابة لواجبه المنزلى، كما أنه سبق أن اخترق حساب أحد المتاجر وغير ثمن لعبة «إكس بوكس» من 2500 إلى 1 يوان، وقال إنه يستخدم قدراته لأجل الخير! وكشفت الصحافة الأوروبية أن «وانج زهيجيانج» يعمل حالياً مع

## «طالبين رحمة ربنا»



عندما يصل الإنسان.. الذي هو بطبعه محب وعاشق وتمسك بالحياة لدرجة تجعله ينتحرا! يجب هنا أن نفكر.. نتوقف لحظات لتأمل.. لماذا؟! وماذا حدث لهذا الشخص أجبره أن ينهي حياته بيده ويفقد حتى ما نسميه بـ «حلاوة الروح»؟ أن تقدم على الانتحار شيء في منتهى القسوة والجرأة والحزن..

أى أن المعاناة عند هذا الشخص وصلت للذروة وفقد كل ما يملكه من قوة تحمل ويفقد أيضا وقوف أى شخص بجانبه!

فهل بعد كل هذا نلقبه بالكافر وأنه ناقص إيمان أم أنه كان يحتاج إلى الاهتمام والرعاية والعلاج النفسى؟! ما الذى يجعل الإنسان يصل لتلك المرحلة من الزهد فى حياته؟! وكيف نعالج هذه الميول الانتحارية (وكيف نربى أبناءنا على القوة والتفاؤل ونجنبهم الوصول لتلك المرحلة؟! كل هذا فى الصفحات التالية...

24 - 35



بشر في حاجة لمساعدة لا أحكام مسبقة!

## منتحرون «طالبيين رحمة ربنا»!

### لم يتحملوا الواقع فتوهّموا الحل في إنهاء الحياة!

من منا لم يمر بلحظات من الضعف واليأس والإحباط، بعد فشل في علاقة أو فقد عزيز أو ترك عمل، تلك اللحظة التي نشعر حينها أنها نهاية العالم، فيستسلم البعض لتوابعها ويكون أضعف من أن يتحملها فيقرر الخلاص بالانتحار كوسيلة هروب بائسة، بعضهم ينتحر، وبعضهم يواجه ويتخطى لتتحول الأزمة بمرور الوقت إلى مجرد ذكرى. الانتحار مرضٌ نفسى واضطرابٌ، وهو وهمٌ لا اعتقاد أن الموت أرحمٌ من واقع لا يستطيع مواجهته. المنتحر مريض.. لا يخرج من رحمة ربنا التي تتسع كل شيء.

عددٌ من حوادث الانتحار المتتالية والمؤلمة كان آخرها فتاة سیتی ستارز الشابة التي انتحرت نتيجة للضغوط الأسرية التي أدت بها للاكتئاب ومن ثم الانتحار بصورة مأساوية، فتحت الباب للعديد من التساؤلات حول سبب ارتفاع حالات الانتحار رغم ارتفاع المستوى المادى والفكرى فى كثير من الحالات، وكيف نقدم لهم العون والعلاج بدلا من تكفيرهم.

#### عائدون من الانتحار

صفحات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعى يصل عدد أعضائها إلى مئات الآلاف يعرضون مشاكلهم فى محاولة للبحث عن حلول مع غيرهم أو محاولات للفضفضة عن سوء أحوالهم النفسية، وبعضهم يعلن عن تفكيره فى الانتحار على اعتقاد غير حقيقى أنه حل، والبعض الآخر حاول بالفعل وقشل. الكارثة أن عادة ما يكون الرد والنصح من أشخاص غير متخصصين فيطرح فكرة أو رأى وقد ينساق وراءه آخرون دون تفكير. وعلى صفحات أخرى كانت هناك تجارب لأشخاص يرون قصتهم مع الانتحار وكيف أنهم نجوا بالصدفة، تحدثت مع أحد هؤلاء ممن كانت لهم تجربة انتحار سابقة فاشلة وهى فتاة جامعية متزوجة ولديها ثلاثة أطفال.

اضطرت إلى ترك الدراسة فى السنة الأخيرة بناء على قرار زوجها لرعاية أبنائها، ورغم تفوقها إلا إنه خيرها بين إكمال دراستها أو طلاقها فاخترت بيتها وتركت الدراسة، وبعد فترة تدهورت أحوال زوجها المالية فاضطرت للعمل من بيتها بإعداد الوجبات الجاهزة وبيعها، إلا أنها رغم ذلك لم تسلّم من سوء معاملة الزوج وأهله.



## ذكر انتحار

النهضة سيكون آخر يوم ليا في الدنيا انا بعاني من اكتئاب حاد ليا اكثر من خمس سنين على طول عايش في وحدة مليش حد في الدنيا لانى بعدت عن كل الناس وده كان اختياري للاسف انا مش شايف ان في انسان في الدنيا ممكن اخده كصاحب او حتى احكيه عن الى تاغيني كنت لما بتكلم عن الى تاغيني مع الى حد بقبالة علشان ده بحكم طبيعتي ان شخص عفاوى ومبصدق احكى يمكن ارتاح مكنتش بلاقى اى اهتمام ولا حتى مساعدة حتى لو بنصيحة فقررت ابعده عن الناس ودخلت في دوامة الاكتئاب والوحدة بعد كده كل حياتي باظت مجتهدى اهتم باى حاجة لا مستقبل ولا زواج ولاقى شى جمع ال... عرض المزيد

٩٦ تعليقا

٤٦

انا بكتب العرة مليون ومحدث بعمرى خالص .. عاوز حل ارجوكم ❤️ انا بقالي سنتين دايم على الدكتورة وخذت كمية أدوية للاكتئاب رهيبه. انا أعراضي هي خوف وقلق وتوتر وإحباط شديد جدا وفقدان طاقة وعدم اقبال على الحياة ومش قادر أقوم من على السرير مش بقدر أتحرك من الوجد والتعب والالام النفسي .. في وجع كبير اوي جوايا .. لقيت على دكتورة كثير اوي والله وكله قال تراكم ضغوطات سبب لك نقص في السيروتونين .. وليه العلاج ده كله بقاله سنتين مجابش نتيجة ٤٤ .. أرهقوني ماديا جدا ومبقتش قادر خالص والله .. علشان خاطري فكروا معايا في حل .. انا كنت شخص ناجح جدا ومتمخرج من الكلية بامتياز ومن الاوائل دائما وخاتم القرآن و... عرض المزيد

فى التفكير، فى شابة فى مقتبل العمر ومن مستوى علمى واجتماعى عال ورغم ذلك فقد وصلت نتيجة لضغوط اجتماعية قاسية وقسوة مرعبة لحالة نفسية سيئة جدا كشفتها طريقة انتحارها. وهى لم تبال بكم الألم الذى ستعرض له وهو يوضح كم التراكمات والكبت الذى تعرضت له.

وهناك من ينتحر بطرق أقل إيلا ما كالحبوب المخدرة، لكن فتاة سبتي ستارز قاست وعانت حتى فى طريقة انتحارها لأنها كانت قد وصلت إلى نقطة سوداء، فى حالة اضطراب وجدانى واضح.

### القرار

كنا نسمع عن الانتحار بسبب فقر أو ضغوط مادية ولكن الآن لم يعد للانتحار كتألاج بديل المستوى المادى والفكرى المرتفع للمنتحر.. فما تفسير ذلك؟ حسب الخبراء؛ فإن الانتحار لا يعتمد بشكل أساسى على مستواك العلمى أو الاجتماعى وإنما يعتمد على النفس البشرية وقوة تحملها وقدرتها على المواجهة.

كلنا نتعرض لحالات اكتئاب ولكن هذا يعتمد على مدة الاكتئاب، فكلما زادت مدته زادت الخطورة، وهناك من يستطيع أن يعالج نفسه سريعا ويتخلص من نفاق الاكتئاب سريعا، وهناك من ينكسر ويسقط، واللحظة التى يتخذ فيها المنتحر قرار الانتحار يكون فى حالة غيبوبة نفسية تتملكه تلك اللحظة السوداء بكل ما فيها من يأس وسلبية وفشل وانهايار.

حسب الدكتور محمد هانى؛ فإن المراهقة هى مرحلة اضطرابات على كل المستويات النفسية والجسدية والعقلية؛ لأنها مرحلة عدم اكتمال الشخصية، فبالتالى عادة ما تكون شخصية المراهق هشّة وضعيفة، لذلك إذا نجحت الأسرة فى الخروج بأبنائها



الحياة الحقيقية إلى حياة مجهولة منتهية الصلاحية، تصل به فى نهايتها إلى أن تكون لديه ميول انتحارية وهى التفكير فى طريقة للتخلص من حياته، وهو أحد أنواع الاضطراب النفسى.

يستغرق الشخص الذى قرر الانتحار بعض الوقت فى اختيار طريقة الانتحار التى يرى أنها تناسبه. حالة فتاة المول على سبيل المثال تكشف الكثير، عن ما يعانى منه المنتحر من تشوش

ضاقت بها الدنيا ولم يكن هناك من يساندها؛ خصوصا أن أسرتها رفضت مجرد فكرة الطلاق التى طالما ألحت عليها حتى قررت الانتحار.

تركت أبنائها عند جارتها بحجة تنظيف الشقة وقامت بشراء حبوب منومة وابتلعته ولكن الصدفة تسببت فى نجاتها عندما سعد أحد أطفالها إلى الشقة واستمر فى النداء علىها حتى يأس وذهب للجارة التى سعدت معه هى وزوجها وكسروا الباب ليجدوها على الأرض وتم نقلها للمستشفى وفور خروجها طلبت الطلاق واستأجرت غرفة هى وأبناؤها وعملت بأحد المصانع وقررت أن تبدأ حياتها من جديد دون استسلام أيا كانت الظروف.

### أعباء ثقيلة

يشرح الدكتور محمد هانى استشارى الصحة النفسية، أسباب التفكير فى الانتحار قائلا «قرار الانتحار ليس قرارا فجائيا، والإنسان الذى يصل لهذا القرار يكون قد عبر مرحلة مؤلمة شديدة الصعوبة من الإحساس بعدم قيمته فى الحياة إضافة إلى الكثير من مشاعر فقدان الذات والطموح، وأصبح يرى أن الحياة عبء لا يطاق بعدما زادت الضغوط عليه بشكل لا يحتمله».

يضيف؛ يدخل هذا الشخص فى نوبة اكتئاب شديدة يعانى من الوحدة، كما أن قدرته على التحمل تكون قد وصلت إلى أضعف حالتها.

يقول د. هانى: الاكتئاب يُفقد الإنسان الشغف فى الحياة وعدم القدرة على الاستمتاع بأى شىء حتى لو كانت لديه كل الإمكانيات المتاحة، فهو لا يشعر بقيمتها فينعزل عن

« معاناة فتاة سبتي ستارز النفسية ظهرت حتى فى اختيارها لطريقة الانتحار

« الاكتئاب أول خطوات التفكير الانتحارى.. وأكثر الضحايا يبحثون عن طريقة للفضفضة

## « ناجية من الموت بالصدفة: الدنيا اسودت في عيني وأهلي لم ينقذوني من قسوة زوجي فلجأت «للحبوب المنومة»

أرجوكم قلوبكم يساعدوني ويخففوني اعلم ابيه  
انا عمري 28 سنة متزوجت لسنة ربنا مارادش من اهلي وحتين ابويا واهلي كل ضويه اسمعهم ينكلوا عني ومخسرين انا تقريبا اطلبهم ونفسم بخلصوا مني لدرجة انهم عابروني ددو و ميعديت يوم الا لما دمي يتحرق واعيط بيني وبين نفس بسبب تنبؤهم معايا بلوقتي في زميل ليا عايز يتقلبي انا مقيش متناكر من ناخيتي و هو ظروفه المادية كمان هنتي كويسه يعني هتاني هتاه في نفس الوقت اللذي كان في بيت اهلي وعابزة الهى عذابي بان طريقة لاني خارج ... عرض المزيد

يكون الإنسان طبيب نفسه فعندما تشعر أنك في حالة نفسية سيئة حاول الخروج منها سريعاً بالبحث عن الأشياء التي تبعث في نفسك الراحة والسعادة. كذلك من الخطأ رفع سقف التوقعات والتعلق بأشخاص في حياتك إلى حد ربط سعادتك وحزنك بهم مع ضرورة عدم الاستسلام لحالة اليأس والإحباط، فجميعنا نواجه ضغوطاً وإحباطات لكن يجب ألا نستسلم كثيراً.

فسوف يؤثر ذلك على شخصياتهم على المدى الطويل. وأخيراً عن روشة الحماية من شبح الانتحار فتبدأ كما يقول الدكتور هاني، أن

من هذه المرحلة بأمان باحترام شخصيتهم وتقبلاتها والاستماع إليهم وتقبل أخطائهم، كلما نشأ الأبناء في أمان؛ أما إذا خرج الأبناء من مرحلة المراهة مشوشين نفسياً ومهترزين



### رأي



رانيا يحيى

## نهاد وحافظ.. الحب شريعة المتهاين

العهد والوعد بينهما، فعاشا حياة يسودها اللئام والاحترام. شحنتا وجدانية، دروس إنسانية، طاقة إيجابية، نبيل أخلاقي، وفاء زوجي، تعظيم لدور الأم، تفاصيل حياتية تخلق تعايشاً حسيماً، بعض الحكايات تثير التساؤلات في الأذهان، البعض يطرح استفساراته، وهي تجيب بعفوية وتلقائية ومشاعر داعمة لبناء أسر مكتملة الأركان. فنهاد تستكمل حياتها الواقعية مع حبيبها وزوجها في مخيلة تنامت فيها قيم الوفاء والإخلاص، لتبرهن دائماً أن الزواج شراكة إذا أحسن الشريكان التعامل فيما بينهما بامتلاك ناصية الأدوار واحترامها وتقدير خصوصية كل منهما للأخر سينجح الاختيار لنقف أمام علاقات أقل ما تتصف به أنها منضبطة، سوية، تخلق أجيالاً متسقة مع ذاتها. ومن أكثر العبارات التي استوقفتني «الحب شريعة المتحابين، والعدل أساس الحب»، «موت الكلام ويتم اللغة»، فهل لنا من هذه الشعيرات نصيب لنحيا بالحب وللحب، وتتحول «ساعة في قرب الحبيب هي أعلى أمل في الحياة... أشعر بسعادة واستمتاع بكل ما تقصه لتخلق وعياً حقيقياً بكنة تلك العلاقة التي راودها اليأس واليأس في ظل تراجع قيمى، وثقافة ذكورية مترسخة، ومجتمع يعانى مثالب عدة مع ازدياد نسب الطلاق، لكنها تبث الأمل وتزرع الأحلام، وتشكل لوحة بديعة من الأخلاقيات والقيم السمحة والعطاء الإنساني النبيل، ولا يفوتنى حكاية أم فضل وما بها من إنسانيات تتحكم في أحلامنا لتحولها لطاقة نور، وكيف يزول الكرب برحمة وشفقة لشخص تنتقل حياته من العسر لليسر. عظيم أن تجيد هذا الدور في خلق وعى مجتمعى وتغيير سلوك أفراد، وتتحول منصتها الفردية بمثابة انطلاقاً لدور مؤسسى قيمى على غرار برنامج مودة للمقبلين على الزواج، لتغيير مفاهيم الأسرة من خلال فن التعامل مع الآخر، وكيف يجب احترام ذاتية الفرد وناصحة أمينة بالأ تكون غير نفسك مهما كلفك الأمر فماذا تكسب لو كسبت العالم وخسرت نفسك!! حقاً ستظل قصة نهاد وحافظ حكاية حب حلوة.

أصبحنا نتندر حينما نجد علاقة زوجية ناجحة تجمع بين حبيبين، تربطهما سنوات طوال من العشرة والمودة والرحمة، لكن العريضة نهاد أبو القمصان التي تقص علينا حكايات نهاد بين الحين والآخر، بعد فقد زوجها المحامى والحقوقى حافظ أبوسعدة منذ عدة أشهر وهى تعانى مرارة الفقد، وتحدث لتتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن علاقة زوجية تعطى من خلالها نموذجاً يبيث قيماً نحن فى أمس الحاجة إليها لإنجاح هذا المشروع الذى بات مهلهلاً مفككا، نعانى آثار عدم تقديره من جميع الأطراف، ولكن تقص نهاد حكاياتها الواقعية والتي تؤكد احترامها لزوجها، ومشاعرها التي ربطت قلبيهما منذ وقت مبكر، ومشروع الزواج، ولم تتحدث عن علاقة مثالية خالية من المشاحنات والمشاجرات فى أسلوب يرفضه العقل والمنطق، وإنما لعبت مصداقيتها فى الحكى دوراً عظيماً فى التفاعل والتعاطى مع واقع أئبع بثماره الثلاث، فخلق جوانب وجدانية ربما لا يعرفها الكثيرون ممن تعاملوا معهم، لكن استرجاعها لرحلة عمر طويلة بكل ما تحمله من ذكريات جمّة، وعواطف جياشة ترجع لاحوائه كرجل فكان له من اسمه نصيب فكان حافظاً على



ریشه: دیاب



یا بخته  
دفع مصاريف  
مدارس عياله





## 5 علامات لفقدان «المناعة النفسية»

المشترك في انتحار مراهق غياب دعم المحيطين خصوصاً الأهل، ربما تكون الحياة مفتوحة على اتساعها أمام كل منتحر إذا وجد الدعم أو طرق أبواب العيادات النفسية، فنعمة الحياة كبيرة ومقدسة. غريب أن تظهر حالات انتحار بين شباب في مقتبل العمر، لكن الخبراء يقولون إنه، ولو كانت الأسرة تلاحظ التغيرات في حياة أبنائهم، لكانوا استطاعوا تقديم يد العون وإنقاذ الموقف قبل الوصول إلى الانتحار. الانتحار عادة هو المحطة الأخيرة لمريض نفسى فقد عقله، وما قبل الانتحار اكتئاب.

يؤثر على الأبناء، وأما تجعل الصحة النفسية جيدة أو تؤثر سلباً عليها.

يكمل: الأخلاقيات تبنى مناعة نفسية، فكلما تزيد الخلافات بفقدان لمعايير أخلاقية، كلما يزيد العبء النفسى على الشاب أو البنت، وبالتالي مشاكله النفسية تزيد، فيبدأ يسأل عن الصح من الخطأ، ويبدأ يعيش انفصاماً ما بين الواقع داخل البيت والواقع خارج البيت، وهنا يبدأ اضطراب كم من الكيمياء والمستقبلات فى المخ، واضطراب كيمياء المخ يؤدي إلى الاكتئاب.

يضيف د. عمرو: مع عدم سؤال الأب أو الأم عن أحوال الشاب أو الفتاة وعدم ملاحظة تغير أوضاعهم أو حالتهم، عندها يصبح الشباب غير قادرين على مواجهة الحياة، وتبدو تقلبات الدنيا فى أذهان المراهقين أكثر قسوة من صدمات فى الأصدقاء إلى صدمات الحب أو صدمات الدراسة، وتلك الصدمات عبارة عن خبطات ثقيلة على العقل، وتضعف المناعة النفسية والعقلية لدى الشاب أو الفتاة.

الأب والأم يحتاجان إلى مصالحة اجتماعية مع أبنائهم، كيف يمكن أن يفهما مشاعرهم كيف يمكن أن يكونا مصدر احتواء، كيف يمكن للأب والأم أن يعززا صحة أبنائهم النفسية، بالسؤال عنهم ومناقشتهم ودعمهم وعدم الاستخفاف بالأمهم. هناك إشارات لابد أن يأخذها الأهل بعين الاعتبار، من أول العزلة الاجتماعية أو ما يسمى «الانسحاب الاجتماعى»، وهو يبدأ عند الابن بعدم الرغبة فى الحديث وفقدان الطاقة، وعدم القدرة للبدء فى يوم جديد.

فيبدأ اليوم بصعوبة من أهم الأعراض التى لابد أن تؤخذ فى الحسبان لدى الأهل فى دلالة واضحة على إصابة ابنهم بالاكتئاب.. وهناك لابد من التعامل بجديّة واستشارة طبيب.

والمؤشرات التى قد تظهر على الأبناء قبل الإقدام على الانتحار دلالة على ضعف مناعتهم النفسية وتندق ناقوس الخطر.

الأمراض النفسية تؤثر على كيمياء المخ كما شرح تفصيلاً دكتور عمرو سليمان استشارى الطب النفسى فى السطور القادمة، ويقول:

قرار الانتحار ليس سهلاً على الإطلاق، ومن يتخذ هذا القرار مريض قرر أن ينهى حياته والمخ لديه توقف عن رغبة العيش فيها وإكمال حياته.

أسباب الانتحار كثيرة وعلى رأسها «الاكتئاب»، لا يمكن التقليل أبداً من شأن هذا المرض، لا يصح أن نريظه بقلة الإيمان، والمنتحر المكتئب لا يعلم أنه مريض وهو ليس صاحب قرار.

الاكتئاب هو عقل مظلم، كل وظائفه متوقفة، لا قدرة على التحليل، التخطيط، ولا الدافعية لأن يعيش يومه بشكل طبيعي.

يضيف: مش كل الضغوط تؤدي لاكتئاب، ولا كل شخصية تصاب به، المسألة مناعة نفسية، تلك المناعة تكتسب من التربية وتعتمد على البيئة الصحية فى البيت، البناء الأسرى مع التكوين النفسى أثر فى الإصابة بالاكتئاب من عدمه خاصة مع المراهقين.

يضيف د. عمرو سليمان: أحياناً لا يلتفت الأهل لإشارات وأعراض معينة تظهر على سلوكيات أبنائهم، ومن جانبهم يجد الأبناء صعوبة فى التواصل مع الأب والأم، لأنهم قادمون من عالم منفتح وهو عالم التكنولوجيا إلى مجتمع مغلق وأب قد لا يقبل تطوراً أو أم غير متفهمة للولد أو البنت، البناء الأسرى هو الحركة النفسية داخل الأسرة، طريقة تعامل الأب مع الأم والعكس، النزاعات بينهما كيف تجرى وتنتهى، قدرتهما على احترام بعضهما البعض، فكل ما يراه الولد أو البنت من نزاعات بين الأب والأم يؤصل لرؤيتهم للحياة. كل خلاف لا ينتهى باحترام متبادل أو تفاهم

« د. عمرو يسرى: مريض الاكتئاب لا يعرف أنه مريض وغياب قدرته على اتخاذ القرار أساس



د. محمد داود

## ركبة عفراء

قديمًا كان شيوخ القبيلة مصدر المعرفة، تلجأ لهم عفراء بنت صخر في كل شيء، حتى معرفة طريقة إدرار لبن النعجة التي تربيتها، وقد تذهب لشيخ القبيلة وتقول إنها تعاني من ألم في ركبته، يقول: ضعى يدك على الركبة وقولى يا حزنبل ٧٠ مرة. تعود عفراء للشيخ وتقول إنها فعلت المطلوب دون جدوى، يقول: لا بد أنك أخطأت فى العد يا عفراء. ويقول شيخ آخر إن حزنبل وحده لا يكفى وينبغى إضافة زعبولة. شيخ آخر يقول: اشربى كوز شيخ مغلى فى بول ناقة عزباء.

وقد يتصادف أن تشفى عفراء تلقائياً بأى مرحلة، فيقال هذا هو علاج ألم الركبة، تتناقل الأجيال تلك المعرفة الزائفة، وكلما حدثت مصادفة شفاء قيل يا حزمبل، وقيل الأصل حزنبل، مع خلاف حول عدد المرات، ووجوب إضافة زعبولة، والشيخ المغلى... خلاف حول معرفة زائفة من الأساس.

كيف نحصل على المعرفة لمقاربة الحقيقة؟ هناك ثلاث طرق؛ الحدس والعقل والواقع.

أساس المعرفة الحدسية الوجدان. بعض المتصوفين يسمونها العلم الدنى «معرفة منه فيه»، وقد يسميها الفناون الإلهام. وعندما نشاهد لوحة كالموناليزا فنحن أمام فعل الحدس الفنى الذى حرك المخيلة فاستعملت مواد خام أو عناصر من الواقع. إذن رغم العلاقة بالواقع، وفاعلية العقل، فالقيادة هى للحدس. المعرفة بالعقل نظرية بأساليب التفكير المنطقى، إنها معرفة الجالس يفكر فى مكانه، كالفلاسفة مثال أفلاطون. وتأتى المعرفة العلمية انطلاقاً من الواقع بمنهج بحثية منضبطة.

قديمًا كان الحدس مصدر المعرفة الأساسى للجماعات البشرية، تتناقض شفاهاً بالخرافات والأساطير والحكاوى والمعتقدات والتي قد تدون عبر الأجيال، وتختلط عشوائياً ببعض الخبرات والافتكاسات الشخصية والعامة، مثال حزمبل.

تطورت البشرية وتعلمت استعمال المعرفة بالحدس فى موضعها، وأن المعرفة المبنية على الواقع هى أساس العلم، ومقاربة الحقيقة. قبل ذلك، ربما كان لا مفر لمعالجة ركبة عفراء غير المعرفة الحدسية المتوارثة. كان شيخ القبيلة هو عالم زمانه، وتطورت الدنيا، فلم يعد مصدرًا للمعرفة مهما حسنت نيته هو وأسلافه.

وبينما قطعت البشرية أشواطاً بعيدة فى المعرفة العلمية، تصر اللغة عندنا على منح رجل الدين لقب عالم كرجل العلم. ويتعامل معه كثيرون -كما كانت عفراء تتعامل معه- باعتباره دائرة معارف كونية، فهو رجل قانون، واجتماع، واقتصاد، وسياسة، وخبير نفسى، وطبيب... إلخ، وما زال كثيرون من رجال الدين ينظرون لأنفسهم كشيوخ القبيلة فى الماضى، ويتزاحم عليهم الناس يسألونهم فى كل شيء، وكثير الطلب عليهم لدرجة الشروع فى عمل أكشاك لدعم غير القادرين على التفكير بأنفسهم.

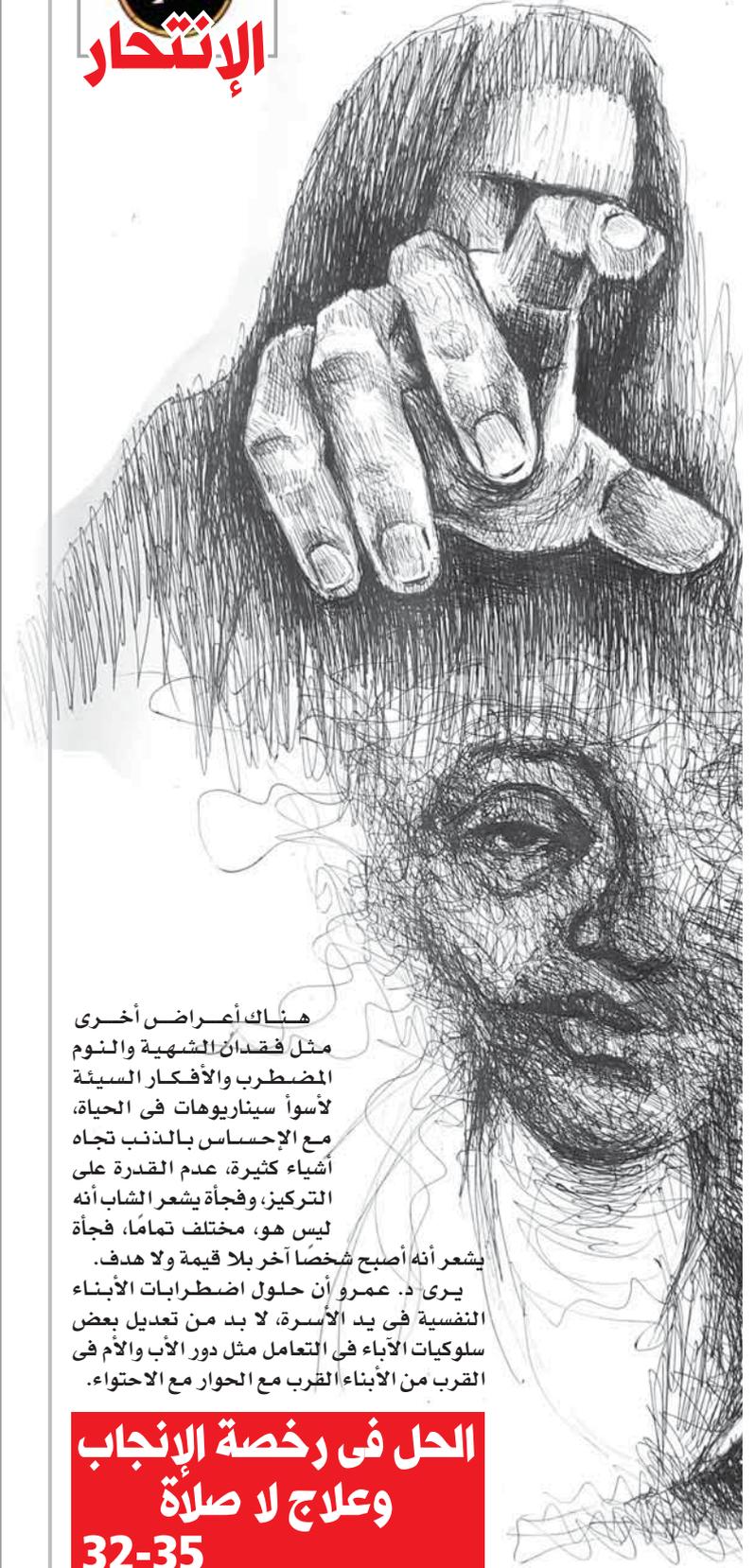
مجال معرفة رجل الدين هو الدين، وعليه أن يتواضع ويقصر كلامه على الشئون الدينية كنواقض الوضوء، والصيام، وماذا ينبغى مثلاً فى حالة السهو فى الصلاة.

العلماء علماء والمشايخ مشايخ.

مضى زمن شيخ القبيلة العارف بكل شيء يا عفراء.



## الإنتحار



هناك أمراض أخرى

مثل فقدان الشهية والنوم

المضطرب والأفكار السيئة

لأسوأ سيناريوهات فى الحياة،

مع الإحساس بالذنب تجاه

أشياء كثيرة، عدم القدرة على

التركيز، وفجأة يشعر الشاب أنه

ليس هو، مختلف تمامًا، فجأة

يشعر أنه أصبح شخصاً آخر بلا قيمة ولا هدف.

يرى د. عمرو أن حلول اضطرابات الأبناء

النفسية فى يد الأسرة، لا بد من تعديل بعض

سلوكيات الآباء فى التعامل مثل دور الأب والأم فى

القرب من الأبناء القرب مع الحوار مع الاحتواء.

**الحل فى رخصة الإنجاب**

**وعلاج لا صلاة**

**32-35**



أماني زيان كاريكاتير: ياسمين مأمون

# أنا بابا يلا

هذه الحكايات، حكايات من وحي خيال الكاتب والرسام، وليست لها أى علاقة بالواقع الجميل، حكاية أب شايف المصلحة وعارفيها وفاهمها.. ما هو كان جاى لما الباقي كان لسه هيروح! أو مال إيه؟! غصب عنه، مش بخاطره، رافض يسيبهم يجربوا بحريتهم، خايف عليهم حتى من نفسهم، أما أولاده.. لأنهم لسه رايعين فمش فاهمين، عايزين يجربوا، عايزين يفكروا بنفسهم لنفسهم.. وهنا تبدأ الحكاية.

## عايز أبى بطل بابا!

وليد : بابا  
الآب: أنا يا ابني والله ومالك عليا حلفان..  
كلمة بابا اللي أنت بتقولها بتقبض روعي!  
وليد: ليه يا بابا ده أنا بحبك؟!  
الآب: والله يا ابني وأنا كمان بس مش  
عارف ليه!  
وليد : طب بابا.  
الآب: خير يا رب اتفضل.  
وليد: أنا زهقان أوى من حياتي.  
الآب: حياتك! هو أنت لحقت تزهد أو مال  
أنا أروح فين؟!  
وليد: ممكن تاخد كلامي جد مرة واحدة  
في عمرك؟!  
الآب : أسف.. اتفضل.. زهقان من حياتك  
ليه؟!  
وليد: حاسس إنها قاضية.. فراغ  
الآب: حلو .. وعايز تعمل إيه عشان  
تملاها؟!  
وليد: عايز أبى بطل!  
الآب: بطل إزاي يعنى.. فى الرياضة ولا  
فى الكارتون ولا إيه؟!  
وليد: رجعنا للتريفة.. لا بطل يعنى زى  
أحمد عز وكرارة كدة  
الآب: مممثل؟!  
وليد: يا بابا لأ.. بطل يتقذ البلد.  
الآب : أنت هتقذ البلد؟! ده أنا عايز اللي  
يتقذنى منك؟!  
وليد: بابا أنا بتكلم جدا!  
الآب : والله وأنا.. بس ماشى.. ادخل شرطة

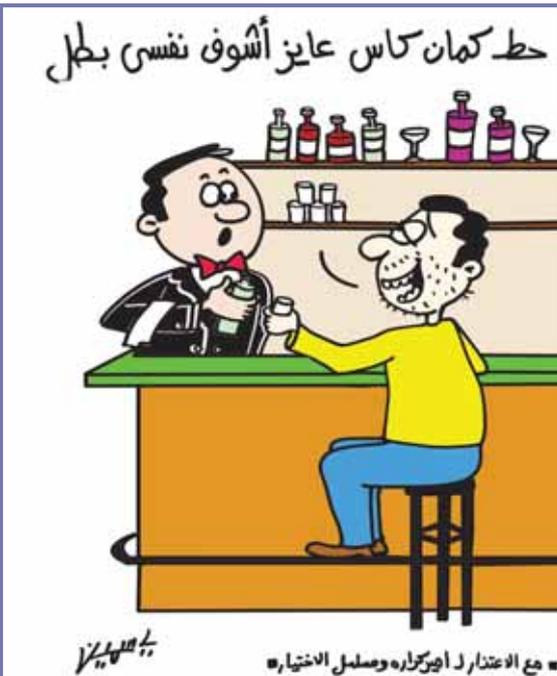


برافو عليك.. اديك طلعت جامد في حاجه !



أو حربية وربنا معاك..  
وليد: لا أنا مش عايز  
التزام وحياة صعبة  
كده.  
الأب: يا مصبر الوحش  
على «الجحش» يا رب!  
يا ابني هو في بطل ما  
بيحبش الاللتزام.  
وليد: أنا أهو.  
الأب: طيب أنت عايز  
منى إيه دلوقتي عشان  
أنا تعبت.  
وليد: قولى أعمل  
إيه!؟ بس ما تقوليش  
شرطة وحرابية وكليات  
صعبة.  
الأب: ادخل آداب قسم  
فرنساوى وانطق  
الراء عين واتقن اللغة  
وسافر فرنسا وانتقم  
بقى منهم علشان دول  
يا ما احتلونا وطلعوا  
علينا!

وليد: لا أنا مش بحب الفرنساوى أنا بنجح فيه بالعافية!  
الأب: آداب إنجليزى والإنجليز ياما بهدلونا برضه «روح  
هات حقنا هناك»..  
وليد: لا الإنجليزى صعب مش بحبه.  
الأب: آداب قسم قصر النيل.. ودى سهلة لف نفسك بملاية  
وروح هم هيعملوا منك بطل عظيم وأنا هفوض أمرى لله



خط كمان كاس عايز أشوف نفسى بطل

ب.س.ب.ب.

مع الاعتذار ل اوبركاره وسليل الاختيار

طبعاً بطل الأبطال..  
شوفى مستحمل نكدك في كمان سنه جواز؟!



واوعى تديهم نمرتى.. عشان تبقى بطل حقيقي  
وليد: بابا أنا مش هتكلم مع حضرتك تانى.. سامحني  
الأب: مسامحك والله ويا ريت تصدق المرة دى .. أرجوك يا  
ابنى.. ساعتها فعلا هتبقى بطل!



ياسمين خلف

جدل تجدد بعد الحوادث الأخيرة

# الحل فى «رخصة إنجاب»؟!!

## مؤيدون: تضمن سلوكيات سليمة فى التربية.. ومعارضون: كلام نظرى!

على مواقع التواصل كتبوا فى إشارة إلى أخطاء بعض الآباء غير المتعمدة فى التربية ما يترتب عليها اضطرابات نفسية للأطفال.

فالآباء هم الوجه الآخر لأسرهم خارج المنزل، وهم أيضاً من يدفعون الضريبة سواء كانت بيئة صحية أم لا. لذلك عادت المطالبات «بعد حوادث انتحار المراهقين الأخيرة» بضرورة تشريع يلزم الأب والأم بالحصول على رخصة إنجاب قبل الزواج واجتياز دورات تؤهلهم لبناء أسرة وتربية الأبناء، وأن يخضعوا لاختبارات تحت إشراف استشاريين ومتخصصين سلوكيين ونفسيين وتربويين.. وأن يتم ذلك بشكل إجبارى ويكون بنداً أساسياً من بنود وثيقة الزواج، الغرض من تلك المطالبات ضمان جيل سليم معافى مؤهل لتحمل المسؤولية.

«غادة أحمد: أبناؤنا يعتقدون أننا «رجعيين» وتطورهم يؤدي إلى فجوة فى عصر التكنولوجيا»

قامت صباح الخير بعمل استفتاء، حول حصول الأزواج على رخصة للإنجاب، وما بين مؤيد للفكرة ومعارض لها، نستعرضها فى السطور القادمة.

### مواكبة التفتح

توافق «غادة أحمد» محاسبة بإحدى الشركات على فكرة إلزام المتزوجين برخصة إنجاب لتأهيلهم للتعامل مع أجيال جديدة مختلفة فى التفكير وفى السلوك، خصوصاً أن الأبناء اليوم متفتحون للغاية مقارنة بأجيال الآباء، لذلك علينا كأمهات وآباء أن نواكب هذا التفتح فى التربية حتى لا تحدث فجوة تؤدي فى النهاية إلى انغلاق الأبناء على أنفسهم.

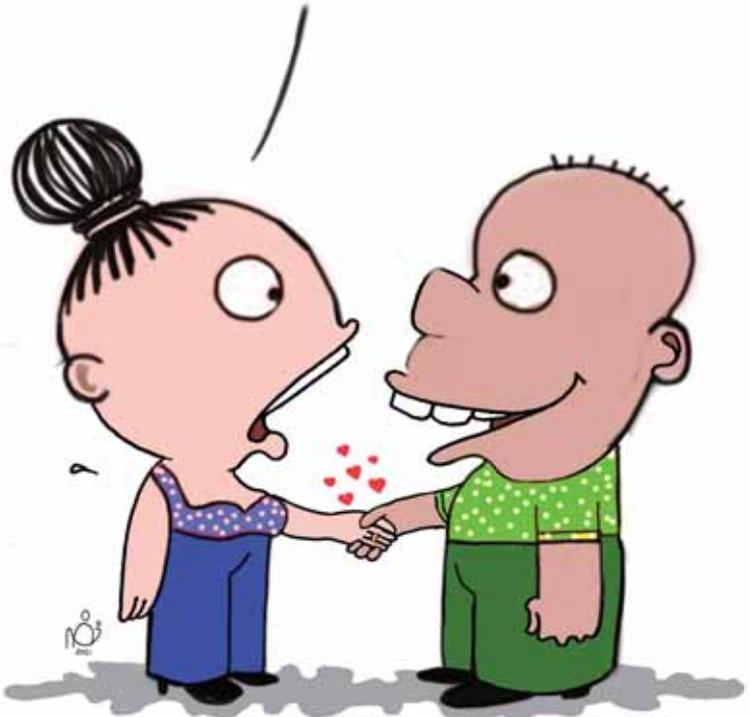
تضيف: تربيتنا من وجهة نظرهم قديمة ومتخلفة ورجعية، لذلك أتمنى أن يكون هناك إلزام للمتزوجين حديثاً برخصة تقول إن من حصل عليها مؤهل نفسياً وصحياً وتربوياً على الإنجاب.

تكمل: فلأسف أقابل الكثير من الأهالى الذين ظلموا أبناءهم فى التربية بسبب سلوكهم العشوائى، لذلك سأكون أول المنضمين لهذه الكورسات أنا وزوجى إذا تم طرحها، فلماذا أرفض الفكرة، مادام النفع سيعود على أبنائى فى المستقبل؟

### تمرد على التقاليد

أما عن رامى ممدوح «مهندس البترول» فقد رفض رخصة الإنجاب مؤكداً على حق أى أسرة أن

آسف حبيبتى مترخص لنا نربى  
كلب عمره شهرين ونص بس





مودى حكيم

عصر القلق (3)

## صناعة الرأي العام!

أقعدتنا جائحة «كورونا» أسرى في منازلنا، فلم يبق لنا للتخاطب مع العالم الخارجى سوى «وسائل التواصل الاجتماعى»، فعظم دورها وتزايد خطرُها في تشكيل «الرأى العام»، وتوليد آراء ملتوية في الكثير من القضايا لا يمكن إغفالها لجمهور بفتات وأعمار ومستويات مختلفة.

منشور واحد مشبوه في ولائه، وملتو في توجّهاته، يمكن أن ينشر الكراهية ويحرض على العنف من الغرضين الذين يستخدمون الإلكترونيات الحديثة لغزو الساحة السياسية عبر هذه المواقع. وقد استسهل الإرهابيون اختراقها لغسل أدمغة الأجيال الطالعة، بعد أن وصل عدد مستخدمي مواقع التواصل لـ 274 مليون مستخدم في المنطقة العربية وتفوقوا على الدول المتقدمة في مدة استخدام «شبكة إنترنت» بأكثر من ساعة ونصف يومياً على الأقل. كما أمسى التطور التكنولوجى المتسارع أداة طيعة لاستخدام الخدع والحيل البصرية، في توليف وتظهير الصورة حسب المراد، وغالباً ما يكون المراد هو الكذب والتضليل وإشاعة البلبلة.

وراحت «المدونات الإلكترونية» تثبت مثل الفطر، فهي تتيح نشر المعلومات في مجالات المعرفة كافة، فتضاعفت أهميتها في التأثير على الرأى العام. تقول الإحصائيات إن 409 ملايين شخص، على الأقل، يشاهدون أكثر من عشرين مليار مدونة شهرياً، وإن المستخدمين ينشرون 70 مليون منشور و77 مليون تعليق جديد كل شهر... وفي إحصائية أخرى، إنه من بين 1.7 مليار موقع في العالم، هناك نحو 500 مليون مدونة.

إن «وسائل التواصل الاجتماعى» تسهم في نقل الأفكار والآراء المتعلقة بقضية محددة، لعدد كبير من الأشخاص في مناطق مختلفة من العالم، وهى سيف ذو حدين، فكما أنها تسمح في بلورة رأى عام دولى مساند لبعض القضايا المحقة، فهي أيضاً يمكن استخدامها لتغيير قناعات أفراد المجتمع في دولة ما في اتجاه معين. ولعل ما أثير عن تدخل روسى في الانتخابات الرئاسية الأمريكية سنة 2016 يعد أحد مظاهر ونتائج هذا التأثير. فقد قامت شركة «كامبريدج أناليتيكا» باستغلال بيانات 50 مليون مستخدم لموقع «فيس بوك» لصالح شركات روسية لغرض التأثير في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كما تعاونت شركة «كامبريدج أناليتيكا» مع شركة «إجريجت آى كيو» الكندية في التصويت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى؛ حيث ساعدت الشركتان تيار الانفصال في الفوز بالاستفتاء الذى حُسم بأقل من 2% من الأصوات، كما أسهمت وسائل التواصل الاجتماعى بدور مهم فيما يسمى «أحداث الربيع العربى»، التى اندلعت في خواتيم سنة 2010 في تونس، وانتقلت إلى مصر، ثم ليبيا واليمن وسوريا.. سواء من خلال التنسيق بين الشباب لتنظيم حركة التظاهرات والاحتجاجات، أو من خلال التحريض ضد الحكومات، ودعوات الإطاحة بها باستخدام شعارات تجذب الجماهير. وهذا ما يؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعى باتت أهم الفاعلين المؤثرين في التطورات التى يشهدها العالم حاضراً ومستقبلاً.

« أحمد على: التربية مشاركة وبعض الأسر تعاني من قصور فى «الفهم»

« منال محمد: إهمال الأهل لأبنائهم سبب الانفجار السكانى وانحرافات التفكير

تربى أبناءها بالطريقة التى تناسب المستوى الاجتماعى المحيط سواء كانت الطريقة الحديثة أو القديمة!.

## فكرة سديدة

من جانبه يرى المحاسب أحمد على أن إلزام راغبي الزواج برخصة للإنجاب فكرة سديدة، وإذا تم تفعيلها سنتجنب الكثير من مشاكل القصور فى التربية التى تقع أحياناً فى محيط الأسرة بسبب عدم دراية الأهل فى التعامل مع أبنائهم، كما أن هذه الدورات ستساعد تقارب الأب والأم ومشاركتها معاً فى التربية، وبالأخص الآباء لأنهم كثيراً ما يتركونها على عاتق الأم، وهو ما يسبب نوبات الغضب التى تنعكس فى النهاية بالسلب على الأبناء.

وتوافقه فى الرأى «منال محمد» - ربة منزل، التى ترى أن رتم الحياة السريع وإشغال الأب والأم فى العمل جعلهما يهملان أبناءهما سواء شاباً كبيراً أو أطفالاً صغاراً.. وبالتالي ينتج عنه الانفجار فى السلوك والتصرفات غير السوية والانحرافات فى التفكير، التى قد تؤدى بالأبناء إلى اكتئاب شديد.

تؤكد منال أن خطوة الإنجاب ليست سهلة بالمره، فإنجاب طفل يعنى تحمل مسئولية أكبر من أكله وشربه، إنما هى بناء حياة شخص صغير ليكون له بصمة كبيرة فى المجتمع.

## مجرد سبوبة

الدكتور محمد محمود حمودة استشارى الطب النفسى من جانبه ضد رخصة الإنجاب، فهو يرى أن الكلام النظرى لن يفيد لأن التطبيق العملى مختلف تماماً، يقول: لن أستطيع تعليم أحد العموم وهو على الشط! الأمر نفسه بالنسبة للتربية، فمهما قلنا للمتزوجين حديثاً أفكاراً نظرية وطرق تربية نظرية، فوجود طفل فى الواقع يجعل الموضوع مختلفاً تماماً.

يرى الدكتور حمودة أيضاً أن الحصول على رخصة الإنجاب لا يعنى أن الآباء والأمهات مؤهلون 100% لتربية أطفالهم، والأوقع من وجهة نظره أن ينظم الأب والأم زيارة الطبيب النفسى بشكل مستمر فى الوقت الذى يصل طفلهم إلى سنتين أو ثلاث سنوات، وحتى لا تتفاقم فيما بعد، ويعتبر د. حمودة كتب التربية ودورات التأهيل «سبوبة».



د. إبراهيم مجدى حسين

# علاج لا صلاة؟!!

## لا علاقة للأمراض النفسية بالعبادات والانتحار «مش ضعف إيماني»

مع كل حادثة انتحار نجد أنفسنا أمام هذا الطرح «المنتحر كافر» وأن التدين والصلاة تقى من الأمراض النفسية. رغم إثبات العلم الحديث أن كافة الأمراض النفسية لها أسباب عضوية وتحديث نتيجة تغيرات فى الناقلات والمسارات الكيميائية للمخ.

قلة من يتكلمون عن أسباب الانتحار، وقد أثبت العلم أن الاكتئاب مرض عضوى لا علاقة له بالدين، وأنه واحد من أهم أسباب الانتحار، ولا بد من تشخيصه وعلاجه للشفاء منه للوقاية من الانتحار.

لوفاة بين 15 و24 سنة وفقاً للمعهد الأمريكى الوطنى للصحة العقلية ووجدت الأبحاث العلمية الموثقة أن 25 محاولة انتحار تفشل مقابل واحدة تنجح ونسبة أعلى بين الشباب. وهناك رايات حمراء يجب أن يتعامل الآباء، حدتها الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال؛ أولاً إذا كان ابنك لا يستحم يمكن أن يكون هذا علامة على الاكتئاب.

الراية الثانية اللافتة هى الجدل بدون سبب، بعض الأطفال يجادلون لعصيان الأوامر وكسر حدود كثيراً ما يكون هذا مثيراً للقلق، خصوصاً إذا بدأ هذا السلوك فجأة فى تغير واضح على الشخصية.

الراية الثالثة الحمراء وهى الهروب المتكرر من البيت؛ فى أحيان كثيرة قد يعانى بعض المراهقين فيهربون من أهلهم، فيما يبدو سلوك التخلي عن الهدايا أيضاً مريباً، فإذا كان ابنك فى سن المراهقة وبدأ التخلي عن ممتلكاته الثمينة فهذا يندرج بالسوء.

أحياناً تظهر أعراض «سيكوجسمية» على المراهق وقد تكون إشارة خطيرة كالتسكون الدائم من الصداع، وآلام المعدة وكلها مؤشرات على اضطراب القلق، ويمكن أن تؤدى اضطرابات القلق إلى أفكار انتحارية. وحتى إذا كان طفلك يتعامل مع حياته بشكل جيد ظاهرياً، فإن ما يهم هو كيف يشعر من الداخل فإذا قال إنه يشعر أنه فاشل، فلا بد من التعامل بجديّة مع الواقع. والتغيرات فى أنماط النوم تستحق الانتباه أيضاً إذا كنت تعتقد أن طفلك يعانى من الاكتئاب.

هناك فرق بين عدم الرغبة فى النوم وعدم الحاجة إلى النوم، عدم الحاجة إلى النوم عرض مهم للاكتئاب لأنه أحد الإشارات للاكتئاب ثنائى القطب، وترتفع احتمالات

لآخر، فالبعض يوضح نواياه بينما يكتفون أفكارهم ومشاعرهم.

الموضوع الأهم من وجهة نظرى وهو انتحار المراهقين وماذا يدفع المراهق إلى الانتحار؟ وكيف تعرف أن ابنك أو بنتك لديهما ميول انتحارية؟

أولاً: هناك فرق بين الأفكار الانتحارية وبين السلوك الانتحارى، الفرق أن السلوك الانتحارى انشغال حقيقى أو فعل مؤكّد للسبب فى الموت طواعية أو بالفعل المصحوب.

أما عن الأفكار الانتحارية فهى عادة فعل ظاهر بلا إصدار تنتهى بفشل محاولة القتل النفسى.

والمنتحر يمر بعدة مراحل، الأولى الفكرة الانتحارية، ثم تتحول من الفكرة إلى سلوك، ثم يتحول السلوك إلى محاولة تنجح أو تفشل.

سؤالنا المحورى هنا: لماذا ينتحر المراهقون؟

فترة المراهقة تطويرية مليئة بالتطورات والتغيرات الكبرى، تغيرات الجسم وتغيرات فى الأفكار، وتغيرات فى المشاعر.

تؤثر هذه المشاعر بقوة على المراهق ويمر بفترة إجهاد نفسى وارتباك وخوف وعدم اليقين، فضلاً عن الضغط من الأهل لتحقيق النجاح، وكلها عوامل تؤثر على حل المشكلات لدى المراهقين فى الأهل وقدراتهم لاتخاذ القرار بالنسبة لبعض المراهقين فإن أى تغييرات فى عائلاتهم مثل طلاق الوالدين أو تغيرات فى الصداقات، أو صعوبات فى المدرسة ويمكن أن تكون مزعجة للغاية، وتبدو صعبة للغاية وقد يبدو الانتحار حلاً.

الانتحار هو السبب الرئيسى الثالث

هنا سنناقش أسباب الانتحار وكيفية التخلص من الأفكار الانتحارية خاصة فى المراهقين بعيداً عن المقولة السائدة: روح «توضى وصى ركعتين»، هذا ليس إنكاراً لدور الصلاة والعبادة فى تحسين الحالة النفسية، لكن الصلاة ليست علاجاً لأن مريض الاكتئاب كثيراً ما يفقد القدرة على الصلاة أو التركيز فى العبادات.

هناك علامات منذرة بالتفكير فى الانتحار تتطلب المساعدة الفورية والعلاج المتخصص.

أولى علامات التحذير، التى لا بد أن نأخذها على محمل الحذر، تحدث المريض عن الانتحار بعبارات مثل «سأقتل نفسى» أو «أتمنى لو كنت ميتاً» أو «أتمنى لو أننى لم أولد»، ممكن تظهر هذه العبارات على حسابات التواصل الاجتماعى الخاصة بالمنتحر، إضافة إلى محاولاته الحصول على وسيلة قتل مثل تخزين حبوب لأدوية منومة أو مهدئة، الانسحاب من مواقف الاتصال الاجتماعى والرغبة فى العزلة، إضافة إلى المعاناة من التقلبات المزاجية كأن يشعر بالتفاؤل يوماً وبالإحباط اليوم التالى.

والمنتحر فى الغالب مهووس بالموت أو العنف، مع مشاعر باليأس الواضح يؤدى تغيير الروتين الحياتى بما فى ذلك أنماط الأكل والنوم.

فى بعض الحالات يبدأ المخطط للانتحار فى التخلص من المتعلقات الشخصية وعندما لا يوجد تفسير منطقى آخر يبرر القيام بهذا، فهذه علامة مهمة، وعادة ما تصاحب الأفكار الانتحارية تغيرات فى الشخصية مع فرط الإحساس بالقلق أو الغضب.

كثيراً ما لا تكون العلامات التحذيرية ظاهرة كل الأوقات وتختلف من شخص

« 4 طرق بين «الأفكار الانتحارية» وبين «السلوك الانتحارى»



## الإنتحار



# « عدم الرغبة في الاستحمام والتخلص من المتعلقات الشخصية إشارات خطر « اكتشاف الفروق المهمة بين عدم الرغبة في النوم وبين عدم الحاجة إليه

الشخص في التأقلم، ولا يستبعد الباحثون أن ارتفاع مستويات هرمون الكورتيزول، الذي يتم إفرازه خلال فترات التوتر بتأثيرات على الناقل العصبي السيروتونين ما يسهم في الإصابة

بالاكتئاب. وقد يدفع الحزن على فقدان أحد أفراد أسرته إلى الاكتئاب. أعراض الاكتئاب تفقدك الاستمتاع بالحياة وقد تستمر أسابيع أو شهوراً، وهي سيئة بما فيه الكفاية لإفساد عملك وحياتك الاجتماعية والأسرية. وقد تقودك شدة الاكتئاب إلى التفكير في فكرة إيذاء نفسك.

عمل الهرمونات خلال السنوات الإنجابية للمرأة، كما قد يحدث في فترات الحيض والولادة ويتراجع نسبياً بعد انقطاع الطمث. والاكتئاب أنواع منها العاطفي الموسمي الناجم عن اضطراب في الإيقاع الطبيعي اليومي، ومنها ما هو ناتج عن سوء التغذية. وتسهم الأدوية والكحول في حدوث اضطرابات اكتئابية. لا يمكننا بالطبع استبعاد أحداث الحياة المجهدة التي تطفئ أحياناً على قدرة

التفكير في الانتحار لدى مرضى الاكتئاب ثنائي القطب. كما يمكن أن يكون الملل واحداً من أعراض الاكتئاب أيضاً مشاكل التركيز، فإذا لاحظت إحدى أو كل هذه العلامات، فعليك باصطحاب ابنك إلى طبيب نفسي. غير المشاكل الحياتية، كثيراً ما تكون أسباب الاكتئاب لدى المراهق وراثية تؤدي إلى اختلال التوازن في الناقلات العصبية المرتبطة بتنظيم المزاج، وقد يحدث نتيجة

## الورد المصري يكسب

## رحلة في عالم «الأقحوان»

مصر تصدر نصف ياسمين العالم.. و11 ألف فدان بـ189 مليون دولار

## رضا رفعت

حققت مصر طفرة كبيرة في إنتاج وتصدير زهور القطف ونباتات الزينة في العالم رغم أنها تزرع 11 ألف فدان فقط لكي يحقق تصديرها نحو 188.6 مليون دولار، كما تُعد مصر أكبر مُصدِّر لـ «عطر الياسمين» ويبلغ إنتاج العالم من الياسمين 14 طنًا، يخرج 7 أطنان من مصر 4 أطنان منها من قرية «شبرا بلولة».



ورد بلدى

ك «شاي» يتناوله الكثيرون، أو على شكل كريم أو زيت عطري.

وزهرة القرنفل تدخل في تركيب أدوية الأسنان؛ لأن القرنفل يسكن الألم ومخدر موضعي مؤثر جدًا.

وقال الدكتور نبيل محبى العميد الأسبق لكلية الصيدلة بجامعة كفر الشيخ: الورد البلدى تصنع منه مراهم ومستحضرات طبية عديدة وعصائر ومربى، ويستخدم في تحضير زيت الورد وماء الورد، ويقلل الإصابة بالأمراض، ويزيد الرغبة الجنسية للجنسين.

ويضيف: يعمل زيت الورد على تعزيز الثقة بالنفس، ويزيد القوة الذهنية، ويعالج الاكتئاب، ويعطى البشرة نضارة فريدة ويعمل كمطهر طبيعي لها، ويقلل من ظهور التجاعيد ويقوى جذور الشعر ويغذيها، ويهدئ الأعصاب ويخفف التوتر، ينظم درجة الحموضة في المعدة، يقلل مشاكل الهضم، ويزيد نشاط الدورة الدموية.

وقال الخبير الزراعى د.خالد الأشهب: تتصدر هولندا زراعة الورد عالمياً وكينيا إفريقياً وزهور القطف سوف تساهم في دفع عجلة الاقتصاد القومي بزيادة مساحة زراعتها والتصدير، مضيفاً: تعتبر قرية «سهواج» بأشمون بمحافظة المنوفية، من أهم مناطق زراعة وتصدير الورد البلدية. والقناطر الخيرية بها عزبة الأهالي وجزيرة الشعير، وشيخ البابونج «الكاموميل» تزرعه بغزارة محافظة الفيوم وبنى سويف، وزهور «الداليا» التي تستخدم في تزيين قاعات الزفاف وإعداد بوكيهات الورد بألوانها الزهري والأرجواني والأحمر، ويطلق عليها «ملكة الخريف»؛ لأنها تزهر فيه.

كما تشتهر قرى شبرا بلولة، سعدون، صرد، الشين بمركز قطور بمحافظة الغربية، وقرية أبو حمر، وكتامه بمركز

وتشتهر مصر بالورد البلدى الذى يتميز بألوان عديدة ورائحة قوية تدوم لعدة أيام، ويتهاقت عليه السياح، ويشهد رواجاً في مواسم الفلاتين وعيد الأم ورأس السنة وشم النسيم، فتزداد مبيعات الورد الحمراء التى تعنى العشق والهيام ثم البيضاء رمز الوفاء والإخلاص، وكذلك اللون البنفسجى.

كما تشتهر مصر بزهور (اللوتس، الياسمين البلدى، البنفسج، النرجس، الكاميليا، الريحان، الجلادبولس، القرنفل، البابونج، عباد الشمس، الفل، السوسن، الجارونيا، الموريا، مسك الليل، عصفور النيل، الداليا، البردى، النارج، النعناع، الكريزانتيم «الكريز»، الأقحوان «عباد القمر» واسمها الطبى «الكانديولا»، الصبار، الحناء، ست الحسن، والحمص).

## فوائد بالجملة

أثبتت الدراسات فوائد عديدة للزهور؛ بخلاف التمتع بمنظرها ورائحتها الجميلة، فهى علاجات فريدة للروح، وتعمل بشكل فعال على تقليل التوتر، وتحسن الصحة النفسية وتزيد معدلات الإنتاج، والأصفر منها يحفز النشاط العقلى ويقوى الذاكرة، والأحمر يرفع مستويات الطاقة والحيوية، والأبيض يحقق الهدوء والصفاء للنفس، و«السوسن» تحفز التأمل.

وتساهم الزيوت الأساسية العطرية في تقليل التوتر والقلق بشكل فعال، ويعتقد أن وضعها على الجبين يخفف آلام الصداع ويحسن نوعية النوم.

والورود تستخرج منها ذات خصائص منشطة، وتساعد على تهدئة الاضطرابات الهضمية وتخفيف حالات الكآبة والحزن. وتستخدم أزهار البابونج كمطهر ومضاد للالتهاب ويمكنها أن تساعد على تهدئة الأعصاب وتنظيم عملية الهضم ويستعمل



للورد المصرى سمعة عالمية



تجفيف زهور الأقحوان

بسيون بالغربية بزراعة أنواع عديدة وخاصة الياسمين، وكل طن من عجينته ينتج نحو نصف طن «زيت خام»، ويجلب تصديره نحو 6,5 مليون دولار سنويا لمصر، وتساهم هذه الصناعة في توفير الدخل لحوالي 50 ألف مصري. ومصر تحتل المرتبة الأولى على مستوى العالم من حيث جودة عجينة الياسمين.

ووفقا للاتحاد الدولي لتجارة الزيوت والاعطور، فإن 95 بالمائة من مستخلص الياسمين الذى يدخل فى صناعة العطور فى العالم يأتى من مصر والهند.

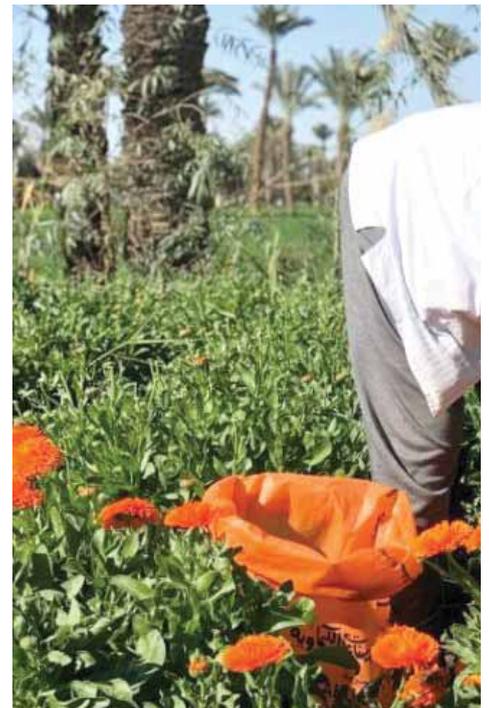
وذكر موقع الهيئة العامة للاستعلامات أن إنتاج العالم منه حوالى 14 طناً، يخرج 7 أطنان من مصر؛ 4 من «شبرا بلولة». والياسمين المصرى لا يوجد منافس له، وطن الزهرة يستخرج منه نحو 3 كجم عجينة، سعر الكيلو يتجاوز 3 آلاف دولار.

#### فرص عمل

وحسب بيانات وزارة الزراعة، فإن المساحة المنزرعة بزهور القطف ونباتات الزينة، حوالى 11 ألف فدان، منها 650 فداناً فقط للتصدير، و80% من تلك المساحة مزراع



الياسمين





أنواع الورد بالمزارع

قطف ونباتات زينة ونخيل، بقيمة 53.1 مليون دولار.

في حين تصدر كينيا 160 ألف طن بـ800 مليون، تليها إثيوبيا بأكثر من 228 مليوناً؛ رغم أنها دخلت المجال حديثاً.

وقال الدكتور جمال عبدربه، المتحدث باسم اتحاد منتجي ومصدري الحاصلات الزراعية: تم تصدير 18.1 ألف طن (من سبتمبر 2019 حتى يوليو 2020) بقيمة 21.4 مليون دولار؛ لـ49 دولة تتصدرها بريطانيا، بقيمة 10.7 مليون. ومصر تمتلك مقومات التوسع في هذا المجال، ولكن فيروس كورونا هو العقبة في الفترة الحالية لعدم الإقبال على شرائها في الداخل والخارج بشكل كبير.

من جهته، أكد الدكتور محمد القرش المتحدث باسم وزارة الزراعة، أن الوزارة تعمل على التوسع في زراعتها، وتدشين بورصة لخدمة المزارعين والمصدرين؛ هدفها دراسة الأسواق العالمية واحتياجاتها وفتح أسواق جديدة وزيادة الصادرات، وتحديد الأسعار والجودة، وتوفير مستلزمات الإنتاج والخدمات. وهناك

استراتيجية للتوسع في إقامة معارض لها نظراً لأهميتها الاقتصادية، والاستفادة من الميزة النسبية لمصر، في الإنتاج لأغراض التصدير إلى الخارج، أو لتلبية احتياجات السوق المحلية، الواعدة التي تتزايد بصورة يومية.



ورد

والنباتات الطبية والعطرية المصرية التي تم تصديرها مؤخراً 188.6 مليون دولار بحسب بيانات المجلس التصديري للحاصلات الزراعية.

وبحسب البيانات تم تصدير 79 ألف طن نباتات طبية وعطرية، بقيمة 138.5 مليون دولار للعديد من الدول العربية والأوروبية.

كما تم تصدير 45.4 ألف طن، زهور

صغيرة تتركز في الإسكندرية والمنوفية والقاهرة والقناطر الخيرية، وباقي المساحة مزارع ضخمة في المناطق حديثة الاستصلاح؛ وجار التوسع فيها، لزيادة المساحة المنزرعة بـ4 أماكن واعدة بتوشكى والنوبارية والعيونيات لتلبية احتياجات السوق المحلية ولأغراض التصدير وزيادة الدخل القومي من العملات الأجنبية والاستفادة من الميزة النسبية لمصر في توقيت تصدير هذه المحاصيل الأكثر أهمية اقتصادية.

وكل طن يتم تصديره يوفر 300 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة؛ ويحقق الفدان الواحد عائداً 36 ألف يورو سنوياً، وهناك طلب كبير ومتزايد، على الزهور المصرية في دول أوروبية.

وتعد الأسواق العربية متمثلة في السعودية وليبيا والإمارات والكويت والأردن ولبنان وقطر هي السوق الرئيسية للصادرات من زهور القطف (حوالي 95,7%).

وبلغت صادرات الزهور ونباتات الزينة

«علاجات للروح وتعمل على تقليل التوتر وتحسّن

الصحة النفسية وتزيد معدلات الإنتاج

«البابونج» مطهر ومضاد للالتهاب.. و«القرنفل» يستخدم

في أدوية الأسنان.. والورد البلدي مصدر للعصائر والمربي

# مفاجأة

**عودة نادي الرسامين  
نتلقى إبداعاتكم المرسومة أسبوعيًا**

9

**واحة صباح الخير  
ننشر «قصص قصيرة» للشباب**

ترسل الأعمال على ميل المجلة:

E-mail: sabahelkheir56@yahoo.com

مجلة صباح الخير للقلوب الشابة والعقول المتحررة

# هدى يسى: «العصر الذهبي» للمرأة المصرية

## مصر تحقق استدامة الاقتصاد والتنمية.. وتدفع طلبات الاستثمار

بسمه مصطفى عمر

قالت الدكتورة هدى يسى، رئيس اتحاد المستثمرات العرب والأمين العام المساعد لحزب حماة الوطن بالقاهرة، إن المرأة المصرية تعيش أزهى عصورها في ظل قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، مشيرة إلى جهود الدولة لتمكين المرأة والعمل على تذليل العقبات التي تواجهها في شتى المجالات حتى أصبحت تمثل 22% من إجمالي القوى. وأكدت يسى في حوار لـ«صباح الخير» تطور نظرة المجتمع المصري للمرأة بفضل جهود القيادة السياسية ووصفها للسيدات بـ«عظيمات مصر».. وهنا نص الحوار:

ماذا عن اهتمام الرئيس السيسي بتمكين المرأة في كافة المجالات؟

- زادت نسبة تواجد المرأة من 16 إلى 22% من جملة العاملات، حيث ارتفعت نسبة عضوات مجلس الشعب والشورى، وأصبحن وزيرات، وسفيرات، وقاضيات، وسيدات أعمال، ومستثمرات، إضافة إلى اندماج المرأة في الأحزاب الكبرى بشكل قوى، كل ذلك لم يكن متاحا إلا بشكل قليل جدا قبل ذلك، مما يعنى أن هذا هو تقدير جديد من جانب الرئيس للمرأة المصرية، وبات دعم المرأة الآن حقيقة ملموسة على أرض الواقع.

ويحمل اهتمام القيادة السياسية بالمرأة، المزيد من المسؤولية على عاتقها، وخاصة على سيدات الأعمال، للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وجذب المشروعات الاستثمارية التنموية، من خلال الشراكات الخارجية.

كيف كان الطريق إلى رئاسة اتحاد المستثمرات العرب؟

- رئاسة اتحاد المستثمرات العرب هو تحد وحلم كبير، ورغبة حقيقية من امرأة عربية وسيدة أعمال مستثمرة، لإثبات كيانها في المنظومة الاقتصادية، وقيامها بدورها الهام في مجال الاستثمار.

لقد سعيت لتحقيق حلمي منذ عام 1998، بتأسيس جمعية سيدات الأعمال للتنمية، وبعدها سعيت لتكوين مشروع عربي إقليمي قوى، وهو ما تحقق بمجهود وتعب وصبر وعمل دؤوب من كافة عضوات الجمعية. وفي عام 2005 تم تأسيس الاتحاد، والإعلان عنه في جامعة الدول العربية، ونعمل بألية اللجان المتعددة في كافة المجالات، وفي 2015 تم إضافة لجنة لرجال الأعمال، وحاليا لدينا لجنة عربية أفريقية، وعربية أمريكية، وعربية أوروبية، وهذا ساعد على فتح مجال واسع للتبادل التجارى والمشروعات المشتركة.

وأهم المشروعات التي قام بها الاتحاد في ظل استراتيجية التنمية المستدامة؟

- هناك الكثير من الجهود التي تم تحقيقها بالشراكة مع الدول العربية، مثل الإمارات، والسعودية، وتونس، والأردن، وغيرها، حيث تم توقيع اتفاقيات لمشروعات كبرى منها مشروع «كابيتال جاز» باستثمارات بلغت 400 مليون جنيه مرحلة أولى، ومدينة «ميدوم» الصناعية ببنى سويف، و«الترسانات البحرية» بالسويس، بقيمة استثمارات تقدر بـ10مليارات جنيه، وأخرها الدورة الـ24 للاتحاد التي تقام في الفترة من 2 إلى 5 نوفمبر المقبل في البحر الأحمر. كما تقام «قمة للاستثمار النسائي» تحت شعار الاستثمار العربي الإفريقي والتعاون

الدكتورة «هدى يسى» نموذج يعبر عن المكتسبات التي حصدها المرأة المصرية في كافة المجالات.. كيف تقرئين هذا الملف؟

- بالفعل حصلت المرأة المصرية على العديد من المكتسبات، وتحيا أزهى عصورها «العصر الذهبي» في ظل قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذى وصفها بـ«حماة الوطن» وضميره وعظيمات مصر، واعتبر المرأة المصرية حجر الزاوية في رؤية مصر 2030 وتحقيق أهداف التنمية والتطوير، وهو ما غير من رؤية المجتمع للمرأة إلى الأفضل، سواء في مجال البيزنس أو السياسة أو السلطة التنفيذية أو حتى الحياة الاجتماعية، وهو ما جعلها تشعر بوجودها، وشجعها على التنمية والتطوير من نفسها على كافة المجالات.

بعد مشوار حافل اقتصاديا بدأت العمل السياسى كمساعد للأمين العام بحزب حماة الوطن بمحافظة القاهرة.. كيف ترين ذلك؟

- صدر قرار منذ أيام، بتعييني مساعدا للأمين العام لحزب حماة الوطن بمحافظة القاهرة، بقيادة اللواء إيهاب هلال، والفريق جلال هريدى رئيس الحزب، واعتبره شرفا لى، حيث المساهمة فى خدمة بلادى والمجتمع من خلال مظلة الحزب، الذى يهدف إلى تحقيق مساعدات اقتصادية واجتماعية للمواطن فى كافة محافظات الجمهورية.



د.هدى يسى مع المحررة

«المرأة المصرية حجر الزاوية في رؤية 2030 لتحقيق أهداف التنمية والتطور»



جميل كراس

## أنفواه وأرانب من تانى!!

الانفجار السكانى قنبلة موقوتة نواجهها وخطر داهم يحاصرنا على مدار السنوات الماضية وحتى وقتنا الحالى وما بعده، ما لم ننتبه جيداً كى نعمل على معالجة تلك المشكلة من جذورها وبكل جدية.

فطفل أو اثنان على الأكثر أياً كان نوعهما هذا يكفى وما زاد على ذلك فغالباً ما ينقلب إلى الضد ويقف عقبة ضد التنمية.

نحن فى حاجة ماسة لوضع ضوابط محددة لمثل هذه الأمور الشائكة التى تؤثر على مستقبلنا بالسلب وتؤثر كثيراً على كل خطط التنمية التى تنتهجها الدولة من أجل مستقبل أفضل، فيجب التصدى للحد من كثرة المواليد أو الإنجاب بغير تفكير أو تعقل.

ونحن نعانى كإحدى الدول الأكثر إنجاباً وزيادة سكانية ومحدودة الموارد دون مراجعة مع النفس أو النظر لمقدرات الدولة وما تبذله من جهد جبار للنهوض بمصر، وفى ظل موارد لا تمكنها من استيعاب هذه الكثافة السكانية عاماً بعد الآخر.. وانظروا جيداً إلى الميادين والشوارع والمواصلات وما وصلنا له من ازدحام فى كل مكان فهذا أمر يدعو للقلق.

وفى الوقت نفسه، نحن نصارع الزمن من أجل مصرنا الجديدة؛ فكم من المشروعات العملاقة تقام حالياً، بالإضافة إلى التوسع فى الطرق وإقامة الكبارى والتوسعات العمرانية الجديدة وتنمية الريف المصرى فى ظل مبادرة حياة كريمة، كل هذه الأمور تتطلب مزيداً من الخدمات العديدة من مدارس وجامعات ومستشفيات وخلافه.

ولكن المنطق أو العقل يقول بعيداً عن العواطف نحن فى حاجة إلى أجيال قوية تملك القدرة أو الكفاءة، فالاهتمام بالكيف أصبح أهم بكثير من الكم أو الكثافة العددية فى الإنجاب نحن فى حاجة إلى مواطنين يملكون التفوق فى جميع المجالات.

وهنا يجب أن نحكم عقولنا بعيداً عن التفسيرات إياها أو الذين يزجون بأنفسهم فى سياق الأمور وتفسيراتها ويخرجون بها عن سياقها، ولأن تنظيم النسل والحد من الكثافة الإنجابية بات ضرورة ملحة وأصبحت مسألة أمن قومى للبلاد حتى لا تذهب كل ثمار التنمية هباء.

وفى اعتقادي معدلات الزيادة لم تتراجع أو تتوقف بالصورة التى نشهدها جميعاً لكنها لا تزال فى مرحلة الخطر الذى يخيفنا ويحذر بنا، وعلى الدولة بكل مؤسساتها ورجال الفكر والثقافة والدين وكل طوائف المجتمع التصدى لهذه الظاهرة السلبية التى تلتهم الأخضر واليابس معاً والخروج منها إلى بر الأمان خاصة وأن مواجهة هذا الأمر يعتبر أمراً استراتيجياً للدولة المصرية فى السنوات القادمة.

وقد حان الوقت بالتوجيه والإرشاد وأن يحاسب كل مواطن نفسه ويعمل على تنظيم النسل وتحديده؛ حتى لو كان ذلك بعيداً عن أى إلزام أو قوانين، فكل طفل يولد زيادة يمثل عبئاً على الدولة والشعب.

صحيح هناك من يفسر بأن كل طفل يولد ورزقه معاه، لكن المولى القدير سبحانه وتعالى أعطانا الفكر والعقل الذى نميز به ما بين الصواب أو الخطأ ويجب أن نستيقظ أو نفيق قبل فوات الأوان، وأن نقف صفاً واحداً كالبنيان المرصوص أو بعيداً عن حكاية الأفواه والأرانب التى لا حدود لها.. وتحيا مصر

## تصوير: شريف الليثى

الدولى، فى أكبر تجمع يضم نخبة كبيرة ورفيعة المستوى من المستثمرين والمستثمرين، وسيدات الأعمال من مصر والدول العربية والإفريقية والأوروبية، وسوف يكون الحضور هذا العام على أعلى مستوى أيضاً وخاصة من بلجيكا، و4 أعضاء من الكونجرس الأمريكى، وسوف تكون الولايات المتحدة الأمريكية هى ضيف شرف المؤتمر هذا العام.

ما نوع الاستثمار الذى تنتظره مصر فى الفترة الراهنة والمستقبلية؟

- خلال الفترة الحالية كافة المجالات مفتوحة أمام الجميع، بل ويتدفق على مصر طلبات للاستثمار من كافة الدول، سواء كانت عربية أو أجنبية، فمصر من الدول التى تحقق استدامة الاقتصاد والتنمية وهى بلد الأمان، وهو ما يشعر به المستثمر تجاه مصر، ومشروعاتها تتحدث عنها، والمدن الجديدة، ولكن يمكن التركيز على الزراعة، والتوسع فى هذا المجال.

ماذا عن مدينة السياحة العلاجية والعلاج بالخلايا الجذعية الذى أعلنت عنه؟ وحجم الاستثمار بها؟

- هو حلم نسعى لتحقيقه، إقامة مدينة للسياحة العلاجية تعمل بأحدث الطرق العلمية المعتمدة على الطب المتجدد، ومنها الخلايا الجذعية تقام على 4 مراحل باستثمارات تقدر بحوالى 25 مليون دولار، وهو طفرة تنقل مصر إلى مصاف الدول المتقدمة فى هذا العلاج المتقدم. ونعمل على تنفيذ خطوات جادة، من خلال الدعوة للمساهمة الفعالة فى التسويق والترويج لمنتجاتنا العربية والإفريقية من خلال تفعيل شركة جرى تأسيسها من خلال الاتحاد، ونقابة المستثمرين الصناعيين بالسويس، والعمل على توسيع نطاقها وقاعدة البيانات والمعلومات فيها عن مشروعاتنا الاستثمارية، لتحقيق الشراكات المستهدفة تحقيقها.

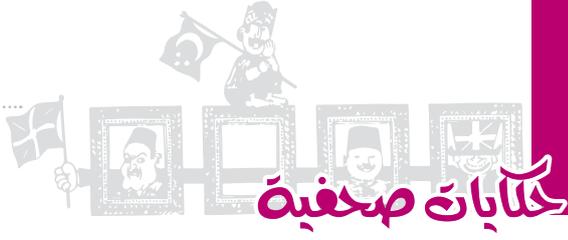
ماذا تمثل المدن الجديدة فى حقل الاستثمار المصرى؟

- الجلالة كمثال مدينة رائعة، وكان لاتحاد المستثمرين العرب السبق فى عمل الدعاية لهذه المدينة، وأول من أقام أكبر مؤتمر استثمارى بحضور السيدة الأولى من الكونغو،

وأخرين من دولة البحرين، ومسؤولين من الدول العربية، وهى إنجاز ضخم تحقق على أرض الواقع فى ظل قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى.



د. هدى يسى



# توفيق الحكيم بقلم الشاب «أحمد بهاء الدين»!



كان آخر ما يتوقعه الكاتب الشاب ونجم روزاليوسف «أحمد بهاء الدين» أن يطلب منه الأديب والمفكر الأستاذ «توفيق الحكيم» كتابة مقدمة لكتابه «تأملات فى السياسة» الذى سيصدر فى سلسلة «كتاب روزاليوسف مدرسة السياسة» وكانت السيدة «فاطمة اليوسف» هى رئيس التحرير المسئول لهذه السلسلة الجديدة! وفى سبتمبر سنة 1954 صدر الكتاب بالفعل وكانت مقدمة الشاب «أحمد بهاء الدين» صاحب السبعة وعشرين عاماً حديث الوسط الصحفى والأدبى لكتاب توفيق الحكيم صاحب الستة وخمسين عاماً.

إن إعادة قراءة ما كتبه الشاب «بهاء» عن «الحكيم» تستحق القراءة أكثر من مرة، فقد كانت بمثابة دراسة هادئة ومتأنية مع فكر «الحكيم» نفسه! كتب الأستاذ أحمد بهاء الدين... يقول: «عندما تفضل الأستاذ توفيق الحكيم» ودعانى إلى أن أكتب مقدمة قصيرة لهذا الكتاب وقعت فى حيرة شديدة! كيف أكتب هذه المقدمة ولم تمض على سنوات، عندما كنت أجلس الساعات على مقعد خشبى قاس فى دار الكتب أنتظر العامل الذى يحضر لى كتب «توفيق الحكيم» لأغرق فى قراءتها مأخوذاً مبهوراً حتى يدق جرس الانصراف؟! وعندما كنت أدخر مصروفى لى أقتنى نسخة خاصة بى من «عودة الروح»!

ثم ماذا أقول فى هذه المقدمة.. وقد أصبحت اليوم أخالف الأستاذ «توفيق الحكيم» فى كثير مما يذهب إليه.. ربما فى هذا الكتاب بالذات! وقبل أن أبت فى هذه الحيرة برأى، كنت قد غرقت فى كتب «توفيق الحكيم»، أخرجتها جميعاً من مكانها فى مكتبتى وأخذت أعبر سطورها مرة أخرى، لا أذكر رقمها بين المرات التى قرأت فيها هذه المؤلفات من قبل! ووجدتني مرة أخرى مع رموز «شهرزاد» وأبطال «عودة الروح» ووجوه «يوميات نائب فى الأرياف»! ووقفت عند ملاحظة غريبة، لقد قضى «توفيق الحكيم» عشر سنوات هى زهرة عمره وبين الرابعة والعشرين والرابعة والثلاثين تقريباً قضاها يكتب ويجرب ولا ينشر!!

كان قد تعلق قلبه بالمرسح تعلقاً شديداً، ووضع وهو طالب فى الجامعة مسرحيات لفرقة «عكاشة» ولكنه بعد أن خبر المسرح المصرى أراد أن يصنع له شيئاً، شيئاً يرفعه إلى مرتبة المسرح العالمى، ومضى «توفيق الحكيم» يدرس ويقراً ويحاول.. ونحت الصخر وكانت أمامه المشاكل الكثيرة التى تتراكم أمام كل رائد من الرواد الذين يقتحمون أرضاً جديدة!!

وقد كان المسرح والرواية أيضاً جديدة على الأدب العربى.. كانت أمامه مشكلة اللغة، وكيف يجد أسلوباً موجزاً بسيطاً يلائم الحوار بدلاً من أسلوب المقالات المطولة الذى كان سائداً، وكان أمامه أن يتقن الصنعة المسرحية ويضع يده على أسرارها، وأن يعرف كيف يجذب متفرجاً ليس له ماضٍ طويل فى رؤية المسرح، كيف يجذبه إلى المسرحية من ساعة رفع

## الحكيم

الستار إلى ساعة إسدالها وكان أمامه بعد ذلك أن يضع فى مسرحياته معانى كبيرة غير ما يبدو على سطح الحوادث أن يضع فى أبطالها أفكاراً لا مشاعر فحسب!

وتنقل «توفيق الحكيم» كثيراً بين القاهرة وباريس والريف المصرى البعيد، عاش بين الفنانين والشعراء والرسميين فى «مونمارتر» وبين الفلاحين والجنود والخضر فى القرية المصرية، ولكنه ظل أينما ذهب يحمل فى قلبه ورأسه وحقائبه دراساته وتأملاته ومحاولاته لخلق مسرح مصرى ورواية مصرى وفن مصرى.

عشر سنوات قضاها «توفيق الحكيم» - حقاً لا مجازاً - فى محراب الفن.. يكتب غير متسرع ولا متعجل ولا متلهف على النشر، عشر سنوات مضية كتب فيها أول مسرحية بالمعنى الحقيقى «أهل الكهف»، ثم «شهر زاد»، غير «الزمار» و«حياة تحطمت» و«الخروج من الجنة» و«الشاعر» و«رصاصه فى القلب»، وكتب فيها أول رواية واقعية مصرى «عودة الروح»، ثم «يوميات نائب فى الأرياف»، كل ذلك قبل أن يدخل اسمه الحياة الأدبية بنشر «أهل الكهف» على استحياء شديد سنة 1933.

## «توفيق الحكيم يطلب من بهاء كتابه مقدمة كتابه.. عشر سنوات والحكيم يكتب ويجرب ولا ينشر!!.. الشباب يتهم نظرية "الفن للفن" لتوفيق الحكيم!

خاص - هي أنه قضى السنوات الأخيرة معتصماً ببرج عاجى لأنذا بعقيدة «الفن للفن»!

وكلمة «الفن للفن» - في رأيي الشخصي أيضاً - لا تعبر عن مذهب أو عن نظرية ولكنها تعبر عن حالة نفسية فحسب! هل يقبل أحد أن يقال أن هناك نظرية اسمها «العلم للعلم» مثلاً؟! وأن أصحاب هذا المذهب يرون أن يكون تحطيم الذرة مجرد تحطيم الذرة، لا لكي تؤثر هذه الذرة بعد ذلك في حياة الناس بالدمار إذا اتجهت إلى الحرب وبالعمار إذا اتجهت إلى السلم؟

لو قال أحد بشيء من ذلك لقليل عنه أنه «مخبول» قطعاً! إذن فلماذا لا يصدق أن هناك نظرية اسمها «الفن للفن»، وأن الفن بناء على ذلك يمكن أن يكون شكلاً باهراً فحسب بلا موضوع أو مضمون أو قضية! هل يكون «الفن» أقل خطراً من العلم؟ كلا فإذا كان العلم يوفر لنا راحة السكن وسرعة الانتقال وسهولة الاتصال وما إلى ذلك من حاجات، فإن الفن عليه أن يوفر لنا حاجات، أعظم خطراً، حاجات لا يمكن أن تستقيم الحياة بدونها مثل: الحرية. الشرف. العدل. المساواة.

إن العلم يقدم لنا الأدوات التي يمكن أن نهيئ بها سعادة البشر ورخاء، ولكن الفن يقوم بدور رئيسي في رسم الأسلوب الذي تستخدم به هذه الأدوات والغاية التي تستهدفها منها والمجتمع الذي نصنعه بها، فالفن بالنسبة للتقدم والعلم بمثابة العين التي ترى والنور الذي يهدي، فكيف يمكن أن توصف كلمة «الفن للفن» بأنها عقيدة أو نظرية؟! ولكن ها هنا سؤال: لماذا نجد بعد ذلك آثاراً لا يمكن إلا أن نصفها بأنها «فن للفن»؟ ما تفسير وجود هذه الأعمال الفنية التي تشبه الصواريخ نصفق لضوئها وألوانها لحظة ثم تنطفئ ولا يبقى منها إلا تسليية الدقائق العابرة.

الواقع أن الفنان الذي ينتج «فنًا للفن» لا يفعل ذلك لأنه يؤمن بشيء اسمه «الفن للفن» ولكنه يفعله إما لأنه يخاف عاقبة الخوض في معركة من معارك المجتمع وما قد يصيبه من أذى، وإما أنه يجد تفكيره الاجتماعي غير متلائم مع تفكير عصره ولا صالح له، فهو في كلتا الحالتين ينسحب من الميدان ويحتمى وراء كلمة «الفن للفن»، ومن هنا كانت هذه الكلمة ليست شعاراً لعقيدة ما ولكنها مظهر لحالة معينة هي: الخوف... أو العجز!

إن فناناً يخاف على رزقه أو أمنه أو سلامته لا يمكن إلا أن يحتمى وراء الفن للفن وإن فناناً كأهل الكهف يحاول أن يعيش بأفكار راح عصرها منذ مئات السنين سرعان ما يكتشف الهوة التي تفصله عن قومه، فيلوذ بهذا الكهف المظلم: الفن للفن!

وقد كان «بودلير» إذا تشبث الثورة في فرنسا أصدر مجلة واقتحم المعركة بكل عنف، فإذا أهدمت عاد يكتب عن الفن للفن! والأستاذ «توفيق الحكيم» فيما أعتقد ليس من حملة لافقة «الفن للفن» بدليل أننا نجد له آراء في أغلب المسائل العامة من قضية المرأة إلى نظام الحكم.. نعم نختلف معه في كثير من هذه الآراء، ولكن تلك قضية أخرى..

ويتساءل الأستاذ «بهاء»: أليس في ذلك درس لنا.. نحن شباب هذا الجيل؟

ويجيب على سؤاله قائلا: إن الشباب أبناء هذا الجيل يريدون أن يصنعوا - بإخلاص - أشياء باهرة وأن يقضوا بالإنتاج الأدبي والفني خطوات هائلة ولكنهم لا يبذلون من أجل ذلك الجهد والإصرار اللازم لتحقيق ما يبتغون والظاهرة التي يجب أن نعترف بها هي ما يسود من تعجل النشر وتعجل الشهرة وتعجل الكسب - مما يجعل العمل الفني يخرج مبتوراً ناقصاً غير ناضج، ويجعل النقد يبدو أحياناً في ثوب الرغبة في الهدم والتسلق وإحداث الضجة فحسب!

ولا ينطبق هذا الكلام طبعاً على الجميع، ولا هو ينفي جهود المخلصين! والإنتاج الذي جاء به «توفيق الحكيم» في هذه السنوات الأولى هو - في رأيي الشخصي - أروع إنتاجه على الإطلاق، فهذه الأعمال الأربعة الكبيرة، عودة الروح ويوميات نائب في الأرياف وأهل الكهف وشهر زاد.. هذه الأعمال مازالت هي القمة في إنتاجه كله.. ومازالت هي التي تقتزن باسمه قبل سواها، وما أنتج بعد ذلك يدور في فلك هذه الأعمال... أو هو بمثابة «تطبيقات» مختلفة لها!!

وسوف يذكر التاريخ الأدبي أن ما أضافه «توفيق الحكيم» أساساً في تطور الأدب العربي قد أضيف في هذه السنوات الأولى، ألا وهو: الشكل الفني للقصة الواقعية المصرية والمسرحية المصرية، فإلى ما قبل ظهور «توفيق الحكيم» كانت القصة في اللغة العربية سرداً وليس عملاً فنياً دقيقاً كالبناء الهندسي!

وإذا كان توفيق الحكيم قد هجر بعد ذلك تجربته الرائعة الأولى في الرواية الواقعية المصرية، فإن هجره لها لم يقلل من قيمتها.. فقد ظلت مثلاً يحتذى به الآخرون!

ويتنقل الأستاذ «بهاء» مفسداً بعض الاتهامات الموجهة إلى «الحكيم» فيقول:

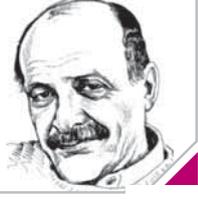
والتهمة الأولى التي توجه إلى «توفيق الحكيم» من الشباب بوجه



غلاف الكتاب



أحمد بهاء الدين



رؤية: رؤوف عياد

كاريكاتير زمان



إشراف: محمد عبدالرحمن



**دريد لحام: أهداف في أعمال للمواطنة وليس للسياسة**  
**أحمد خالد: انتهاك حقوق المؤلف متعمد ولن يأتي إلا بالتراضى**



# دريد لحام: مصر «قبة» الثقافة والفن العربى بكىت أمام الأهرامات.. و«أم الدنيا» حلمى الأول والأخير

نشأنا وكبرنا على أعمال دريد لحام التى أصبحت جزءاً من الكوميديا التى يعيشها المصريون، الكوميديا ذات الأبعاد السياسية والتى تشبه بشكل كبير جزءاً من تكويننا الفكرى، لذلك لم نشعر بالغربة معها وعنه، فقد كان الجزء الأكبر من جاذبيته لدى الجمهور، يتمثل فى القضايا المهمة التى سلط الضوء عليها فى الوطن العربى بشكل عام، من خلال أعماله الفنية.

على هامش تكريمه فى مهرجان الإسكندرية السينمائى لدول البحر المتوسط، تحدث دريد لحام لمجلة «صباح الخير» عن مسيرته الفنية وقضايا الوطن العربى بين الماضى والحاضر، فضلاً عن دور السينما فى مناقشة أبرز قضايا الوطن، وهل حقاً تنجح فى معالجتها بعيداً عن الشعارات الرنانة؟!

الإنسان أكثر التصاقاً بوطنه، أكثر التصاقاً ببيئته، أكثر فهماً لمعنى المواطنة، لذلك يعجبني قول أحد المثقفين بأن «الوطن كى يكون قوياً يجب أن يكون شركة إنسانية وليس شركة مساهمة»، وهذا صحيح، فالوطن يجب أن يكون شركة إنسانية يقف فيها الإنسان بجانب الآخرين، كى يكون الوطن قوياً.

ما الصفات التى تشعر بأنها تميزك بل وساعدتك استكمال المشوار الفنى والإنسانى؟

أنا شخص عنيد، وفى المقابل صبور لأقصى درجة، فقد كنت أستاذًا جامعيًا فى الفيزياء والكيمياء قبل دخولى فى عالم الفن، وعانيت كثيراً لتحقيق الحلم الذى ركضت خلفه بكل السعى والحماس والمثابرة. وأتذكر مقولة مهمة لـ«تشرشل» بأن «النجاح هو الانتقال من فشل إلى فشل دون أن نفقد الحماس»، فأصبح الحماس وعدم الاستسلام عنواناً لحياتى، وبالأصل أؤمن بأن الإنسان يجب أن تكون تجاربه متعددة حتى يجد نفسه ويحقق حلمه، مهما كانت العوائق التى تحول بينه وبين تطلعاته.

هل الفن قادر بالفعل على محاربة الإرهاب؟ أم أن الأمر مجرد شعارات رومانسية يرددها صناع السينما؟

السياسة لها أربابها بالطبع، لكن الأطفال التى تتناول قضايا وطنية تقوم بتحريض الوعى وكشف الخطأ والخطر فى قضايا الإرهاب حول العالم، لذلك نجد الفيلسوف

أفكار مهمة فى ذهن الناس، لكى يكون فناً ممتعاً ومفيداً فى نفس الوقت، فالفن أصلاً للمتعة، متعة العين والسمع، ولكن إذا أدخلنا عليه متعة العقل أيضاً يصير مؤثراً وجذاباً وممتعاً أكثر. خلال هذه الرحلة الطويلة، يصبح

منذ «سهرة دمشق» و«صح النوم» وصولاً لـ«دمشق... حلب»، ما الذى تغير فى دريد لحام على الجانب الإنسانى؟  
تغير الكثير يا عزيزتى، فقد أصبحت أكثر يقيناً بأن الفن هو وظيفة، تتمثل مسئولية الفنان من خلالها بأن يقوم بزرع



« الفن وظيفة ومسئولية.. والسينما تواجه

الإرهاب بـ«الفكر»

« شخصيتى عنيدة.. لكنى أبحث عن «المواطنة»

وليس السياسة



العربي العظيم ابن رشد يقول منذ تسعمائة عام «ألد أعداء الإسلام هو جاهل يُكفر الناس»، وبالتالي العمل الفنى قادر على زرع أفكار تنويرية مهمة فى عقول المشاهدين على اختلاف أعمارهم، من المهم أن نوضح أن الدين ليس بالإكراه، بل أساسه القناعة والإيمان.

**هل تبحث عن الحرية أم السياسة فى أعمالك؟**

- فى كل أعمالى أبحث عن عناصر المواطنة، وأسعى للتأكيد عليها كونها مطالب إنسانية بحتة. أنا أبحث عن الحرية لا السياسة، فالوطن لنا جميعاً وبأعيننا جميعاً، وهذا ما أبحث عنه فى كل أعمالى، لأن العمل الفنى هو فكرة، أما السياسة فالأهل السياسة، لذلك فى كل مسرحياتنا كنا ندافع ونطالب بمسألة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، نحن نبحث عن عناصر المواطنة، وهذا ليس مطلباً سياسياً، بل مطلباً وطنياً.

**ما تعليقك على وسام عروس البحر المتوسط فى مهرجان الإسكندرية؟**

أسعدنى التكريم بالتأكيد، وأعدّه شرفاً كبيراً لى، فأنا أعتبر «الإسكندرية السينمائية» مهرجان التآخى والمحبة لدول الوطن العربى وفنائها، خاصة أن مصر دائماً هى الحلم بالنسبة لى، والتواجد بها يسعدنى.

**ماذا تمثل مصر للنجم «دريد لحام»؟**

قبلة (بالضم وليس الكسر)، مصر هى قبلة الثقافة والفنون فى العالم العربى، فأنا فى عمر الرابعة والعشرين عندما احترفت الفن كان حلمى مصر، ولا تزال كذلك. فى أول مرة زرت فيها القاهرة فى عام 1958، أخبرتهم أننى أريد مشاهدة الأهرامات، التى لطالما قرأت عنها فى كتب التاريخ والجغرافيا، وعندما وقفت أمامها بكيت بشدة، فقد شعرت بأنى أقف أمام التاريخ والحضارة العريقة التى عمرها أكثر من 7 آلاف عام، ولا تزال ممتدة.. وستظل دائماً إن شاء الله.

**انتظرونا مع النجمة  
صائدة الجوائز  
منة شلبي**



سارح بأنفاس الرضا  
بييبوس مطارح خطوتك  
يسرح فى كلمة من صديق  
ويدوس على رعدة قمر  
فوق الطريق

الصبح صبَّح ع الإيدين الشقيانين  
والحلم بات يطرح عرق فوق الجبين  
وأنا قلبى فوق صدر المسايابس حزين  
قاعد يفكر فى العطاشى المحرومين  
صوت الغلابة ف الرباب



البيت جورك  
رقنوة ظلام  
لا انا عبيد  
كياي بيون.



# حقوق المؤلف بين الانتهاك والاعتراف الفنية

## صناع الدراما يواجهون أزمة تغيير نهايات المسلسلات



مشهد من مسلسل شقة 6

لإحداث تغيير في النص المكتوب بعيداً عن الكاتب فهي غير قانونية، فضلاً عن كونها غير لائقة أدبياً أو أخلاقياً، حين تتم بدون موافقة مؤلف العمل.

وعن حق المخرج وحدوده في التعديل على النص المكتوب، أوضح شريف بدر الدين لـ «صباح الخير» أنه لا يوجد عرف أدبي أو قانون يمنح المخرج حق التصرف في النص السينمائي أو التلفزيوني دون الرجوع لمؤلفه، وما يحدث من تعد على حقوق المؤلفين ما هو إلا «بلطجة» فنية، مشيراً إلى أن المخرج باستطاعته مشاركة المؤلف في رؤيته الفنية بما أنه يتولى نقل هذه الرؤية المكتوبة إلى أخرى مرئية، متولياً جميع المراحل الفنية للعمل من مرحلة ما قبل الإنتاج وترشيح أبطال العمل الملائمين مروراً بالتصوير، وانتهاءً بالمراحل الأخيرة من المونتاج والمكساج وما بعد ذلك. تابع أنه خلال هذه المراحل الإنتاجية للعمل، وتحديدًا مرحلة المونتاج تتم عملية تسمى إعادة كتابة النص على الشاشة، وبالتالي فالمخرج لا يحق له الانفراد بهذه العملية دون الرجوع لمؤلف العمل، حتى لا يتم تحويل العمل إلى عمل آخر تمامًا، بالتالي فالحدود والشروط الملزمة في المقام الأول هي موافقة مؤلف العمل على إجراء تعديلات محددة على النص الأساسي.

أكد شريف بدر الدين أن هناك قانوناً لحماية حق المؤلف الأدبي في النص المكتوب، يستطيع استخدامه بشرطين؛ الأول أن يكون قد وضع منذ البداية ضمن شروط تعاقد مع جهة الإنتاج شرطاً يحول دون المساس بنصه دون الرجوع إليه، والثاني إذا تقدم لجهاز الرقابة على المصنعات الفنية أو القضاء لاحقاً، بما يثبت

### ولاء مطاوع

جدل كبير أثير خلال الأيام الماضية، بسبب تغيير نهاية مسلسل «شقة 6»، الذي عُرض عبر إحدى المنصات الإلكترونية مؤخرًا، لا سيما بعد تصريحات مؤلفي المسلسل حول التعدي على حقوقهم الأدبية وتغيير الأحداث دون إخطارهم بذلك.

بدأ الأمر عندما خرج مؤلفو المسلسل وكتاب السيناريو الخاص به، عبر حساباتهم الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، وأعلنوا تبرؤهم من نهاية مسلسل «شقة 6»، الذي تقوم ببطولته روبي، صلاح عبد الله، أحمد حاتم، حمزة العيلي، هاني عادل، محمود البزاوي ومجموعة من النجوم، لافتين إلى أن المخرج محمود كامل بالتعاون مع مشرفة خارجية على السيناريو قد غيرا النهاية، بل وأضافا شخصيات وخطوطا جديدة للأحداث لم تكن موجودة مسبقاً، الأمر الذي أشعل أزمة بين الأطراف وصلت للتهديد بالجوء إلى النائب العام والقضاء المصري، من قبل المؤلفين، سعياً منهم للحفاظ على حقوقهم.

في الواقع، هذه الأزمة ليست الأولى من نوعها، فخلال السنوات الماضية شهدت الساحة الفنية أكثر من خلاف مشابه، أعلن بعده المؤلف أنه لن يتعامل مستقبلاً مع أحد شركائه في العمل، بسبب تدخل أحد نجوم العمل أو صناعه في السيناريو، ورغبة من أحد الأطراف في تغيير حدث ما أو نهاية.

ولعل آخر تلك الصراعات التي سبقت مسلسل «شقة 6»، كان خلاف المؤلف عمرو محمود ياسين مع الفنانة ياسمين عبد العزيز وبعض صناع مسلسل «اللى مالوش كبير»، الذي عرض في رمضان 2021، ليعلم ياسين أنه لن يتعامل بعد ذلك مع بعض زملائه في المسلسل، لإصراره على عدم تغيير النهاية.

حاورت مجلة «صباح الخير» بعض صناع الدراما المصرية البارزين، للتحدث معهم حول هذه الأزمة وتفصيلها حالياً، وكيف تتم السيطرة عليها مستقبلاً في السينما والدراما المصرية.

### النص ملك المؤلف

قال الكاتب والسيناريست شريف بدر الدين: إن القاعدة الثابتة في هذا الأمر هي أن المؤلف هو صاحب الحق الأصلي في الإقرار بأي تغيير في أحداث النص الذي كتبه مسبقاً، لأنه صاحب الرؤية الأولى والأصلية للعمل الفني، قبل مشاركة جميع عناصر العمل التي تأتي في المرتبة الثانية بعد الكتابة، وبالتالي فإن محاولة تغيير أو نقاش أى عنصر من عناصر السيناريو لا تتم بمعزل عن مؤلف العمل، وعليه فأى خطوة

« جمال العدل: لا يحمى حقوق المؤلفين سوى القضاء

« شريف بدر الدين: تغيير النص بدون المؤلف «بلطجة فنية»

لا يجب أن يتم تنفيذه، وهناك حالات استثنائية قد تمنح نجم العمل، المنتج أو المخرج حق إبداء الرأي في النص خاصة إذا كانوا نجومًا كبارًا لهم تاريخ، ولكن هذه الحالة الاستثنائية أيضا لا تمنح أيًا منهم حقا في فرض رؤيته على المؤلف، فيجب أن تتم بالتراضي لأنه في الأصل هو صاحب النص.

ضرب جمال العدل مثلا حول واقعة مشابهة حدثت في مسلسل «قصة حب» الذي أنتجه عام 2010، مع اختلاف النتائج، وأشار إلى أن الفنان جمال سليمان اقترح على المؤلف مدحت العدل بعد كتابته لعشر حلقات من المسلسل، أن تكون البطولة منتقبة بدلا من الاكتفاء بكونها محببة، وهو الأمر الذي نال استحسان جمال ومدحت العدل وقتها، مما دفع المؤلف لإعادة بناء شخصية «رحمة» التي قدمتها الفنانة بسملة، مؤكداً أن هذا الأمر لم يكن ليتم دون موافقة مدحت العدل وإعجابه بالاقترح.

من ناحية أخرى، استنكر جمال العدل التعدي على حقوق المؤلف من قبل أي جهة في العمل، سواء المنتج أو المخرج، للدرجة التي تجعله يفكر في اللجوء إلى جهة ما لحماية حقه الأدبي في النص المكتوب، مشيراً إلى أن وقتها سيكون الأمر أزمة لأنه لا يوجد جهة مسئولة عن حماية حق المؤلف سوى اللجوء للقضاء.

### أزمة متعمدة ضد المؤلفين!

توجهت مجلة «صباح الخير» للمخرج أحمد خالد حول أحقية المخرج في التعديل على النص المكتوب، وفقا لرؤيته الخاصة وبعيدا عن موافقة المؤلف، ليؤكد أن هذا الأمر مرفوض تماما فلا يحق لأي شخص التعديل على النص الأصلي دون صاحبه وهو المؤلف الذي يتحمل مسؤوليته، مشيراً إلى أنه من حق المخرج وضع رؤيته الفنية ولكن بالاتفاق والتنسيق مع المؤلف، لأن عدم الاتفاق بينهما دلالة على وجود مشكلة في طريقة العمل من البداية.

أوضح أحمد خالد، أن العمل الفني في النهاية هو رؤية مشتركة بين المخرج والمؤلف وصناع العمل، ولكن لا يحق للمخرج وضع هذه الرؤية دون إخطار المؤلف خاصة في الدراما الاجتماعية لأنها تعتمد على النص المكتوب في الأساس، بينما في أعمال الرعب تتاح للمخرج فرص أكبر في إظهار رؤيته الإبداعية بعيداً عن تغيير النهاية أو الحبكة، ولكن له مطلق الحرية في صناعة المؤثرات البصرية في الأعمال التي تنتمي للرعب والإثارة والحركة.

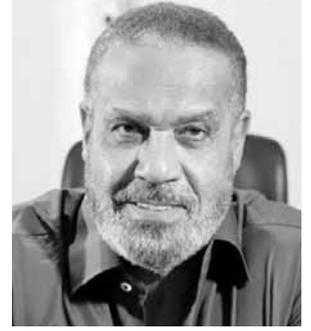
وعن مصطلح «Script Doctor» الذي تساءل البعض مؤخراً عن ماهيته وطبيعة عمل صاحبه، أوضح أحمد خالد أن هذا المصطلح ليس جديداً، وتم الاستعانة به منذ زمن بعيد، ربما تحت مسميات أخرى مثل مشرف على الكتابة أو مستشار سيناريو، وهي مسميات تندرج تحت بند تعريض للشخص الذي تتم الاستعانة به للإدلاء برأى فني وتطوير السيناريو المكتوب، وهناك العديد من الأفلام السينمائية التي تحصل على منح تطوير سيناريو يتم فيها الاستعانة بأشخاص متمرسين في الأمر، كما أن هناك بعض المختصين الأجانب الذين أعطوا ورشاً حول تطوير السيناريو في مصر، فهي وظيفة قديمة ولها دور بارز في العمل الفني.

أضاف أحمد خالد أن هناك أزمة تواجه المؤلفين في مصر، كونهم الحلقة الأضعف في الحلقة الإنتاجية للعمل الفني، كما يتعرضون للظلم وانتهاك الحقوق، بالإضافة إلى ترويج كاذب لشائعات من نوعية عدم وجود نصوص جيدة أو وجود عيوب جسيمة في السيناريو، وهي أمور خاطئة، لأن العيب الأصلي يكمن لدى المخرجين والمنتجين، بعيداً تماماً عن المؤلفين، فهناك العديد من الكتاب الجيدين ولكن لا يتم التعامل معهم بصورة عادلة تسمح بإنتاج عمل جيد، لافتاً إلى أن هناك ترصداً وتعديات متعمدة على حق المؤلف في التعديل على النص الذي كتبه، وهنا يقع جزء من اللوم على المؤلفين أنفسهم والجزء الأكبر يقع على القائمين على عملية الإنتاج.

أشار أحمد خالد إلى وجود تواطؤ ما لإبقاء الأمر على ما هو عليه، فمثلا لا يوجد جهة واضحة يمكن للمؤلف اللجوء إليها لحمايته من الظلم أو التعدي، ومن هنا تحدث الخلافات التي تجعل العمل في النهاية لا يظهر بصورة جيدة.



أحمد خالد



جمال العدل



أن النص الذي أخذ عليه موافقة الرقابة مسبقاً، مختلف عن النسخة النهائية التي يتم عرضها على الشاشة.

وأشار شريف بدر الدين إلى أنه لم يتعرض لمثل هذا التعدي بتلك الصورة المتفارقة على أحد النصوص التي كتبها من قبل، لأن أغلب الأعمال التي كتبها تعاون فيها مع مخرجين تم التوافق بين رؤيتهم الفنية والنص المكتوب، إلا في حالة استثنائية واحدة وجد أنها لا تستحق التصعيد، لأنه تفهم عدم قدرة المخرج الإنسانية وقتها على إدارة العمل، خاصة مع تعرضه لضغوط إنتاجية عنيفة، فاكتمى بإعلانه وإعلان المحيطين بعدم استعداده بالعمل معه مجدداً.

### هل يتدخل النجم في السيناريو؟

الأمر نفسه أكدته المنتج جمال العدل لمجلة «صباح الخير»، موضحاً أن الأصل في النص أن يكون جاهزاً من البداية، فهو العنصر الأول في المنظومة الدرامية، ثم بعد ذلك يتم عرض النص على المنتج والمخرج والبطل الرئيسي، ولثلاثتهم حق الرفض أو القبول بناءً على ما هو مكتوب من البداية.

وقال جمال العدل عن إمكانية تنسيق الرؤية بين المؤلف والمخرج أو المنتج، إن النقاش قد يقع بالتفاهم بين جميع الأطراف، فقد يقترح المنتج أو المخرج اقتراحاً على المؤلف قبل الشروع في تنفيذه، فإذا رفض المؤلف

« أحمد خالد: انتهاك حقوق المؤلفين «متعمد»  
والحل بالتراضي! »



## «الحنان» يهبط في القلب

لترى الفرحة التي كانت تتمنى أن تراها في عيون أمها.. تراها في عيون حنان.

مرت السنوات وتملك من قلبها الأمان والحب، وكانت تعي جيداً أنها عوض الله لها حتى إذا حدث ما يعكس صفو هذه العلاقة كانت تعرف أن حنان هي الأهم لم يكن أى شيء ليبعد بينهما، مهما حاول البعض بقصد أو بدون قصد التصريخ بينهما، أحست أنها استعادت سنوات عمرها الذي ضاع ومر بلا طعم أو لون أو حتى رائحة. فجأة وبدون مقدمات، قرر القدر حرمانها من «الحنان» ذهبت حنان للقاء ربها بسرعة لم تستوعبها.

فجأة تصعد درجات سلم الرعاية المركزة لتسمع ابنها يصرخ «لا يا ماما أرجوكى لا.. تدب الصرخة في قلبها يرتجف، وتظل تجبر نفسها على الصعود، تزيد الصرخة بالفرض «لا.. أرجوكى لا».

تستمر في الصعود وقد فقدت قلبها في أول درجة من درجات السلم.

وصلت.. وقد وجدت حنان على الترولى مغطاة بالكامل وابنها منهار.. لم تصرخ ولم تبك.. ظلت تنظر لها تنتظر أن تزيح الغطاء وتطمئننها كعادتها.

تقول لها.. «لا يا حبيبتي ما تخافيش.. مفيش حاجة أنا كويسة»، لكن لم يحدث ذلك.. ظلت تحت الغطاء لا تتحرك، نظر لها الطبيب قائلاً: «البقاء لله» أخذت ابنها في أحضانها وربتت عليه ودخلت مع حنان لإيصالها احتضنتها وأزال الغطاء وقبلتها وقالت لها «كده يا حنان.. ده أنت عمرك ما وجعتى قلبى».

تذكرت حنان عندما كانت في الرعاية وكانت هي موقنة أنها ستخرج وهي تقول لها «ولادى أمانة فى رقبتيك» وهي ترد عليها «فى عينى بس أنت هتقومى وتاخدى بالك منا كلنا» تذكرت أنها أبلغتها بالرحيل لكن عقلها وقلوبها رفضا التصديق، فلم تكن من عادة حنان أن تفاجئها مفاجآت غير سارة.

تذكرت أنها قبل شهر تتحدث معها وتصفى أجواء مشكلة كبيرة، حدثت بسبب إحدى بناتها وقالت لها «عشان خاطرى ماتزعليش أنت أختهم.. عايزاكى تفضلى أختهم سواء أنا موجودة أو لا».

نزلت لتجد بناتها وصل لهن الخبر احتضنتهن وهن منهارات من البكاء، مرت الأحداث سريعة وهي تحدث حنان تحكى لها على الواطساب كل ما يحدث كما تعودت دائماً.. تنتظر الرد!

تنظر للمعزين مستغربة، لماذا يتجمع كل هؤلاء الناس ويكسو الحزن والأسى وجههم!

فيمن يعزون؟! تبحث بينهم عن حنان لترتمى بين أحضانها وتبكي كالعادة! فلا تجدها.

عادت مرة أخرى لمنزلها تبكي أمام المرأة وتقول لنفسها كله هيعدى! لكن.. هذه المرة لم ينجح الأمر..

قررت أن تتكلم مع القدر وصاحبه.. مع الله.. «كده يارب.. ليه عملت فيا كده تانى، تدينى العوض وتاخده منى؟! فى رب يعطى هدية ويستردها؟!»

لم تعط لنفسها الفرصة لتنهال أو تتألم.. أغرقت نفسها فى عملها، أصبحت تجرى كحصان فى سباق.. مرت السنوات وهي تتعلم وتجتهد وتعافر وتقع وتقوم دون أن تشكو، كانت تضحك وتسخر من الحياة، بالوقت وجدت حولها أصدقاء اصطفتهم لها الدنيا، دون أن تبدل هي مجهوداً فى اختيارهم، فالسيئ كان يتضح لها ويسقط ولا تحمل نفسها عناء النظر لما سقط منها، عوضها القدر بهؤلاء الأصدقاء وأخذت الدنيا تلعب معها لعبة الظهور والاختفاء، سافر من سافر وظل من ظل، وفى وسط ذلك الزحام ظهرت «حنان» التي كتبت اسمها على الهاتف «الحنان» صديقة تكبرها بعدة سنوات منذ أن رأتها وهي تنظر لها بحب من أول يوم، وكعادتها كانت تخاف ممن يحاول الاقتراب منها فكانت تهرب منها، وتتساءل ماذا تريد هذه السيدة منى، لكن القدر وحده شاء وقرر أن تقترب منها لتقف بجانب هذه السيدة فى مواقف حياتها الصعبة، زوج خاين وقاسى القلب يصير على إذلالها وإهانتها وإعطائها إحساساً بالدونية كلما سحنت له الفرصة، وأهل لا يرون إلا أن تتحمل من أجل أبنائها وتقول لها أمها «كلنا عايشين كده».

حتى عندما غضبت وتركت البيت وقال لها «غورى فى ستين داهية» ولم تكن هذه المرة الأولى التي يقولها ولم تكن المرة الأولى لها لتترك المنزل، لكن هذه المرة هربت حنان عندها، فتحت لها الباب، كان باب الحرية لحنان وكان باب عودة الحياة بالنسبة لها هي.

دخلت حياتها بكل زحامها وصخبها، فى البداية كانت مستغربة لا تتحمل فكرة وجود هذا الكم من الصخب فى حياتها ولكن بالتدريج تعودت، ثم أحببت الصخب!

حتى الحرب التي خاضتها مع حنان لتحصل على الحرية لم تؤرقها يوماً فكلما رأت ابتسامتها وسعادتها زالت آثار الحرب الدنيئة سريعاً.

رأت سيدة حرة تسترجع ما تبقى لها من كرامة وسط أولادها وأيضاً بمساعدتهم.

ومن ذلك الوقت أصبحت حنان هي العوض عن الأم التي فقدت والأخت التي شغلته حياتها والصديقة المخلصة والست الجدة السند فى كل وقت ومكان.

نسيت وسط هذا الصخب أنها وحيدة، مرت السنوات وكأنها عادت طفلة، هناك من يسأل عنها كل يوم، ماذا أكلت، تحكى عن يومها تراجع كله كالعادة ولكن ليس بينها وبين نفسها بل مع أمها التي أرسلها لها الله، حمدت الله وشكرته.

فجأة وجدت نفسها داخل حياة.. تعيش أحداثاً كثيرة تملأ حياتها، بها كل ما فقدته، وجدت الحب والحنان والإزعاج والاستياء والحب مرة أخرى.. وجدت السعادة والغضب، الفرح والحزن الذى لا يطول فحنان تصلح دائماً ما يفسده الدهر والأيام.

أصبحت كأي فتاة تفكر فى مشاكل أخرى تافهة، لاتحمل همًا للدنيا والأيام، فظالما أن حنان موجودة فلا داعى للقلق!

تبكى فتذهب لترمى نفسها فى أحضانها، تنجح فتجربى لتجهزها



# الحكمة والحياة

## مع: رولا خرسا

معظم المشاكل لها حلول.. نحن نفكر معاً لإيجادها.. ممكن نخطئ وممكن نصيب المهم أننا نحاول.. والأهم ألا نياس مهما تكاثرت همومنا. ونذكر بعضنا البعض دوماً بالمثل الشعبي الجميل: تبات نار تصبح رماد.

### أنا مكتئب

هي ليست مشكلة واحدة، بل عدة مشاكل وصلتني  
ملخصها أنا مكتئبة أو أنا مكتئب.  
أحوال الدنيا جعلت الكثيرين يقعون في براثن  
الاكتئاب.. عشان كده الأسبوع دا حخلي المقال عن  
الاكتئاب خاصة بعد إल्ली حصل لفتاة سیتی ستار ربنا  
يتغمدها برحمته.



### الحل المقترح .. عيان مش كافر!

فقدان الرغبة فى الكثير من الأمور  
الحياتية  
أفكار انتحارية أو محاولات للانتحار. أكبر  
جرس إنذار أن الشخص مريض بالاكتئاب إما  
يبدأ يفكر فى الانتحار.. لو أنت حد قريب منه  
او عى تطنش لازم فوراً أخذه لطبيب عشان  
يوصف له مضاد للاكتئاب.. او عوا تتهاونوا  
خالص لأنه فعلاً ممكن يؤدي نفسه.  
مشكلات جسدية بدون تفسير، زى صداع  
أوجاع فى الجسم.. كده.  
مريض الاكتئاب مريض.. بلاش تكلموه  
عن الدين وانه لو زهد فى الحياة يبقى كافر..  
بلاش تتعاملوا مع المكتئب إنه مش مقدر نعمة  
ربنا.. دا مريض زى أى مرض عضوى.  
وخدوا بالكم مريض الاكتئاب ممكن يخف  
ويرجع تانى وممكن يقضى عمره مكتئب بس  
الشطارة إنه يعرف يبعد عن مسببات اكتتابه  
عشان يحاول يحافظ على صحته النفسية.  
لو عندك حد مريض اكتئاب أو أنت نفسك  
كده لا تتردد فى الذهاب لطبيب.. دى شغلتهم  
حيساعدوك تكمل حياتك بأقل قدر من الآلام.  
والقرار قرارك.

خالص ويتحولوا إلى أشخاص عصبية جدا  
من قلة النوم.  
صعوبات فى التركيز: مش بيعرفوا يركزوا  
لا فى قرارات ولا شغل ولا مذاكرة.. وعلى  
فكرة الاكتئاب بييجى فى أى سن..  
صعوبات فى اتخاذ القرارات. أصعب حاجة  
على مريض الاكتئاب إنه ياخذ قرار.. ولو  
اضطر حيقولك مش عايز حاجة عشان غير  
قادر على أى حاجة زيادة أو نقصان الوزن  
بدون قصد.. مريض الاكتئاب ممكن ياكل  
كثير أو يقطع الأكل.. عشان كده ممكن وزنه  
يزيد أو ينقص.  
حساسية المفرطة: الإنسان الحساس إما  
يصاب بالاكتئاب بتزيد حساسيته بشكل  
مفرط.. أقل كلمة أو تصرف ممكن يخلوه  
يفقد أعصابه أو يعيط  
إحساس بالتعب أو الوهن: طاقة صفر  
مش بيبقى قادر يتحرك أو حتى يعمل أقل  
مجهود.  
إحساس بقلبة القيمة: بيحس إنه مالوش  
قيمة، محدش بيحبه، غير مرغوب فيه من  
كل اللى حواليه

أولا وقبل أى حاجة الاكتئاب مرض زيه زى  
الضغط والسكر  
إزاي تعرف إنك مريض اكتئاب؟  
مريض الاكتئاب بتظهر عليه أعراض ممكن  
كل حد يصاب بشكل مختلف.. أهم أعراضه  
فقدان الرغبة فى ممارسة الحاجات اليومية  
العادية يعنى مريض الاكتئاب ممكن مش  
عايز يقوم من السرير مايسرحش شعره ما  
يستحمش مايتحركش من مكانه.. الحاجات  
العادية بيطل يعملها.  
الإحساس بالعصبية والحزن.. يعنى على  
طول حزين ممكن يعيط من غير سبب كل  
حاجة بتخليه مضايق ومفيش حاجة بتفرحه..  
يعنى بيدخل فى سجن من الحزن بيبقى صعب  
يخرج منه الإحساس بانعدام الأمل. بيبدأ  
يحس أن مفيش أى أمل فى الحياة وكأنه فى  
بئر مظلم مش شايف أى نور يطلعه منه نوبات  
من البكاء بدون أى سبب ظاهر. الإنسان  
المكتئب يفضل يعيط كثير كأنه نافورة عياط  
ما بتخلصش.. حزن فظيع ووجع قلب وإجهاد  
من كتر العياط النوم: يا يناموا كثير هربا من  
المشاعر الفظيعة إल्ली بتؤلمهم يا ما يناموش



✉ Sabahelkheir<sub>56</sub>@yahoo.com

f مجلة صباح الخير



# أسرار.Net

إشراف: مصطفى عرام



مي

تفاعلت الفنانة راندا البحيري مع بوست مي عز الدين على إنستجرام «فينك يا مي وحشتيييني».. مي نشرت صورة جديدة على حسابها بعد اختفاء تجاوز الشهر عن السوشيال ميديا.



إيمان

تصدرت الإعلامية «إيمان الحصرى» ترندات فيسبوك ليومين بعد إعلان صفحتها الرسمية خضوعها لعملية جراحية دقيقة جديدة في ألمانيا.

انتشال التميمي مدير مهرجان الجودة السينمائي قال إنه لم يقرأ عتاب الفنانة يسرا مؤكدا أنها قامة كبيرة وليس لديه تعليق عما يتداول على مواقع التواصل.

كانت يسرا عاتبت انتشال على حساباتها الرسمية بمواقع التواصل رافضة الزج باسمها في سياق خطأ وغير مقبول، ردا على حديث انتشال في حوار إعلامي عن عدم تكريمها بالجونة كونها عضواً في اللجنة الاستشارية للمهرجان، ما أثار جدلاً واسعاً.

## «مي عز الدين عادت للسوشيال بعد غياب 5 أسابيع.. ومنافسة بين ملك وليلى أحمد زاهر بالأسود والأبيض»



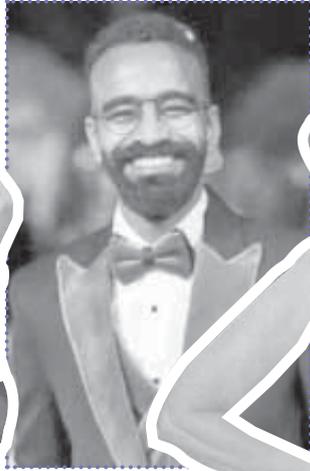
تامر

«جيت ل نفسك وجع الدماغ بالبوست ده والله».. تعليق أحد متابعي الفنان محمود الليثي على فيسبوك بعد هجوم عدد كبير من الإنفلوانسرز عليه، بسبب بوست قال فيه «عشان لما نقول الانفلوانسر مش شغلانة تسمعوا الكلام».

أبرز مهاجمي الليثي البلوجر «مريم سيف» ويتابعها مليون و700 ألف على إنستجرام.

«أثار المخرج «تامر محسن» ضجة كبيرة في الوسط الفني بتأكيد أنه لا يحب أفلام يوسف شاهين مضيئاً: «هو شخص موهوب جداً، لكن تلك الموهبة امتزجت بالأنان».. مستطرداً: «وهذه ليست عبقرية منه».

تامر مخرج «لعبة نيوتن» قال إنه تأثر بأسماء كبيرة في عالم الإخراج أبرزهم محمد خان.



محمود

الممثلة الشابة ملك أحمد زاهر جذبت أنظار متابعيها وأصدقائها ببوست جديد على إنستجرام.. وسيطر اللون الأسود على ملابسها خلال الصور.. وناقشتها شقيقتها، ليلى على حسابها بملابس مشابهة، لكن اللون الأبيض كان حاضراً.

ملك وليلى



يسرا

## «انتشال التميمي: لم أقرأ عتاب يسرا.. والد «بالون دور» جائزة جديدة في انتظار صلاح

الد «بالون دور» أو الكرة الذهبية.. آخر الجوائز التي رشح لها «محمد صلاح» لاعب ليفربول الإنجليزي. وعُردت مجلة «فرانس فوتبول» على «تويتتر»: عادت بالون دور.. بعد إلغائها العام الماضي بسبب فيروس كورونا. صلاح لاعب جناح الريدز ما زال على صدارة ترندات المواقع الرياضية بأرقام وتحليلات خبراء كرة القدم.

استحوذت الممثلة وعارضة الأزياء الأمريكية «باريس هيلتون» على اهتمام رواد مواقع السوشيال ميديا الأمريكية ببوست احتفالها بعيد ميلاد شقيقتها «نيكي» قريبة الشبه منها بمجموعة صور تجمعها معاً في مراحل عمرية مختلفة.



باريس وشقيقتها

نور



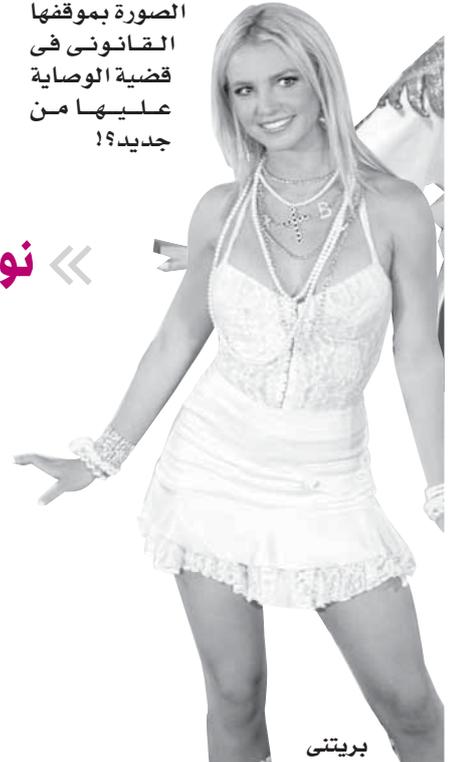
صلاح



سهير

تداول رواد مواقع التواصل فيديو طريفاً للفنانة سهير البابلي تسخر فيه من تقبيل الأصدقاء لبعضهم عند التلاقى في ظل انتشار فيروس كورونا. البابلي قالت: أنا مش بفهم ليه لازم نبوس ونبوس، ولو الناس ما سلمتش على بعض ويأسوا بعض بيزعلوا ويتخاصموا..

أشعلت المغنية الأمريكية بريتنى اسبيرز مواقع التواصل بعد احتفالها بقرار رفع وصاية والدها عليها بصورة فاضحة الأسبوع الماضي وتعليق ساخر على إنستجرام.. وزادت تساؤلات متابعيها عن إمكانية أن تضر الصورة بموقفها القانوني في قضية الوصاية عليها من جديد؟



بريتنى

## «نور عمرو دياب: ما باخدش فلوس من بابا»

تصدرت الإنفلوانسر «نور عمرو دياب» ترندات جوجل بعد جدل مثير بين متابعيها على إنستجرام، بسبب فيديوهات الشوبينج التي تبثها عبر حسابها.. إحدى المتابعات كتبت: «أنا مستغربة بنت عمرو دياب بتشتري من المحلات الرخيصه دى.. موش عجيبة شوية.. مافيش أى براند واهاه».

وسبق ولفتت نور الأنظار بفيديو مباشر قالت فيه إنها لا تحصل على مال من والدها لأنها مستقلة مادياً، ولا ينفق عليها منذ سنوات، وأنها رأتَه آخر مرة قبل أزمة فيروس كورونا مؤكدة حبها الكبير له ولأمها شيرين رضا. من جانبه لم يهتم عمرو دياب بالرد، وواصل الترويج لأغنيته الجديدة «حلو التغيير» على فيسبوك.



## مفيد فوزى



أنيس منصور  
حروب المياه!



د. هالة السعيد  
مخاطر النمو السكانى

• حرب أكتوبر 73: جاهزية المعركة العسكرية كما فى الكتاب.

• التوك شو المسائى ليس استعراضاً حنجورياً للحناجر، وليس كلاماً معاداً عن إنجاز تم أو فكرة لاتزال مجرد حلم ما.

التوك شو، مساج عقلى وإضافة معلومة وترسيخ وعى وليس منشوراً سياسياً، ومن هنا فإن التوك شو يعتمد على كاريزما صاحبه، وإلا صار ثرثرة بلا طائل!

• «الترند» يخاطب الرغبات المكبوتة وأحلام الثراء دون جهد!

• اثنان فى السوق «لاعب الكرة» و«الفنان» ولا تحدثنى عن أحلام الشباب فى المهندس أو الطبيب. كان زمان!

• أول مرة، كنت أسمع عن حروب المياه كان من أنيس منصور ولا أدرى، هل كان مجرد تنبؤ أم أن الواقع يفرض هذا الصدام؟!

• أدق تعبير لوصف توقف النت وأتباعه من واتس آب وفيس بوك وإنستجرام، هو «شلل» العالم يوم الاثنين قبل الماضى! نعم شلل لأن «الرقمنة» ألغت الأوراق. وكل شىء صار بضغطة!

• فى تقديرى - وربما كان خطأ - أن إسماعيل يسن كان يضحك الأطفال، أى الضحك على الحركة، ولكن الريحانى وفؤاد المهندس ثم عادل إمام، أضحكنا «الموقف».

• المستشار تهانى الجبالى.. فى 19!

• فى قلب د. هالة السعيد وزيرة التخطيط الكثير لتقوله لنا عن آثار النمو السكانى المنفلت على خطط الدولة!

• أكثر فنانة متقفة سياسياً هى رغدة.

• كان هيكل قريباً من أذن عبدالناصر، وكان موسى صبرى قريباً من أذن السادات، وكان أربعة عشر إخوانياً قريبين من أذن محمد مرسى!

• تحليلية المياه خطوة علمية للاستفادة من المياه التى تجرى أو تسقط فى الأمطار أو تجيء كالسيول.

• تجربة الشباب النابه معاونو المحافظين هل جرى لها عملية تقييم باعتبارها تجربة جديدة؟!



# روز اليوسف



**الآن**  
يمكنك تصفح اصدارات روز اليوسف





The Banker  
**TOP 1000**  
WORLD BANKS 2021

World Ranking: 235  
Country Ranking: 4

# مع خدمة الأهلي نت بنكك معاك في أي وقت و أي مكان

- تفعيل جهاز رموز الأمان
- تحويل محلياً لحسابات الاخرين داخل او خارج البنك
- سداد بطاقات الائتمان
- شراء شهادات وربط ودائع
- خدمات المدفوعات - فوري
- التحويل للمحافظ الالكترونية والمزيد..



البنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT

بنك أهل مصر

للإستعلام إتصل بـ

19623

[www.nbe.com.eg](http://www.nbe.com.eg)

\*تطبق الشروط والأحكام



رقم التسجيل الضريبي ٤٦٢-٠٠٠-٢٠٠